

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة 08 ماي 1945 - قالمة -

Ministère de l'enseignement Supérieur Et de la recherche scientifique

Université 08 Mai 1945 Guelma

جامعة 08 ماي 1945 قالمة

Faculté: des lettres et langues

كلية: الآداب واللغات

Département: langue et lettre arabe

قسم اللغة والأدب العربي

N°:

الرقم:



مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

(تخصص: لسانيات تطبيقية)

تحليل محتوى كتاب اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية

- السنة الثانية ابتدائي أنموذجا -

إعداد الطالبة: زمالي خولة

تاريخ المناقشة: 2019/07/06

لجنة المناقشة:

الإسم واللقب	الرتبة	الصفة	الجامعة
عبد الرحمان جودي	أستاذ محاضر (أ)	رئيسا	جامعة 08 ماي 1945 قالمة
نبيل أهقيلي	أستاذ محاضر (ب)	مشرفا	جامعة 08 ماي 1945 قالمة
وليد بركاني	أستاذ محاضر (أ)	فاحصا	جامعة 08 ماي 1945 قالمة

السنة الجامعية: 2019/2018

شكر وتقدير

الشكر الأول للمولى عزّ وجلّ الذي وقّفتني
إلى نهاية مشواري الدّراسي، أحمده حمد الشّاكرين
وأثني عليه ثناء الدّاكرين لقوله تعالى:
﴿ لئن شكرتم لأزيدنكم ﴾ (سورة إبراهيم - الآية 07).

ولأنّ العرفان بالجميل فضيلة يطيب لي أن أتقدّم بالشكر الجزيل والامتنان
إلى من أرشدني ونصحني وبذل قصارى جهده
ليرى عملي ناجحا وصائبا إلى الأستاذ " أهقيلي نبيل ".
كما أتقدّم بالشكر الجزيل إلى كلّ من ساندني
من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا البحث ولو بكلمة طيّبة.

إهداء

الحمد لله الذي أعانني على إنجاز هذا البحث،
وأعطاني القوة والشجاعة لكي أستطيع أن أتمم هذه المذكرة.
أهدي هذا العمل إلى:
أمي الغالية وأبي العزيز حفظهم الله وجزاهما كل خير
إلى كل من وقف إلى جانبي في أصعب المواقف أخواتي وإخوتي.
إلى صديقتي وزميلتي في الدراسة: "سلاف"
كما لا أنسى أن أتوجه بخالص التحية والعرفان إلى
الأستاذ " أهقيلي نبيل" الذي ساعدني كثيرا.
إلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي
وإلى كل طلبة الدفعة 2018/2019.

- خولة -

قائمة الرموز

الرمز	الكلمة
م س	المرجع السابق
م ن	المرجع نفسه
ص ن	الصفحة نفسها
ص	صفحة
دت	دون تاريخ
دط	دون طبعة
ط	طبعة
ج	الجزء
تص	تصحيح
تن	تنقيح

مقدمة

مقدمة

يعدّ الكتاب المدرسي أحد العناصر الرئيسية للمنهج، ولذلك فهو يمثل الوجه التطبيقي لما جاء في المناهج من أهداف ومحتوى وأنشطة وتقييم، وقد عرّف بأنه الوعاء الحامل للمادة العلمية والمرجع الذي يستقي منه المتعلّم معارفه أكثر من غيره من المصادر التعلّميّة. والكتاب المدرسي وسيلة ضرورية في العملية التعلّميّة، فلا يمكن الإستغناء عنه أو إهماله في أي برنامج تربوي، باعتباره المترجم الحقيقي لما يرد في المنهاج من مواد علمية ومعارف وخبرات متنوعة، وهو كذلك من أكثر الأدوات المستخدمة في المؤسسات التعلّميّة، فما زال إلى الآن يحظى باهتمام الكثير من الباحثين والمربين بوصفه الدّعمة الأساسيّة التي يستند إليها المعلم والمتعلم.

ومن هنا تأتي أهميته التي تجعلنا نعتي بإعداده وإخراجه وفق معايير ومواصفات تستجيب لحاجات المتعلّم الوجدانية والنفسيّة والاجتماعيّة والمعرفيّة، وللتغيرات الإقتصادية والثقافيّة والمعلوماتية المتسارعة، والتي يتم من خلالها تحسين وتطوير العملية التّربويّة نحو الأفضل، والتي تهدف إلى معالجة نقاط الضّعف الموجودة في الكتب المدرسيّة وتدعيم نقاط قوتها انطلاقاً من تحليل محتواها ومراجعتها وتعديله عند الحاجة.

ولابدّ من الإشارة إلى أن عملية إختيار المحتوى الجيّد في الكتاب المدرسي ليس بالأمر الهين وذلك لأنّه مؤسس على معايير ومبادئ معينة يلتزم بها واضعي المناهج التّربويّة من أجل تحقيق الأهداف المخطط لها سلفاً.

وبناء على ما سبق ذكره اخترنا أن يكون موضوع بحثنا هو: تحليل محتوى كتاب اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية للسنة الثّانية من التعليم الابتدائي، والذي يحمل عنوان: "كتابي في اللّغة العربيّة والتربية الإسلاميّة والتربية المدنيّة".

وقد جاءت إشكالية هذا البحث كالتالي: هل محتوى كتاب السنة الثّانية من التعليم الابتدائي مطابق لتوجيهات مناهج الجيل الثّاني؟ وتفرعت عن هذه الإشكالية أسئلة منها:

هل فكرة توحيد الكتاب المدرسي فكرة بيداغوجية خالصة وقرار سليم؟ وهل هذا الكتاب يساعد التلميذ على التحصيل العلمي ويشجعه على الإنتاج اللغوي؟

وانطلاقاً من هذه الإشكالية، نقترح الفرضيات التالية:

المحتوى في الكتاب المدرسي للسنة الثانية من التعليم الابتدائي مطابق لتوجيهات مناهج الجيل الثاني، وفكرة توحيد الكتاب المدرسي هي فكرة بيداغوجية خالصة وقرار سليم، ويساعد الكتاب المدرسي التلميذ على التحصيل العلمي ويشجعه على الإنتاج اللغوي.

ولعل من أهم الأسباب التي دفعتنا إلى إختيار هذا الموضوع للدراسة والتحليل، أسباب ذاتية ومن أهمها الفضول والرغبة في تحليل ودراسة المحتوى في كتاب السنة الثانية ابتدائي، وحبنا للتعليم، بالإضافة إلى أسباب موضوعية وهي رؤية مدى ملائمة الكتاب المدرسي لمستوى التفكير عند المتعلمين، ومعرفة مدى تكافؤ المواد الثلاث (اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية) على أساس الوحدة بينهما في الكتاب الواحد، معرفة ما إذا كان الكتاب المدرسي المقرر على السنة الثانية ابتدائي يحتوي على الكفاءات العرضية و القيم الإسلامية والإنسانية، التعرف على نوعية التغييرات التي طرأت في الكتاب ومدى حدائته لأنه اعتمد على مبدأ المقاربة بالكفاءات بدلاً من مبدأ المقاربة بالأهداف.

ومن بين الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع دراستنا دراسة بن غدير ريمة والتي حملت عنوان: المحتوى اللغوي في كتاب الجيل الثاني للسنة الأولى من التعليم الابتدائي - دراسة نقدية -، وقد نوقشت وأجيزت علنا هذه المذكرة بتاريخ 23 ماي 2017 بجامعة قاصدي مرباح ولاية ورقلة، وتكمن أهمية هذا البحث في التركيز على الطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي، ومن أهم الأسباب الداعية لهذا البحث: حداثة الكتاب المدرسي وجدته، التعرف على تطلعات الجيل الثاني ومعرفة مدى تكافؤ مواد الكتاب المدرسي، وقد اعتمدت هذه الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي واستخدمت أداة واحدة وهي الاستبانة الموجهة لأستاذة السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة: أن المحتوى اللغوي في كتاب الجيل

الثاني للسنة الأولى من التعليم الابتدائي يساهم في تكوين رصيد لغوي جيّد بالنسبة للمتعلمين، ويساعد في تحسين مستواهم.

ودراسة حايّد فتيحة والتي جاءت بعنوان: المحتوى اللّغوي في كتاب اللّغة العربيّة للسنة الثّانية متوسط - دراسة تحليلية نقدية -، تحت إشراف الدّكتور عبد الكريم بورنان، وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها، تخصص لسانيات بجامعة الحاج لخضر ولاية باتنة، السنة الجامعية 2011-2012، وتكمن أهمية هذا البحث في التركيز على المرحلة المتوسطة على اعتبار أنها مرحلة تربط بين مرحلتين التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي، ومن أهم الأسباب الداعية لهذا البحث: التعرف على الحصص الدراسية للغة العربية، وكيفية استثمارها، وتفشي ظاهرة المزوجة بين اللغة العربية والعامية وبين اللغة العربية واللغات الأخرى، ورؤية مدى موافقة وملائمة الكتاب المدرسي لمستوى وقدرات المتعلمين، التعرف على مدى استثمار ووضعي البرامج والتربويين للحصيلة اللغوية المتمثلة في حسن توظيفهم - هذا إن وظفوا شيئاً من ذلك - لما جادت به قريحة البحوث اللغوية اللسانية وبحوث اللسانيات التطبيقية في حقل تعليمية اللغات بصفة عامة، وتعليمية اللغة العربية بصفة خاصة، وقد اعتمدت هذه الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت أداة واحدة وهي الاستبانة الموجهة لأساتذة اللغة العربية لسنة الثانية من التعليم المتوسط، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة: عدم ملائمة بعض المفردات لقدرات التلاميذ الفكرية والذهنية في الكتاب والمتعلمة من الرصيد اللغوي، قلة تكليف التلاميذ بالمطالعات الخارجية وقلة إشراكهم في أنشطة ثقافية خلال العام الدراسي، ومن خلال تحليل المحتوى اللغوي في كتاب المدونة، لاحظت الباحثة بعض جوانب الإصلاّح في الكتاب أما المضمون فقد لاحظت عنه زيادة في الكم والنوع ونوع المفاهيم الموظفة فيها، والمتتبع للوحدات النصية يجد بأنها متذبذبة وغير ثابتة.

إلا أن موضوع دراستنا يختلف عن هذه الدراسات السابقة، وذلك لأنها تهدف إلى تحليل المحتوى في كتاب السنة الثّانية من التعليم الابتدائي، ولذلك كان لا بدّ لنا من أن نستعين بالمنهج الوصفي التحليلي لأنّ الدراسة اللّغوية قوامها الدقة العلميّة والموضوعية، مما يستدعي

ضبط النتائج وفقا لهذا المنهج الذي لا يرتبط بالأحكام المعيارية والذوقية الجمالية والنزعة الذاتية، كما أنه المنهج الأنسب لدراسة وتحليل الكتاب الموحد للسنة الثانية ابتدائي، والذي جمعت فيه والذي جمعت فيه ثلاث مواد كانت منفصلة في الجيل الأول وهي: "اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية"، كما اعتمدنا كذلك على المنهج الإحصائي في قراءة وتحليل الاستبيانات.

وقد اقتصرنا هذه الدراسة التي قمنا بها من أجل تحليل المحتوى لهذا الكتاب على عينة من المعلمين الذين يدرسون الكتاب لمتعلمي السنة الثانية من التعليم الابتدائي لولاية قالمة، ولقد إستعنا بإستبيان ضم مجموعة من الأسئلة والتي بلغ عددها بسبعة وعشرون سؤال، وجهناها لهذه العينة كأداة للدراسة، وعليه قسمنا بحثنا هذا إلى مدخل وفصلين رئيسيين تسبقهما مقدمة وتليها خاتمة تحتوي على جملة من النتائج العامة والإقتراحات التي رأيناها مناسبة من خلال دراستنا لهذا الموضوع والتعمق فيه.

وقد ضم المدخل الذي عنوانه بـ " المنهاج الدراسي " مفهوم المنهاج لغة واصطلاحاً، عناصر المنهاج وأسس وأنواعه، والمفهوم التقليدي والحديث للمنهاج ومجالاته، وفي الأخير ختمنا المدخل بمقارنة بين المنهاج القديم والحديث.

أما الفصل الأول والذي عنوانه بـ " تحليل المحتوى والكتاب المدرسي "، حيث تناولنا فيه مفهوم التحليل والمحتوى، وتصنيفات المحتوى ومكوناته وأهميته ومعايير تنظيمه واختيار مراحل وطرائق تصميمه، ثم مفهوم تحليل المحتوى وأنواعه وخصائصه وأهميته وأهدافه وشروطه وخطواته، ثم تطرقنا إلى مفهوم الكتاب المدرسي، وعناصر الكتاب المدرسي وأهميته، والدعائم التي يركز عليها، وقواعد استخدامه وتقويمه، وشروط بنائه ومراحل تأليفه وطرائق تأليفه.

وفيما يتعلق بالفصل الثاني وهو الفصل التطبيقي للبحث وقد عنوانه بـ " تحليل محتوى كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي"، ولقد تطرقنا فيه إلى تمهيد حول الكتاب المدرسي، ثم وصفنا الكتاب المدرسي من خلال إبراز ما جاء فيه من محاور ومقاطع، وعللنا سبب

إختيار الكتاب الموحد و المبادئ المعتمدة في تأليفه وكيف تم ترجمة المنهاج إلى كتاب مدرسي، ثم قمنا بتحليل وتفريغ ما ورد في الاستبيانات من أسئلة وإجابات ووضعنا لها خلاصة عامة، و لإنجاز هذا البحث اعتمدنا على مجموعة من المصادر و المراجع العربية التي رأيناها مناسبة لخدمة ميدان الدراسة، ومن أبرزها: تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية من تأليف عبد الرحمن الهاشمي ومحسن علي عطية، و كتاب المناهج بين النظرية والتطبيق للدكتور أحمد حسين اللقاني، وكتاب المناهج الحديثة وطرائق التدريس للدكتور محسن علي عطية، و كتاب تطوير المناهج رؤية معاصرة للدكتور شوقي أحمد حساني، وكتاب التدريس نماذج ومهاراته للدكتور كمال عبد الحميد زيتون، وأثناء إنجازنا لهذه الدراسة واجهتنا صعوبات عدّة، منها ما هو متعلق بقلّة المادة والتي تخدم هذا الموضوع باعتباره يعتمد على المدونة و الميدان معا، وصعوبات أخرى ارتبطت بالدراسة الميدانية حيث يصعب علينا جمع الإحصاءات التي نحتاجها للدراسة، نظرا لالتزام المعلم بحصص العمل.

وفي نهاية هذا العمل المتواضع نحمد الله تعالى الذي أعاننا في إنجاز هذا البحث وإتمامه.

كما نتقدم بالشكر الجزيل والتقدير الكبير للأستاذ المشرف "أهقيلي نبيل" الذي كان سندا لإتمام البحث فلم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته القيمة وانتقاداته طوال فترة البحث، فجزاه الله وأطال في عمره.

ونسأل الله أن يستفيد الطلبة في معظم الجامعات من هذا البحث وكل من يقرأ ما ورد فيه من معلومات، والله من وراء القصد والحمد لله رب العالمين.

مدخل

تمهيد

تحتل المناهج مركزا أساسيا في العملية التربوية، حيث يمكن وصفها بالعمود الفقري للتربية، ونظرا لهذه الأهمية كان لا بد لأي نظام تربوي أن يتبنى منهاجا مدرسيا معينا، يستطيع أن يعكس إتجاهات المجتمع الذي يحيا فيه من أجل تعليم الأفراد وتربيتهم على أسس علمية مدروسة.

وقد تفتنت بعض الدول إلى هذه الحقيقة وأجرت تعديلات واسعة وشاملة وأحدثت تغييرات هائلة في مناهجها الدراسية، مما أدى إلى ظهور طفرات هائلة في التقدم هذه الدول على كافة الأصعدة، وفي كافة مجالات الحياة وحققت تقدما مذهلا في شتى ضروب العلم والمعرفة.

1- مفهوم المنهاج:

أ- لغة: كلمة "المنهج" أو "المنهاج" في اللغة مشتقة من النهج ومعناه الطريق أو المسار، وعليه فالمنهج لغة يعني: "وسيلة محدودة توصل إلى غاية معينة".¹

عرّف ابن منظور المنهج بقوله: "وَفُلَانٌ يَسْتَنْهَجُ سَبِيلَ فُلَانٍ أَيْ يَسْلُكُ مَنَهْجَهُ وَالنَّهْجُ: الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ وَنَهَجُ الْأَمْرِ، وَأَنْهَجَ لُغْتَانِ، إِذَا وَضَّحَ وَالنَّهْجَةُ: الرَّبُّو يَعْلُو الْإِنْسَانَ وَالذَّابَّةُ، قَالَ اللَّيْثُ: وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فِعْلًا، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَنْهَجَ يُنْهَجُ إِنْهَاجًا، وَنَهَجْتُ أَنْهَجَ نَهَجًا، وَنَهَجَ الرَّجُلُ نَهَجًا، وَالنَّهَجَ إِذَا انْبَهَرَ حَتَّى يَقَعَ عَلَيْهِ النَّفْسُ مِنَ الْبُهْرِ، وَنَهَجَهُ غَيْرُهُ".²

وعرفه كذلك الفيروز أبادي في قاموس المحيط بقوله: " النَّهْجُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ، كَالْمَنْهَجِ، وَالْمِنْهَاجُ بِالتَّخْرِيكِ: الْبُهْرُ: وَتَتَابَعُ النَّفْسِ، وَالْفِعْلُ كَفَرَحَ وَضَرَبَ، وَأَنْهَجَ: وَضَّحَ وَأَوْضَحَ وَالذَّابَّةُ: سَارَ عَلَيْهَا حَتَّى انْبَهَرَتْ وَالتَّوْبُ: أَحْلَقَهُ كَنَهَجَةٍ وَنَهَجَ التَّوْبُ مُثَلَّثَةً الْهَاءِ: بَلَى، كَأَنْهَجَ وَنَهَجَ،

¹ حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي، المناهج، المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير، مكتبية الأنجلو مصرية، القاهرة، مصر، ط1، 1999، ص 05.

² ابن منظور، لسان العرب، مادة (نهج)، المجلد الثاني، دار صادر، بيروت، لبنان، دط، دت، ص 383.

كَمَنَّعَ: وَصَّحَ وَأَوْضَحَ وَالطَّرِيقُ سَلَكُهُ، وَاسْتَنْهَجَ الطَّرِيقَ: صَارَ نَهْجًا، وَنَهَجَ فُلَانٌ سَبِيلَ فُلَانٍ: سَلَكَ مَسَلَكُهُ¹.

يقول الله تعالى: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾².

" وقال ابن عباس رضي الله عنهما: " لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تركتكم على طريق ناهجة أي الطريق الواضحة."³
إن المنهاج هو الطريق الواضح الذي يسلكه المعلم والمتعلم، وهو أيضا المضمار الذي يسيران عليه للوصول إلى غاية محددة.

ب- اصطلاحاً:

لقد تعددت مفاهيم المناهج وتنوعت فالكلمة الدالة على المناهج هي Curriculum وهي كلمة مشتقة من الجذر اللاتيني ومعناه سباق الخيل⁴.

" ذهب بعض المربين إلى أن المنهاج هو المادة الدراسية، بحيث تختزل في لوائح المواد والمواضيع التي يتم تدريسها في مختلف المستويات التعليمية، وجداول استعمالات الزمن التي تحدد التوزيع الأسبوعي لتلك المواد، ويرى انصار هذا التصور إلى أنه ينبغي لمخططي المناهج أن يسمحوا بإضافة المعلومات والمعارف المناسبة أي المواد الدراسية الموجودة، وتعرض الكثير من المربين إلى أن مفهوم المنهاج هو مجموعة من خبرات التلميذ، فقد أشار

¹ الفيروز أبادي، القاموس المحيط، مادة (نهج)، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، ط7، 2003، ص 208.

² سورة المائدة، الآية 48.

³ محمد حسن حمادات، المناهج التربوية، نظرياتها، مفهومها، أسسها، عناصرها، تخطيطها، تقويمها، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص 33.

⁴ توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط7، 2009، ص 21.

"رالف تايلر" إلى أن المنهاج الدراسي عبارة عن مجموعة من الخبرات التعليمية للتلاميذ التي يتم تخطيطها والإشراف على تنفيذها من قبل المدرسة لتحقيق أهدافها التربوية¹.
المنهج هو مجموعة من المواد الدراسية التي يدرسها التلاميذ في المدرسة لأجل النجاح في نهاية السنة الدراسية.

"وهو أيضا تتابع جميع الخبرات المخططة الممكن الحصول عليها، والتي توفرها المؤسسات التعليمية لمساعدة المتعلمين على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيع قدراتهم"².

ويعرف المنهاج المدرسي أيضا بأنه " خطة يتم عن طريقها تزويد التلاميذ بمجموعة من الفرص التعليمية التي تعمل على تحقيق أهداف عامة عريضة مرتبطة بأهداف خاصة مفصلة في منطقة تعليمية أو مدرسة معينة"³.

المنهج عبارة عن طريقة يتم بها منح مجموعة من المعارف والمعلومات للتلاميذ داخل المدرسة أو خارجها من أجل الوصول إلى تحقيق نتائج مخطط لها سابقا.
والمنهج الدراسي حسب أكثر التعريفات له شمولاً، خطة عامة تنظم عملية التدريس، وهو يشمل بالدراسة المدخلات والمخرجات وما بينها من عملية تربوية أساسية لا يمكن الإستغناء عنها⁴.

¹ محمد الدريج وآخرون، معجم المصطلحات، المناهج وطرق التدريس، مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي، الرباط، المغرب، السنة الجامعية 2011، ص 83.

² فريدة شنان ومصطفى هجرسي، المعجم التربوي، تص وتن: عثمان آيت مهدي، المركز الوطني للوثائق التربوية، ملحق سعيده الجهوية، الجزائر، ص 38.

³ رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، إعدادها، تطويرها، تقويمها، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 1988، ص 23.

⁴ أنظر، إدريس بوحوت، مفهوم المنهاج ومكوناته، مجلة علوم التربية، المغرب، ص 103.

ويرى البعض أن المنهاج هو: " مجموعة الخبرات التربوية التي تهيؤها المدرسة للتلاميذ سواء داخلها أم خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل والمتكامل".¹

المنهج الدراسي هو مجموعة من الخبرات التربوية المختارة والمقسمة في إطار غايات موسومة تسعى إلى بلوغ نمو المتعلم في اتجاه معين، بما يتفق مع طبيعة المتعلم وقدراته واستعداداته الفكرية والجسدية.

إن المنهج المدرسي أخذ تعريفات مختلفة تطورت بفضل الدراسات الشاملة حتى أخذت شكلا جديدا ومن بين هذه التعريفات " ما هو شائع يدور حول مفهوم الخبرة، وآخر يختص ببعض النواحي والخصائص النفسية، وتعريف ثالث يتجه نحو التنظيم والتخطيط للخبرات"².

إن اختلاف تعريف المنهج المدرسي يؤكد على مدى اهتمام خبراء التربية بالتلميذ الذي يعدّ محور العملية التعليمية، فمن خلال الخبرات المختلفة التي تقدمها المدرسة لها يحدث له تفاعل وتعلم يؤدي به إلى تحقيق النمو الشامل.

2- عناصر المنهاج (مكونات المنهاج):

من خلال تعريف المنهاج يتضح بأنه يتكون من مجموعة من العناصر المرتبطة فيما بينها ارتباطا عضويا يؤثر كل منها في الآخر ويتأثر به، وهذه العناصر هي:

أ- الأهداف **Objectives** : التي ينبغي تحديدها أو صوغها لتناسب مع حاجات الطلاب وقدراتهم واهتماماتهم من جهة، ومطالب المجتمع وحاجاته من جهة أخرى.

¹ محمد حسن حمادات، المناهج التربوية، نظرياتها، مفهوماتها، أسسها، عناصرها، تخطيطها، تقويمها، دار حامد للنشر والتوزيع، ص 33.

² فايز مراد دندش، إتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس، دار الوفاء للنشر والطباعة، الإسكندرية، مصر، ط1، 2003، ص 117.

ب- المحتوى **Content** : الذي يتضمن مجموعة الحقائق والمفاهيم والتعميمات التي يرجى تزويد الطلاب بها، وكذا الإتجاهات والقيم التي يراد تنميتها لديهم، وأخيرا المهارات التي يراد إكسابهم إياها، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل في ضوء الأهداف التربوية المتفق عليها".¹ وأن المحتوى هو العنصر الثاني من عناصر المنهج ويقصد به مجموع الخبرات التربوية والمفاهيم والعمليات التي يتضمنها كل مجال من المجالات المتعلقة بالمواد الدراسية المقدمة للتلاميذ داخل المؤسسة التربوية.

"ج- الأساليب والأنشطة: وهي الإجراءات المشتملة على "طرق" تعليم المنهاج واستعمال "الوسائل" واستغلال أنواع "النشاط" المختلفة المرافقة للمنهاج ويعتبر هذا العنصر حلقة الوصل بين الطالب والمعرفة وهو الوسيلة التي تزود الطالب بالمعلومات والمهارات والاتجاهات التي تحددها المادة".²

وطرق التدريس هي سلسلة الفعاليات المنظمة التي يقوم بإدارتها المعلم داخل الفصل الدراسي لتحقيق أهدافه، بمعنى أنها الكيفية التي ينظم بها المعلم المواقف التعليمية واستخدامه للوسائل والأنشطة التعليمية المختلفة وفقا لخطوات منظمة، بهدف إكساب المتعلمين المعرفة والمهارات والاتجاهات المرغوبة.

"وتتسم الطرائق ذات الفاعلية في التدريس بما يأتي:

1. تثير اهتمام الطالب.
2. تنمي الميول الإيجابي لدى الطلبة .
3. تجعل الطالب محور العملية التعليمية .
4. يكون دور المعلم فيها مقتصرًا على التوجيه والإرشاد ومساعدة الطلبة على التعلم .

¹ محمد السيد علي، إتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص 20، 21.

² إبراهيم القاعود وآخرون، المنهاج التربوي وقضايا العصر، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، دت، ص 28.

5. تستثمر الوسائل التكنولوجية الملائمة في الموقف التعليمي .

6. تراعي مستوى استعداد المتعلمين وقدراتهم¹.

وتعتبر طرق التدريس وأساليب الإمتحان من المكونات الأساسية للمناهج الدراسية، وذلك لأنّ الأهداف التعلّميّة وما يختاره المختصون من المناهج يمكن تقويمها إلا بواسطة المدرّس والممتحن، فطرق التدريس وأساليب الإمتحان يمكن اعتبارها همزة وصل بين التلميذ ومكونات المنهج.²

وإن الوسائل التعلّميّة في مجال التعلم يقصد بها: "مجموعة من المواد تعدّ إعداد حسنا، لتستثمر في توضيح المادة التعلّميّة وتثبيت أثرها في أذهان المتعلمين، وهي تستخدم في جميع الموضوعات الدراسية التي يتلقاها المتعلمون في مختلف مراحل الدراسة .
وتتنوع هذه الوسائل وتختلف باختلاف الأهداف التي يقصد تحقيقها في الموضوعات المختلفة التي تدرس لهم"³.

وإن للوسائل التعلّميّة أهمية في مجال تعلم وتعليم المواد الدراسية يمكن توضيحها في بعض النقاط التالية :

1. تشويق التلاميذ للإقبال على تعلم المادة الدراسية وشعورهم أن في هذا الأمر متعة وسرورا .
2. توضيح بعض المعاني التي يتعلمها الطفل ومساعدته في عملية التعلم .
3. تنمية الدقة الملاحظة لدى الطلاب .

¹ عبد الرحمن الهاشمي، محمد علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللّغة العربيّة، رؤية نظرية تطبيقية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص 43.

² أنظر، أبو ليبيد ولي خان المظفر، طرق التدريس وأساليب الامتحان، شبكة المدارس الإسلاميّة، باكستان، دط، دت، ص 12.

³ وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط2، 2005، ص 361.

4. تنمية روح النقد لدى المتعلمين .
 5. تساعد على تثبيت بعض التعبيرات والمعاني اللغوية الفصيحة التي يسر بها المعلم بين الحين والآخر إلى قاموس الطفل اللغوي .
 6. إختبار نكاه الأطفال في اكتشاف العلاقات بين الأشياء الموجودة في الصور .
 7. تساعد في إبراز الفروق الفردية بين الطلاب وتساعد المعلم في كشف مواطن الضعف والقوة من أجل معالجة الضعف وتعزيز القوة.¹
- وإذا أمعنا النظر في الوسائل التعليمية مثلا وجدنا أنها موجودة ضمنا في طرائق التدريس، ولها أثر بالغ في ترسيخ المعارف أكثر في ذهن المتعلم وهي تنقسم إلى ما يأتي :
1. وسائل بصرية: الكتاب المدرسي، السبورة، المشاهد .
 2. وسائل سمعية: المذياع .
 3. وسائل سمعية بصرية: الحاسوب، المسرحيات، المحادثات.²
- أما فيما يتعلق بالأنشطة التعليمية فهي تعدّ العنصر الثالث من عناصر المنهج إلى جانب طرق التدريس والوسائل التعليمية حيث أن هذه الأنشطة " تشتمل على الجهود العقلية والبدنية التي يقوم بها المتعلمون أو المعلمون أو الإثنين معا، من أجل تحقيق أهداف المنهج وتحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم وقد تمارس هذه الأنشطة داخل المدرسة أو خارجها ولكن بإشراف منها، وهذا يعني أن الأنشطة التي يتضمنها المنهج مضمونا وخطة موضوعة تمارس الأنشطة في ضوئها، وأهدافا يتم السعي لتحقيقها، وأن هذه الأنشطة قد تكون أنشطة تعليمية إذا مورست من المعلم، أو أنشطة تعليمية إذا مورست من المتعلم والعلاقة بين النوعين كالعلاقة بين السبب والنتيجة".³

¹ أنظر، م س، ص 362.

² أنظر، صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للنشر، الجزائر، دط، 2003، ص 107.

³ محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، دط، 2009، ص 100.

إنّ الأنشطة التّربويّة التّعليميّة تعمل على تعزيز التعلم لدى الطالب وتثبته وتثري الخبرة لديه وتساعده على تعديل سلوكه أيضا وتشبع حاجاته كما أنها تعمل على تنمية ميوله وهواياته المفيدة، ولكي تؤدي هذه الأنشطة وظيفتها عليها أن ترتبط بأهداف المنهج .

د- التقويم:

إنّ التقويم يعدّ العنصر الرابع والأخير من عناصر المنهج وهو من أهم العوامل التي تؤثر تأثيرا مباشرا على العملية التعليمية التّربويّة، كما أنه يؤثر على باقي عناصر المنهج الأخرى (الأهداف، المحتوى، الأنشطة والأساليب) ويشمل في معناه القياس والاختبار، فهو عملية إصدار حكم بناء على معايير معينة في ضوء بيانات أو معلومات (كمية أو كيفية) عن فكرة أو ظاهرة أو موقف أو سلوك¹.

ولقد قام العديد من العلماء ومن بينهم "Blom – بلوم" و"ثورنديك-Thorendike" و"هاجن-Haagen" و"ستاف ليبام-Staff lipam" بوضع تعريفات عديدة للتقويم، وكل تعريف من هذه التعريفات التي قام بوضعها العلماء للتقويم تركز على بعد أو آخر من أبعاد العملية التّربويّة.²

التقويم هو جزء رئيسي وأساسي في العملية التّربويّة، وهو ليس مجرد إمتحان يجريه مجموعة من التلاميذ داخل الصف الدراسي وإنما هو عملية يتم من خلالها الحكم على مدى نجاح العملية التّربويّة في بلوغ الأهداف.

" ولهذا يمكن القول بأنّ التقويم هو العملية التي يتم بواسطتها إصدار حكم على مدى وصول العملية التّربويّة إلى أهدافها، ومدى تحقيقها لأغراضها، وكذلك يتم بواسطتها الكشف عن نواحي النقص في العملية التّربويّة في أثناء سيرها واقتراح الوسائل لتلافي هذا النقص،

¹ كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذج ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2003، ص 542.

² أنظر، علم الدين عبد الرحمن الخطيب، أساسيات طرق التدريس، منشورات الجامعة المفتوحة، طرابلس، ليبيا، ط2، 1997، ص 181.

ومما سبق يمكن تعريف التقويم بأنه: "عملية تشخيصية علاجية ووقائية شاملة لجميع نواحي النمو".¹

والتقويم عملية يتم بها إصدار مجموعة من الأحكام على العملية التربوية، ويتم به أيضا معالجة النقص والفشل في التعليم.

أنواع التقويم:

إنّ للتقويم التربوي عدّة أنواع وهي كما يلي :

1. "التقويم المبدئي: ويطلق عليه أيضا التقويم "التمهيدي" أو "الاستهلاكي" أو "الاستفاحي" وهو يتم قبل البدء في تطبيق البرنامج التعليمي أو المنهج، حتى تتوفر صورة كاملة عن الوضع القائم قبل التطبيق .

2. "التقويم التكويني: ويطلق عليه أيضا التقويم "البنائي" أو "الشكلي" أو "المستمر" وأحيانا التطوري، ويلعب دورا هاما في العملية التربوية التعليمية لما يوفره من تغذية راجعة Feedback لكل من المعلم والمتعلم ومخططين المناهج والبرامج التعليمية، ويجري التقويم التكويني في فترات مختلفة في أثناء تطبيق المنهج أو البرنامج التعليمي".²

3. "التقويم التشخيصي: ويشمل هذا النوع على تحديد العوامل الجسمية والوجدانية والبيئية والنفسية خارج غرفة الصف والتي تؤثر في سلوك بعض الطلاب .

4. "التقويم الختامي: إنّ هذا النوع من التقويم يجري في ختام التعامل مع المنهج أو البرنامج التعليمي، لتقدير أثره وفعالته تقديرا شاملا بعد أن اكتمل تطبيقه.

5. "التقويم التتبعي: يجري هذا النوع من التقويم عن طريق مواصلة متابعة المتعلم بعد التخرج.

¹ م س، ص 182.

² محمد السيد علي، إتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ص 372.

6.التقويم المؤسسي: وهو عملية تشخيصية علاجية، لتحديد جوانب القوّة والضعف في أداء المؤسسة من أجل تعزيز نقاط القوّة، وعلاج نقاط الضعف ويؤدي إلى تحسين الأداء المؤسسي وجودته.

7.التقويم الأصيل: يمكن تعريفه على أنه متصل من الأساليب أو الصيغ التي تتراوح بين استجابات بسيطة مفتوحة يكتبها المتعلم، وتوضيحات شاملة وتجمعات من الأعمال المتكاملة للمتعلم عبر الزمن.¹

وظائف التقويم:

يمكن تحديد هذه الوظائف في أربعة نقاط وهي:

1. "الحكم على مدى ثقافة أفراد المجتمع، وتحديد مدى امتلاكهم للحد الأدنى من أساسيات

العلم والتكنولوجيا، واتجاهاتهم العملية.

2.تمكين التربويين من ربط البرامج التعليميّة المختلفة للمراحل والمستويات التعليميّة

المختلفة، وتنظيم الخبرات التعليميّة لهذه البرامج منطقيا بما يتناسب مع خصائص نمو

المتعلمين.

3.إعطاء مؤشرات للآباء تمكنهم من توجيه أبنائهم لدراسة مجالات معينة ترتبط مستقبلا

بوظائف أو أعمال يريدون ممارستها في الحياة العملية .

4.الكشف عن ميول المتعلمين ورغباتهم ومن ثم تحديد نموهم الشخصي (عقليا ومهاريا

ووجدانيا)².

التقويم في أي نظام تعليمي يؤدي مجموعة من الوظائف والمتمثلة في: الحكم، التنظيم،

التوجيه والإرشاد، التحكم في التعلم وضبطه، بالإضافة إلى وظيفة أخرى وهي "وظيفة

¹ أنظر، م س، ص 373،374.

² نوار الشامخ، التقويم في التعليم، شبكة الألوكة، المملكة العربيّة السعودية، 23 ماي 2019، الساعة

10:00 صباحا.

المصادقة" والتي من خلالها يتم إصدار أحكام بخصوص تمكن المتعلم من الكفايات أو الأهداف المسطرة مسبقاً لضمان نجاحه.

3- أسس المنهاج الدراسي:

إنّ للمنهاج التربوي مجموعة من الأسس يقصد بها: " تلك المؤثرات والعوامل التي تتأثر بها عمليات المنهج في مراحل التخطيط والتنفيذ وتعتبر هذه المؤثرات والعوامل بمثابة المصادر الرئيسية لكافة الأفكار التربوية التي تصلح أساساً لبناء وتخطيط المنهج الصالح".¹ ويتحدد ميدان المناهج بثلاثة اتجاهات رئيسية تمثل الأسس التي يقوم عليها بناء المنهج وهذه الإتجاهات هي :

1. ويرى أن "التلميذ" أو "المتعلم" هو: محور بناء المنهج، وهذا الاتجاه يمثل "الأساس النفسي".

2. ويرى أن "المعرفة" هي: محور بناء المنهج، وهذا الاتجاه يمثل "الأساس المعرفي".

3. ويرى أن "المجتمع" هو: محور بناء المنهج، وهذا الاتجاه يمثل "الأساس الفلسفي والاجتماعي للمنهاج".

ونستنتج مما سبق أن أسس المنهج "أربعة" وهي: أسس فلسفية، اجتماعية، نفسية، معرفية. وفيما يلي تفصيل هذه الأسس.²

إنّ المنهاج من خلال هذه الأسس الأربعة يسعى إلى تسديد خطى المتعلم نحو تحصيل العلم الهادف الفعال، وتكوينه تكويناً متوازناً من الناحية الفلسفية والاجتماعية والنفسية والمعرفية أيضاً، وذلك عن طريق ربطه بالماضي والحاضر والمستقبل فهذه هي الأسس التي يستند عليها المنهاج الدراسي.

¹ أحمد حسين اللقاني، المناهج بين النظرية والتطبيق، ص 31.

² أنظر، مروان أبو حويج، المناهج التربوية المعاصرة، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص 99.

4- أنواع المناهج التربوية:

إن للمناهج التربوية أنواع يمكن توضيحها فيما يلي:

"أ- المنهاج الخفي: هو مجموعة من المفاهيم والعمليات العقلية والاتجاهات والقيم والأداءات التي يكتسبها المتعلم خارج المنهاج المعلن، أو الرسمي طواعية وطريقة التشرب؛ ودون إشراف ونتيجة تفاعل المتعلم تفاعلات متخلفة مع زملائه ومعلميه والإداريين في المدرسة، ومن خلال الأنشطة غير صفية، وبالملاحظة والقدوة".¹

ولقد أطلق عليه "جاكسون" اسما مناسباً وهو المنهج الخفي أو المنهج المستتر، وهو ما يشير إلى خطة مكتوبة للتدريس، كما أن المعلمين في هذا النوع من المناهج لا يقومون بتدريس المتعلمين المعايير والقيم الضمنية التي لها تأثير وفعالية يكتسبونها في المدارس، كما أدمج "جاكسون" هذا المنهج مع طريقة تعلم الطلاب لكي يتغلبوا على المشكلات والمصاعب التي تواجههم وبعد ذلك تتولد لديهم طرق فعالة في حجات الدراسة تتضح من خلال سلوكياتهم التي تتفق مع قواعد نظام موجودة فعلاً.²

المنهج الخفي يعمل على إكساب التلاميذ مجموعة من القيم الضمنية بالإضافة إلى أنه يساعدهم على التكيف مع البيئة المحيطة بهم .

"ب- المنهاج الرسمي: إن المفهوم السائد للمنهاج على الصعيد الرسمي يعني وثيقة المناهج الرسمية المقررة من وزارة التربية، هذه الوثيقة تتضمن الأهداف العامة أو المحتوى المعرفي والأساليب والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم وتسمى أحياناً وثيقة المقررات الدراسية في بعض

¹ محمود محمد الحيلة، طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات، ط2، 2002، ص 34.

² أنظر، عزيمة سلام خاطر، المناهج مفهومها، أسسها، تنظيمها، تقويمها وتطويرها، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، دط، دت، ص 32-33.

البلدان، ولكن إذا أمعنا النظر في النظام التعليمي نكتشف أن هذه الوثيقة ليست إلا واحدة من عدد الوثائق أو الأدوات الرسمية التي تشكل المنهاج¹.

المنهاج الرسمي مختلف عن المنهاج الخفي فهو وثيقة رسمية تصدر عن وزارة التربية فهو معروف يتضمن مجموعة من الأهداف والمحتوى والأنشطة وكذلك التقويم التي تشكل عناصر ومكونات المنهج التربوي.

5- المفهوم التقليدي للمنهاج:

في ميدان المناهج لا يختلف كثيرا معنى المنهج في جوهره عن كونه وسيلة منظمة ومحددة تساعد في الوصول إلى المعرفة التي هي المحور الذي يدور حوله المنهج القديم بوصفها من نتائج الخبرات الإنسانية، وقد جاء المفهوم التقليدي للمنهج "كنتيجة طبيعية لنظرة المدرسة التقليدية إلى وظيفة المدرسة حيث كانت ترى أن هذه الوظيفة تنحصر في تقديم ألوان من المعرفة إلى التلاميذ، ثم التأكد عن طريق الاختبارات ولاسيما التسميع من حسن استيعابهم لها، ولعل السبب الرئيسي في تشكيل تلك النظرة الضيقة لوظيفة المدرسة يعود إلى تقديس المعرفة الإنسانية، ووضعها في صورة دراسية باعتبارها حصيلة التراث الثقافي الثمين الذي ورثه الجيل الحاضر عن الأجيال السابقة، والذي لا يجوز إهماله أو التقليل من قيمته بأي حال من الأحوال"².

فالمنهج القديم يبني على أساس نظرية المعرفة الإنسانية باعتبارها غاية في حد ذاتها يتم تقديمها للتلاميذ داخل المدرسة.

ويقصد به مجموعة المعلومات (الحقائق-المفاهيم-القوانين-النظريات) التي تعمل المدرسة على تقديمها للتلاميذ بغرض إعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم من خلال إلمامهم بخبرات الآخرين والاستفادة منها.³

¹ م ن، ص 34.

² مروان أبو حويج، المناهج التربوية المعاصرة، مفاهيمها، عناصرها، أسسها وعملياتها، ص 76 .

³ أنظر، أحمد حسين اللقاني، المناهج بين النظرية والتطبيق، ص 25، 26.

"كما أن هنالك عدّة تعريفات للمنهج التقليدي منها :

- تنظيم معين لمقررات دراسية مثل منهج الإعداد للجامعة ومنهج الإعداد للحياة أو العمل.

- كل المقررات التي تقدم في مجال دراسي واحد مثل منهج الاقتصاد ومنهج الرياضيات ومنهج العلوم.

- برنامج مخصص يرتبط بمهنة أو عمل معين.

- المقررات الاختيارية للطلاب.

- ما يتعلمه التلميذ ويدرسه المدرسون.

- برامج دراسية وهي خبرات من الماضي والهدف منها نقل الثقافة من جيل إلى آخر".¹

إنّ المنهج الدراسي مرادف "للمقررات" و"البرامج الدراسية" و"كل ما يتعلمه التلاميذ".

وإنّ المنهج التقليدي هو أيضا "عبارة عن مجموع المقررات الدراسية للمواد المختلفة

التي تنظم في كل منها تنظيما منطقيا ليدرسها الطلاب في مختلف سنوات الدراسة، أي أن

المنهج بمفهومة التقليدي هو مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها

الطلاب في صورة مواد دراسية مصطلح على تسميتها بالمقررات الدراسية".²

وعلى هذا الأساس فلقد كان المنهج مرادفا للمقررات الدراسية التي يدرسها الطلاب في الفصل

الدراسي وذلك من أجل تحضيرهم للإمتحانات النهائية في آخر السنة الدراسية، واستبعاد كل

النشاطات والإهتمامات التي يرغب الطلاب بمزاومتها داخل المدرسة.³

¹ شوقي أحمد حساني، تطوير المناهج، رؤية معاصرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، ط1، 2009، ص 22.

² عزيمة سلامة خاطر، المناهج، مفهومها، أسسها، تنظيمها، تقويمها وتطويرها، ص 18 .

³ أنظر، م ن، ص ن.

6- المفهوم الحديث للمنهاج:

إنّ للمنهاج الحديث عدّة تعريفات نذكر منها:

"هو مجموعة الخبرات التّربويّة الاجتماعيّة والثقافيّة والرياضية والفنية والعلمية التي تخطتها المدرسة وتهيئها لطلبتها ليقوموا بتعلمها داخل المدرسة أو خارجها، بهدف إكسابهم أنماطاً من السلوك، أو تعديل أو تغيير أنماط أخرى من السلوك نحو الاتجاه المرغوب، ومن خلال ممارستهم لجميع الأنشطة اللازمة والمصاحبة لتعلم تلك الخبرات بما يساعدهم في إتمام نموهم."¹

المنهاج في مفهومه الحديث يشتمل على مختلف الخبرات التي تهيئها المدرسة للتلاميذ وتقدمها لهم بهدف تطوير سلوكهم بشكل متوازن ومساعدتهم على بلوغ الأهداف التّربويّة، وترفع من قدراتهم إلى المستوى الذي يرغبون في الوصول إليه.

ويعرّف أيضاً بأنه "جميع الخبرات والمعلومات والأنشطة والأساليب وكل ما يتم داخل المدرسة، لتحقيق أهداف تربوية متكاملة، وتراعى قدرات وإمكانيات الطلبة وحاجات المجتمع المحيط."²

إن المنهج الحديث يركز على تحقيق النمو الشامل والمتكامل للتلاميذ، من خلال تلك الخبرات التّربويّة المتنوعة والمعلومات والأنشطة والأساليب التي تراعى قدراتهم وإمكانياتهم، وذلك من أجل مساعدتهم على مسايرة الأوضاع والتكيف مع حاجات المجتمع المحيط بهم.

¹ خديجة سعدي، زهرة جديلي، وظيفة الكتاب المدرسي في ظل منهج الإصلاح - السنة الأولى ابتدائي نموذجاً - مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي، إشراف الأستاذ لطفي حمدان، جامعة العربي التبسي، ولاية تبسة، كلية الآداب واللغات، قسم اللّغة والأدب العربي، تخصص تعليمية، السنة الجامعية 2016-2017، ص 25.

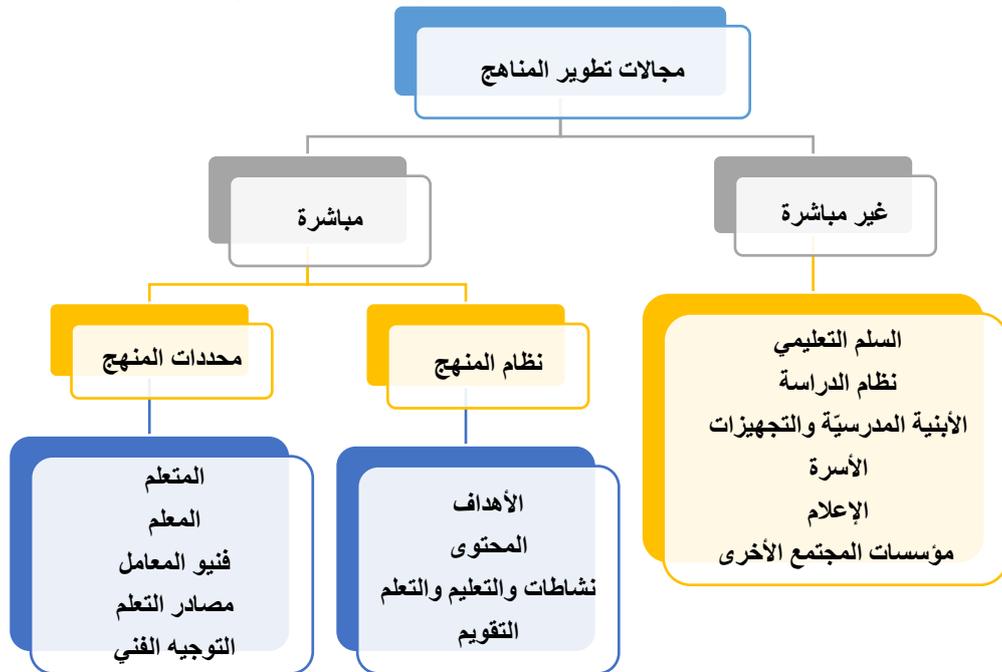
² عصام النمر، تيسير الكوفي، مناهج التدريس في التربية والتربية الخاصة، ص 17-18.

وهو كذلك " إسم لكل مناحي الحياة النشطة والفعالة لكل فرد بما فيها الأهداف، والمحتوى، والأنشطة والتقويم وهو كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها المتعلم تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء أتم ذلك داخل الصف أم خارجه.¹

في ظل المفهوم الحديث للمنهج تعمل المدرسة على تقديم مجموعة من الخبرات التعليمية التعليمية للتلاميذ عن طريق معرفة منظمة وأنشطة فاعلة مما يؤدي ذلك إلى تحقيق النمو الشامل لهم والذي هو الهدف والغاية التي تسعى إليها المدرسة.

7- مجالات تطوير المنهاج:

لتطوير المنهاج مجالات تتمثل في نمطين، تتضح في الشكل التالي:



الشكل يوضح: مجالات تطوير المنهاج.²

¹ محمد حسن حمادات، المناهج التربوية، نظرياتها، مفهومها، أسسها، عناصرها، تخطيطها، تقويمها، ص 40.

² أنظر، محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ص 31، 32.

8- مقارنة بين المنهاج القديم والمنهاج الحديث:

يمكن المقارنة في المجالات التالية :

المنهاج الحديث	المنهاج القديم	المجال
<ul style="list-style-type: none"> - المقرر الدراسي جزء من المنهاج . - مرن يقبل التعديل . - يهتم بطريقة تفكير الطالب والمهارات التي تواكب التطور . - يهتم بجميع أبعاد نمو الطالب . - يكيف المنهاج للمعلم . 	<ul style="list-style-type: none"> - المقرر الدراسي مرادف للمنهاج . - ثابت لا يقبل التعديل . - يركز على الكم الذي يتعلمه الطالب . - يركز على الجانب المعرفي في إطار ضيق . - يهتم بالنمو العقلي للطلبة . - يكيف المتعلم للمنهاج . 	1- طبيعة المنهج
<ul style="list-style-type: none"> - يشارك في إعداد جميع الأطراف المؤثرة والمتأثرة به . - يشمل جميع عناصر المنهاج . - محور المنهاج المتعلم . 	<ul style="list-style-type: none"> - يعده المتخصصون في المادة الدراسية . - يركز على إختيار المادة الدراسية . - محور المنهاج المادة الدراسية . 	2- تخطيط المنهج
<ul style="list-style-type: none"> - وسيلة تساعد على نمو الطالب نموا متكاملا . - تعديل حسب ظروف الطلبة واحتياجاتهم . 	<ul style="list-style-type: none"> - غاية في ذاتها . - لا يجوز إدخال أي تعديل عليها . - يبنى المقرر الدراسي على التنظيم المنطقي للمادة . - المواد الدراسية منفصلة . - مصدرها الكتاب المقرر . 	3- المادة الدراسية

<p>- يثني المقرر على سيكولوجية الطلبة، المواد الدراسية متكاملة ومتراصة مصادرها متعددة.</p>		
<p>- تستند إلى توفير الشروط والظروف الملائمة.</p> <p>- تهتم بالنشاطات بأنواعها المختلفة.</p> <p>- أنماطها متعددة ومختلفة.</p> <p>- إستعمال وسائل تعليمية معينة.¹</p>	<p>- تستند إلى التعليم والتلقين المباشر.</p> <p>- لا تهتم بالنشاطات.</p> <p>- تسير على وفق نمط واحد.</p> <p>- إغفال استعمال الوسائل التعليمية المعنية.</p>	<p>4- طريقة التدريس</p>
<p>- إيجابي مشارك.</p> <p>- يحكم عليه وفقاً لمدى توجهه نحو الأهداف المنشودة.</p>	<p>- سلبي غير مشارك.</p> <p>- يحكم عليه وفقاً لنجاحه في اختبارات المواد الدراسية.</p>	<p>5- المتعلم</p>
<p>- علاقته مع الطلبة تستند إلى الثقة والاحترام والانفتاح.</p> <p>- يحكم عليه وفقاً لمساعدته الطلبة على النمو المتكامل.</p> <p>- يراعي الفروق بين الطلبة.</p> <p>- يشجع على التعاون في إختيار النشاطات.</p> <p>- دورة متغير متجدد.</p>	<p>- علاقته مع الطلبة تستند إلى التسلط.</p> <p>- يحكم عليه وفقاً لنجاح الطالب في الاختبارات.</p> <p>- لا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.</p> <p>- يشجع على تنافس الطلبة في حفظ المادة.</p>	<p>6- المدرس</p>

¹ توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط7، 2009، ص 43، 44.

<p>- يوجه ويرشد.</p>	<p>- دورة ثابتة. - يهدد بالعقاب وينفذه.</p>	
<p>- تهيئ الجو المناسب لعملية التعلم. - تستند إلى العلاقات الإنسانية الاجتماعية بمفهومها الواقعي. - توفر الحياة الديمقراطية في داخل جدران المؤسسة. - تساعد على النمو المتكامل للمتعلم.</p>	<p>- تخلو من النشاطات الهادفة . - لا ترتبط بواقع المجتمع . - لا توفر جوا ديمقراطيا . - لا تساعد على النمو السوي .</p>	<p>7- الحياة المدرسية</p>
<p>- يعدّ الطالب فردا اجتماعيا متفاعل. - لا يهمل البيئة الاجتماعية للمتعلم ويعدها من مصادر التعلم. - يوجه المدرّس في خدمة البيئة الاجتماعية. - ليس هناك حواجز بين البيئة الاجتماعية والمدرسة.¹</p>	<p>- يعدّ الطالب مستقلا من دون تفاعل اجتماعي. - يهمل البيئة الاجتماعية للمتعلم ولا يعدها من مصادر التعلم. - لا يوجه المدرّس في خدمة البيئة الاجتماعية. - فيه حواجز بين البيئة الاجتماعية والمدرسة.</p>	<p>8- البيئة الاجتماعية</p>

¹ سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، منهاج اللّغة العربيّة وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014، ص 118-120.

الفصل الأول:

تحليل المحتوى

والكتاب المدرسي

تمهيد

يعدّ تحليل المحتوى من أهم العمليات الإجرائية التي ينبغي أن يقوم بها المعلم بهدف التخطيط لمواقف التعلم، وإعداد المواد والنشاطات والتسهيلات اللازمة لتنفيذها، ولعل نجاح المعلم في جميع مراحل التعليم يتوقف بشكل رئيسي على مدى امتلاكه لمهارات تحليل المحتوى، وكيفية استخدامه للمحتويات المقترحة في الكتب المدرسية المقررة وما تشتمل عليه من أفكار ومضامين باعتبار أن الكتاب المدرسي أداة تعليمية أو وسيلة تربوية من أهم الوسائل التعليمية ضمن عناصر المناهج الدراسية.

ولقد تغيرت النظرة إلى الكتاب المدرسي بتغير أسلوب التعليم والتعلم في القسم، كما تحولت منزلته في حصة الدرس مع التحولات الجذرية والعميقة التي شهدتها المناهج التربوية والطرق البيداغوجية في التدريس، فقد تحول مفهوم الكتاب المدرسي وتغير من مفهوم تقليدي يرى الكتاب المدرسي وسيلة تعرض بشكل منظم المفاهيم الأساسية المراد تدريسها من خلال نصوص تلخص المادة المدرسية، إلى مفهوم حديث يمثل مجموعة وثائق مختارة ومعدة للتحليل في القسم، وقد يكون الشكل الأول من الكتاب صالحا للاستعمال في البيت للتوسع والمراجعة فهو إذن كتاب مرجع وليس وسيلة تعليمية، ويصبح الكتاب المدرسي بالشكل الثاني وسيلة مساعدة للأستاذ على تنشيط القسم وتشويق المتعلم لدرس وتحريك اهتمامه.

ولكن يبقى الكتاب دائما على اختلاف أشكاله الوسيلة الأكثر أهمية في نجاح العملية التربوية وبلوغ الأهداف.

أولاً: تحليل المحتوى:

1- مفهوم التحليل:

أ- لغة: جاء في معجم الوسيط في مادة "ح ل" ما يلي: " حَلَّ العُقْدَةَ، فَكَّهَا، وَيُقَالُ: " حَلَّ المُشْكِلَةَ وَنَحَوَهَا، وَحَلَّ الجَامِدَ أَدَابَهُ، وَحَلَّ الكَلَامَ المَنْظُومَ، وَحَلَّ المَكَانَ وَبِهِ حَلَّ حُلُولًا " ¹.

ب- اصطلاحاً: أن التحليل في الاصطلاح هو: "أحد المستويات المعرفية، ويعني قدرة الفرد على تحليل بعض المواقف التي يتعرض لها، ويظهر في نواتج التعلم، كأن يقسم أو يحدد أو يختار أو يفضل" ².

فالتحليل هو مقدرة الشخص على تفسير بعض المواقف التي يواجهها في حياته. وهو "عملية ملازمة للفكر الإنساني، تستهدف إدراك الأشياء والظواهر بوضوح من خلال عزل عناصرها بعضها عن بعض، ومعرفة خصائص وسمات هذه العناصر وطبيعة العلاقات التي تقوم بينها وهذه هي الفكرة العامة لعملية التحليل مهما اختلفت الأساليب والوسائل أو تطورت بتطور المعارف والعلوم" ³.

ويقصد به أيضاً بيان وتفصيل وتجزئة إلى مكوناته الأساسية وعناصره وأجزائه التي يتركب منها، فعلى سبيل المثال نقول في تحديد الموضوع الإنشائي أنه يتكون من أفكار جزئية وفكرة عامة.

فمن خلال هذا التحليل نتمكن من شرح وتفسير هذا الموضوع ونتعرف على متخلف مكوناته وأفكاره.

¹ أبو بكر بن الحسن بن دريد، جمهرة اللغة، ج1، تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، ط1، 1987، ص 101.

² فريدة شنان ومصطفى هجرسي، المعجم التربوي، تص وتن: عثمان آيت مهدي، ص 8.

³ محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت، لبنان، دط، دت، ص 14.

2- مفهوم المحتوى:

أ- لغة: وردت لفظة المحتوى في كثير من المعاجم العربية ومنها لسان العرب لابن منظور: "حَوَى الشَّيْءَ يَحْوِيهِ حَيًّا وَحَوَايَةً وَاحْتَوَاهُ وَاحْتَوَى عَلَيْهِ: جَمَعَهُ وَأَحْرَزَهُ، وَاحْتَوَى عَلَى شَيْءٍ: أَلَمَّ عَلَيْهِ."¹

فالمعنى اللغوي لكلمة المحتوى يدل على: " الْجَمْعُ وَالْإِلْمَامُ عَلَى الشَّيْءِ وَضْمُهُ."

ب- اصطلاحاً: لقد شاع بين الكثير من التربويين أن المحتوى هو " الإطار العام للموضوعات الدراسية المقررة على طلاب صف دراسي معين، ولكن تغيرت هذه النظرة فيما بعد بتطور مفهوم المحتوى الذي أصبح " يتضمن جميع الخبرات التعليمية المقدمة للمتعلمين "، وذلك من أجل تحقيق النمو الشامل للمتعلم.²

وقد قدمت للمحتوى تعريفات عديدة منها:

- إنَّ المحتوى " هو مجموع المعارف والخبرات التعليمية، بمجالات نتائجها، المتعددة المتضمنة في كل ما يشاهد ويقرا أو يسمع، وفق ضوابط محددة ".³

- إنَّ محتوى المنهج هو المفاهيم والعمليات والقيم التي يتضمنها كل مجال من مجالات المادة الدراسية.

- ويقصد به أيضا مجموع الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها، وكذلك الإتجاهات والقيم التي يراد تهيئتها عندهم، وأخيرا المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إياها بهدف تحقيق النمو المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.⁴

¹ ابن منظور: لسان العرب، مادة (ح و ي)، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 1994، ج17، ص 208.

² أنظر، أحمد حسين اللقاني، المناهج بين النظرية والتطبيق، ص 100.

³ ناصر أحمد خوالدة، يحيى إسماعيل عيد، تحليل المحتوى في مناهج التربية الإسلامية وكتبها، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2016، ص 84.

⁴ أنظر، رشدي أحمد طعيمة، مجلة علمية متخصصة في تعليم العربية للناطقين بغيرها، معهد اللّغة العربيّة جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم، السودان، العدد الرابع، 2007، ص 151-152.

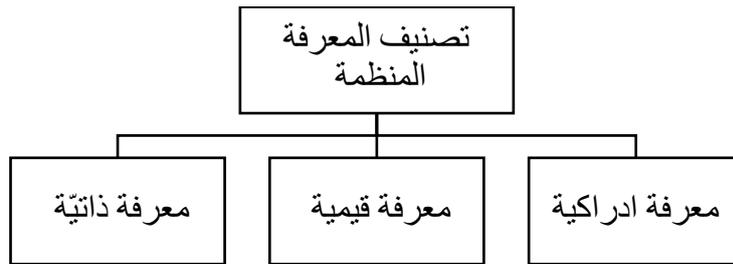
فالمحتوى هو تلك الطريقة أو الكيفية التي يلجأ إليها خبراء المنهج والتربويون من أجل الوصول إلى نتائج مثبتة و يقينية تم التخطيط لها مسبقاً حول محتوى معين.

- كما أنه يعدّ: العنصر الثاني من عناصر المنهج الذي يشتمل على الخبرات المعرفية والمهارية والوجدانية التي يتوقع من الطلبة اكتسابها.¹

ومن ذلك فهو أحد العناصر الهامة في المنهاج الذي يتأثر كثيراً بالأهداف التي يرجى تحقيقها بالإضافة إلى تقديم معلومات ومفاهيم ومهارات وقواعد وقيم للمتعلمين بأحسن وأفضل صورة.

ج- تصنيفات المحتوى:

المحتوى هو مجموعة من المعارف والمعلومات، ولذلك فإن له تصنيفات منها: " تصنيفه بحسب ارتباط المعرفة بالأهداف" فتكون لدينا معرفة إدراكية، ومعرفة قيمية ومعرفة أدائية، والشكل التالي يوضح ذلك:



الشكل (11)

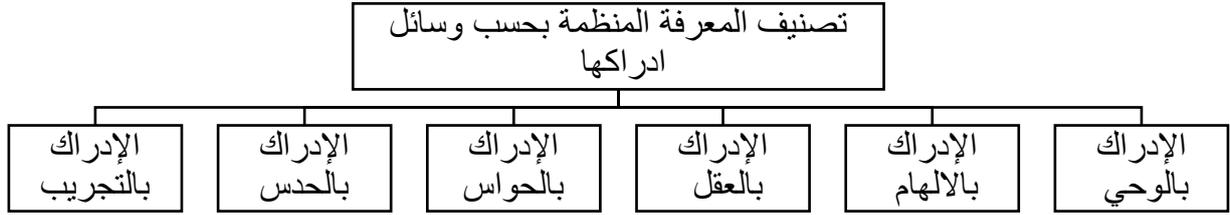
- وقد تصنف كذلك المعرفة المنظمة في المحتوى بحسب المجالات أو الحقول الكبرى كما يظهر في الشكل التالي:



الشكل (12)

¹ أنظر، محمد الدريج وآخرون، معجم المصطلحات المناهج وطرق التدريس، ص 62-63.

- وقد تصنف أيضا المعرفة المنظمة في المحتوى كذلك بحسب وسائل إدراكها كما يلي:



الشكل (13)¹

- في كل شكل من هذه الأشكال الثلاثة يوضع تصنيفا للمعرفة المنظمة، ففي الشكل الأول صنفت المعرفة بحسب الأهداف وفي الشكل الثاني صنفت المعرفة بحسب المجالات أو الحقول وفي الشكل الثالث والأخير صنفت بحسب وسائل إدراكها بالوحي أو بالإلهام أو بالحواس أو بالتجريب أو بالعقل أو بالحدس.

د - مكونات المحتوى:

" يتكون المحتوى من:

- الحقائق.
- المفاهيم.
- النظريات.
- التعميمات والقواعد والمبادئ والقوانين.²

وفيما يلي شرح لهذه المكونات:

- **الحقائق:** هي مجموعة الصيغ أو المعلومات الواضحة، مسلم بصحتها لا تحتل الجدول ومتفق عليها بين الناس في دلالتها وتنقسم إلى نوعين:

¹ توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، ص 79-82.

² شوقي حساني محمود، تطوير المناهج رؤية معاصرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، ط1، 2009، ص 41.

* الحقائق المادية المحسوسة: وهي الحسية أي الملموسة تدرك عن طريق الحواس، مثل: العسل حلو والشتاء بارد.

* الحقائق اللفظية أو المجردة: وهي التي تدرك عن طريق معاني الرموز، أو الأشكال والمعلومات التي ترتبط بالأشياء، والأماكن، والأسماء والألوان.

- **المفاهيم:** هي مجموعة من الأشياء، أو الرموز، أو الموضوعات، أو العناصر، أو الأحداث الخاصة التي يتم تجميعها على أساس ما بينها من صفات أو خصائص مشتركة التي تضمن في فئة محددة بحسب معيار محدد، وتصنف إلى ثلاثة أنواع هي: المفاهيم المادية الحسية، المفاهيم المجردة، المفاهيم المعرفية.¹

- فالحقائق هي تلك المعلومات التي اتفق الناس فيما بينهم على صحتها ولم يختلفوا عليها، والمفاهيم هي خاصية مشتركة بين عدة أشياء بينها علاقة معينة قد تكون موجودة في الطبيعة منذ القديم أو تم وضعها من طرف الإنسان الذي أعطاهها مجموعة من الأشياء لتدل عليها.

- **المبادئ والتعميمات:** وتتمثل في أن " المبدأ هو عبارة عن علاقة ثابتة بين مفهومين، أو أكثر، أو عبارة عن تعميم ثم التأكد من صدقة، وإثباته عن طريق التجربة لأكثر من مرة، وهو في الأصل فرضية تحتل الخطأ والصحة تحتاج إلى ما يثبت صحتها عن طريق التجريب والتطبيق في مواقف مختلفة وفي حال التثبت من صحتها تصبح مبدأ، أو تعميماً قابلاً للتطبيق، مثل: تتمدد المعادن بالتسخين، ينخفض الضغط الجوي بالارتفاع عن مستوى سطح البحر.²

- فالمبدأ عبارة عن تعميم تم التأكد من صدقة وإثباته عن طريق التجربة أكثر من مرة، ولذلك كثيراً ما تستخدم المبادئ والتعميمات بالمعنى نفسه.

¹ أنظر، عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، ص 146-148.

² محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص 87.

- **القواعد والقوانين:** عرفت القواعد والقوانين بأنها " عبارة عن صياغة كمية لظاهرة، أو مجموعة من الظواهر تحدد المتغيرات التي تطرأ على تلك الظاهرة تحت ظروف كمية وكيفية محددة، أو هي تمثيل رمزي يعبر عن العلاقة بين المفاهيم مثل:

$$\text{الكتلة} = \text{الحجم} \times \text{الكثافة}.$$

$$\text{المسافة} = \text{السرعة} \times \text{الزمن}.$$

$$\text{السرعة} = \frac{\text{المسافة}}{\text{الزمن}} \quad " 1$$

وتتمثل أهمية كل من القواعد والقوانين في أنها تجعل المتعلم أكثر قدرة على معرفة الأشياء وفهمها بالإضافة إلى تحليلها، فمن خلالها يستطيع الفرد حل المشكلات وكذلك تفسير الظواهر، ولذلك ينبغي أن يهتم محتوى المنهج بالقواعد والقوانين.²

القوانين هي تمثيل رياضي من خلال استعمال مجموعة من الرموز الرياضية الدالة على العلاقة بين مفهومين أو أكثر، والقواعد غالباً ما تستعمل في العلوم العلميّة والصرفية أيضاً.

- **النظريات:** النظرية هي: " علاقة بين مبدئين أو أكثر، أو هي عبارة عن جملة، أو تقرير يشرح أحداثاً متنوعة تشمل عدداً من الفروض العلميّة، والفرض هو تصور ذهني تجاه ظاهرة، أو مشكلة معينة كنظرية فيتاغورس.³

م- أهمية المحتوى:

للمحتوى أهمية تتمثل في:

"- تحقيق الأهداف المنشودة للمنهج المدرسي وذلك بما يتضمنه من معلومات ومهارات وجوانب وجدانية.

¹ م س، ص ن.

² أنظر، م ن، ص 88.

³ عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربيّة، ص 100.

- ترجع جذور سلوكيات الإنسان ومهاراته في الأصل إلى المحتوى، فسلوك المعلم والطبيب والمهندس والمزارع وغيرهم في الحياة اليومية تعود إلى المعرفة متخصصة يدرسها الأفراد في محتوى مناهج دراسية، فجميع أنواع المهارات لها أساس يستمد من المحتوى.

- ينمي المحتوى جوانب الوجدانية (الإتجاهات - القيم وغيرها)، حيث يلزم توفير خلفية في المتعلمين فكل جانب وجداني له أساس معرفي مرتبط بالمحتوى.¹

تتجسد أهمية المحتوى في النقاط التالية: تحقيق الأهداف المنشودة، توجيه سلوك الأفراد وإكسابهم المهارات في الحياة اليومية، وتنمية الجوانب الوجدانية لدى المتعلمين.

ن - معايير إختيار المحتوى:

قبل التطرق إلى معايير إختيار المحتوى، لابدّ من الحديث عن اتجاهان في إختيار المحتوى وهما: " الأول: إختيار أي قدر من المعرفة وتقديمه إلى الطالب في نظام منطقي متابع، وهذا الاتجاه يشير إلى وضع المعرفة المختارة والتمكن منها ويحظى بالأولوية أما جوانب التعلم الأخرى فلا تخضع لتخطيط مسبق عند تحديد الأهداف.

الثاني: إختيار المحتوى من المعارف في ضوء الأهداف المحددة للمناهج، وهذا الاتجاه يعني أن إجراءات إختيار المحتوى تتبع الأهداف المحددة.

وهناك معايير ينبغي أن تراعى عند إختيار المحتوى هي:

1. الإتساق مع الواقع الثقافي والاجتماعي.
2. التوازن بين العمق والشمول، والنظري والتطبيقي، والأكاديمي والمهني.
3. صدق المحتوى: وهو الصحة والدقة والارتباط بالأهداف والمواكبة مع الاكتشافات.
4. مراعاة تعلم الطلبة السابق.
5. مراعاة الإحتياجات المستقبلية للفرد والمجتمع.²

¹ أحمد حسين اللقاني، المناهج بين النظرية والتطبيق، ص 100-101.

² سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللّغة العربيّة وطرائق تدريسها، ص 219-220.

ويمكن إضافة معايير أخرى التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند إختيار المحتوى وهي كالتالي:

- إختيار المحتوى الذي يحقق الأهداف.
- أن يكون المحتوى ذو أهمية.
- أن يراعي المحتوى ميول وحاجات والقدرات العقلية والبدنية للتلاميذ والفروق الفردية بينهم.
- أن يحقق المحتوى التوازن بين الشمول والعمق، وشموله أيضا لجوانب تربية الفرد الاجتماعية، الإيمانية، والخلقية، والجسمية، والعقلية والنفسيّة....¹
- تعدّ عملية إختيار المحتوى الدراسي من أعسر العمليات التي تواجه واضع المنهج وذلك لأنّ المادة الدراسية تشتمل على عدد من المجالات وكل مجال يتضمن جملة من الموضوعات، ولكل موضوع محاور وهذه المحاور تحتوي على معارف وحقائق ومفاهيم ومبادئ عديدة، تجعل إختيار المحتوى أمرا صعبا، ولذلك وضعت مجموعة من المعايير التي ذكرتها سابقا والتي تعمل على تحقيق الأهداف المنشودة.

هـ - معايير تنظيم المحتوى:

إن تنظيم محتوى المنهج يعدّ " من أكثر العوامل تأثيرا في تحديد فعالية العملية التّعليميّة، ويقصد به وضع ترتيب الخبرات التّعليميّة والأنشطة التي تم اختيارها في صورة منظمة بحيث تحقق الترابط والتكامل بين المواد الدراسية على المستوى الأفقي في صف دراسي معين، وعلى المستوى الراسي بين خبرات منهج معين وخبرات محتويات مناهج أخرى في مرحلة تعليمية معينة." ²

¹ أنظر، فؤاد محمد موسى، المناهج (مفهومها، أسسها، عناصرها، تنظيماتها)، جامعة المنصورة، مصر، دط، 2003، ص 277-282.

² أحمد حسين اللقاني، المناهج بين النظرية والتطبيق، ص 106.

- تنظيم محتوى منهج لمادة دراسية معينة يتطلب ترتيباً للخبرات التعليمية والأنشطة المتعلقة بها، وذلك من أجل تحقيق الترابط والتكامل بينها وبين المواد الدراسية الأخرى.

- ويوجد تنظيمات لمحتوى المنهج يمكن تنظيم الخبرات في ضوءها، ومنها التنظيمين التاليين:
* **التنظيم المنطقي:** ويتم فيه تنظيم خبرات محتوى المنهج وترتيبها وفقاً لطبيعة المادة الدراسية ومنطقها.

* **التنظيم السيكولوجي:** وفيه يتم التنظيم وفقاً لخصائص نمو الطلاب وميولهم وحاجاتهم وقدراتهم واستعداداتهم.¹

إن هذين التنظيمين يعملان على تنظيم الخبرات التعليمية المرتبطة بمحتوى المنهج، كما أن لكل منهما محور اهتمام فالأول يهتم بالمادة الدراسية والثاني بالمتعلم مركزاً على الأسس النفسية الخاصة به.

* **التنظيم القائم على المشكلات:**

وهذا التنظيم "يهتم بعرض المحتوى في صورة مشكلات ذات دلالة إجتماعية أو ذات أهمية في الحياة المعاصرة أو حول مشكلات التلاميذ وحاجاتهم، ويمتاز هذا المدخل بأنه يجعل التعلم ذا وظيفة في حياة الأفراد، في نفس الوقت الذي يعلمهم منهج التفكير العلمي ويدربهم على كيفية مواجهة الحياة في صورتها الواقعية".²

- التنظيم القائم على المشكلات هو تنظيم يندرج ضمن مداخل المحتوى يعمل على عرض محتوى المادة العلمية في شكل مشكلات لها علاقة بالواقع المعاش، ويعالج المشكلات التي يواجهها التلاميذ في المدارس من خلال عرضها والهدف من ذلك دفع التلاميذ إلى ربط بين ما هو في الواقع وما هو موجود في المجتمع وبالتالي تعزيز مهاراتهم الاجتماعية.

¹ أنظر، م س، ص ن.

² أنظر، أحمد مهدي عبد الحليم وآخرون، المنهج المدرسي المعاصر، أسسه، بناؤه، تنظيماته، تطويره، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص 186.

إلا أنه لم يتم التحدث في هذا التنظيم عن كونه يكسب المتعلمين الحقائق والمفاهيم والقوانين العامة والقدرة على استخدام منهج التفكير في الحياة، لأنّ هنالك خوف من أن يقتصر التعلم القائم على مواجهة المشكلات التي يعالجها المنهج الدراسي فقط، ومشكلات الحياة على اختلافها، كما أن المنهج الدراسي لا يستطيع أن يشمل جميع المشكلات التي يحس بها المتعلمون، وبالتالي قد لا يتم التطرق إلى كل المعارف والمهارات والاتجاهات الهامة في حياة المتعلمين.¹

إن هذا النوع من التنظيمات لا يستطيع أن يعالج جميع المشاكل التي يواجهها المتعلمون في المدرسة وفي حياتهم اليومية، وهنالك أيضا إلى جانب هذه التنظيمات الثلاث (التنظيم المنطقي، التنظيم السيكولوجي والتنظيم القائم على المشكلات)، تنظيمات أخرى من بينها: التنظيم الأفقي والهرمي والحزوني والتوسعي إلخ.

ولتنظيم محتوى المنهج معايير يجب مراعاتها عند ترتيب المحتوى وهي:

* **معيّار التوحيد:** وضع المواد التي تنتمي إلى مجال واحد مع بعضها في وحدات خاصة كالذي يحصل في وضع قواعد النحو والصرف، والإنشاء، والأدب والنقد في مجال واحد هو اللغة ووضع التاريخ والجغرافيا وعلم الاجتماع في مجال واحد هو الاجتماعيات.

* **معيّار الاستمرار:** ويعني أن ينظم المحتوى بطريقة تمكن المتعلمين من ممارسة جوانب التعلم في مراحل مختلفة على مستوى المراحل والصفوف بشكل يتسم بالتكرار الراسي الذي من شأنه أن يؤدي إلى الإتقان وزيادة فاعلية التعلم في التعلم وجعله أكثر فائدة للمتعلمين.

¹ أنظر، م س، ص ن.

* معيار التكامل:

إن معيار التكامل يعني أن ينظم المحتوى ويقدم للمتعلم بصورة مترابطة تشعرهم بتكامل المعرفة، ووحدتها على مستوى الموضوعات ضمن المادة الواحدة، وعلى مستوى المواد المختلفة في الصف الواحد، بمعنى أن يكون هناك استمرار أو تكامل أفقي بين المواد المختلفة.¹ معايير تنظيم المحتوى يتم بموجبها ترتيب ما تم اختياره من محتوى حول محور مادة دراسية معينة لتحقيق الأهداف المنشودة بأكبر قدر ممكن من الفعالية والكفاية. والمعايير التي تتكفل بتنظيم المحتوى هي: معيار التكامل والاستمرار والتوحيد فمثلا معيار الاستمرار يشير إلى تكرار المفاهيم الرئيسية للمنهج، ويعمل على جعل العملية التربوية عملية ذات فائدة تعود بالنفع على كافة المتعلمين.

ويمكننا إضافة معيار رابع لهذه المعايير الثلاثة السابقة وهو "معيار التسلسل" الذي يكسب المحتوى تنظيماً، والتنظيم من السمات العلمية الهامة والمطلوبة في العملية التعليمية برمتها.² و- مراحل إختيار المحتوى:

عملية إختيار محتوى المناهج تمر بالخطوات التالية:

- " أ- قيام المتخصصين من الأكاديميين والتربويين باختيار الموضوعات الدراسية الرئيسية في ضوء الأهداف التي يراد تحقيقها.
- ب- تحديد الأفكار الرئيسية التي يجب أن يشتمل عليها كل موضوع لتغطي جميع جوانب الموضوع على أن تكون هذه الأفكار مترابطة ومتكاملة على مستوى الصف الدراسي، وعلى مستوى الصفوف في المرحلة.

¹ أنظر، محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص 97،98.

² أنظر، إبراهيم علي ربابعة، المحتوى اللغوي وطرائق تدريسه، شبكة الألوكة، قسم الكتب، 25 ماي 2019، الساعة 12:14 مساء.

ج- إختيار المواد التعلیمیة التي تغطي الأفكار الرئيسية على أن تكون هذه المواد ذوات صلة بالأهداف والواقع الثقافي للمجتمع، وتلائم مستوى الصف الواحد، وقدراتهم وأن تتسم بالشمول والدقة العلمیة.

د- تنظيم المحتوى بالاستناد إلى النظرية التي يقوم عليها المنهج وتقديم المحتوى بالشكل الذي يسهم في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها.¹

- لاختيار محتوى المنهج المناسب هنالك مجموعة من الخطوات لابد من الالتزام والتقييد بها من طرف متخصصين في المادة العلمیة لوضع المحتوى الأفضل الذي يحقق الأهداف الموضوعة.

ي- طرائق تصميم المحتوى الدراسي:

تعتبر مهمة تصميم المحتوى الدراسي من المهام الدقيقة والحساسة لأنها تؤثر بصورة مباشرة على نجاح المنهاج والنتائج التربویة والتعليمية في آن واحد. وهناك طرائق عديدة لتصميم المحتوى الدراسي المقرر، تيسر كل منها بصورة سلسلة متدرجة ومن أهمها:

- الطريقة الأولى: التسلسل التقدمي: يقصد بها مجموعة من الخطوات المتتالية من الأدنى إلى الأعلى حتى ينتهي بإقامة البناء المعرفي المتكامل.
- الطريقة الثانية: التسلسل الرجعي: يقصد بها مجموعة الخطوات المتتالية من الأعلى إلى الأدنى حتى تنتهي بأجزاء المعرفة والخبرة التعليمية.
- الطريقة الثالثة: التسلسل العرفي: يقصد بها تنظيم المحتوى بحيث ترتب أجزاؤها من الخاص إلى العام ومن الجزء إلى الكل.

¹ م س، ص 97.

– الطريقة الرابعة: التسلسل التوسعي: تعتمد على تحليل الإجرائي للمحتوى التعليمي، المفردات والمصطلحات والمفاهيم والمبادئ... الخ.¹

طرائق تصميم المحتوى الدراسي لها دور كبير في نجاح العملية التربوية، فمن خلال هذه الطرائق الأربعة يتم إقامة بناء معرفي متكامل، وتحليل المفاهيم والمبادئ والحقائق وتنظيم المحتوى الدراسي وتحديد الإجراءات اللازمة للتعلم.

3- تحليل المحتوى:

أ- مفهوم تحليلي المحتوى:

تشير الأدبيات التربوية إلى أن تحليل المحتوى كمفهوم اصطلاحي استخدم أولاً في مجال الصحافة والإعلام بقصد التمكن من وصف المواد الإعلامية التي تشكل محور العملية الاتصالية، وعند تبني مفهوم نظرية الاتصال في مجال التربية والتعليم واعتبار العملية التعليمية عملية اتصالية بوصف الكتاب المدرسي ووسائل التعليم ووسائل الاتصال تنقل المحتوى التعليمي من المصدر إلى المستقبل، امتد تحليل المحتوى إلى المجال التربوي، بحيث أصبح أداة بحث تستخدم لفهم الظواهر، أو المضامين ووصفها من خلال جمع المعلومات، والبيانات وتحليلها، وتبويبها، وتفسيرها.²

وقد عرّف " عواطف عبد الرحمن " تحليل المحتوى بأنه يهدف إلى الإجابة على الأسئلة الخمسة التالية:

- من يتكلم؟ أي الأفكار التي يتم كشفها وتفسيرها من خلال تحليل المحتوى.
- ماذا يقول؟ أي تحليل الكلمات والعبارات وأفكار المرسل.
- بأي وسيلة؟ أي الشكل المادي للإرسالية.

¹ ناصر أحمد الخوالدة، يحيى إسماعيل عيد، تحليل المحتوى في مناهج التربية الإسلامية وكتبها، دار وائل للنشر، الأردن، ط1، 2006، ص 139-143.

² أنظر، عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، ص 142.

- لمن يتوجه؟ أي مستقبل الرسالة وتحديد علاقة المرسل والمتلقي.
- بأي تأثير؟ من خلال هذا السؤال يتم معرفة البعد التأثري للإرسالية.¹
- لكي يتمكن علم الاجتماع من معرفة وملاحظة سلوك الأفراد بأنّ يستخدم أسلوب تحليل المحتوى الذي من خلاله يتمكن كذلك متلقي الرسالة من معرفة قصد المرسل من إرسالها إليه.

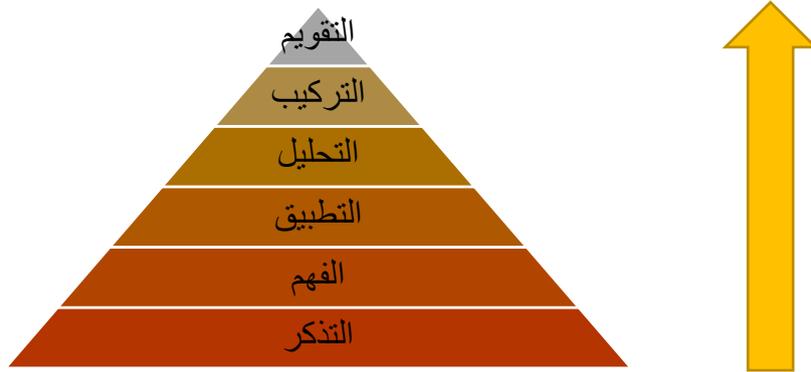
ب- أنواع تحليل المحتوى:

عملية تحليل المحتوى لها أنواع وهي:

* **تحليل المحتوى المهاري:** يخضع تعلم المهارات الحركية لنوع من التحليل يطلق عليه " Skill Analysis " أو تحليل الخطوات والمتابعة وفي هذا النوع من التحليل نجد أن المحتوى يتكون أساسا من سلسلة الخطوات أو المهارات الفرعية التي ينبغي أدائها في تتابع معين حتى يتحقق الهدف.

* **تحليل المحتوى المعرفي:** يخضع المحتوى المعرفي لنوع من التحليل يطلق عليه التحليل الهرمي " Hierarchical Analysis "، ويتطلب الدراية الكاملة بالمحتوى حتى يمكن تحليله إلى مكوناته الفرعية التي ينبغي على التلميذ تعلمها، لكي يتمكن من تعلم مهارات أعلى، والشكل الهرمي التالي يوضح أهم نتائج المهارات التي يتحملها التلاميذ، والذي يبدأ من القاعدة بأبسط عناصر المهارة، التي تزداد تعقيدا كلما ارتفعنا إلى قمة هذا الهرم وذلك من أجل الوصول إلى الهدف.

¹ أنظر، م س، ص ن.



1

إنّ لكل نوع من أنواع تحليل المحتوى خصائص ومميزات جعلته يتميز عن النوع الآخر، إلى أن هنالك بعض المشكلات التي واجهت النوع الأول أي تحليل المحتوى المهاري والتي تطلبت المهارة والخبرة اللازمة لكل من المعلم والمتعلم وكذلك محلل المنهج لتجاوزها ومعالجتها.

ج- خصائص تحليل المحتوى:

تتمثل خصائص تحليل المحتوى في:

" * أسلوب للوصف: يهدف أسلوب تحليل المحتوى إلى الوصف الموضوعي لمادة الاتصال والوصف هنا يعني تفسير الظاهرة كما تقع، وفي ضوء القوانين التي تمكننا من التنبؤ بها.

* أسلوب موضوعي: الموضوعية صفة من صفات العمل العلمي، ومقوم أساس من مقوماته، وتعني النظر إلى الموضوع دون تأثير كبير بالذات المدركة، فالموضوعية صفة للأسلوب أو الطريقة التي يتعامل بها الإنسان مع الحقائق بعيدا عن ميوله ومشاعره في منهج يترفع عن

¹ أنظر، كمال عبد الحميد زيتون، التدريس، نماذجه ومهاراته، 2003، ص 202-204.

العواطف والمصالح الشخصية، وفي مقابلة (الذاتية) أو العاطفية وهي الأسلوب الذي يتأثر كثيرا بذاته ونفسيته وأطباعه وعقدة ومزاجه الشخصي.¹

* **التنظيم:** (أسلوب منظم): والذي يتمثل في وضع إطار عام يتضمن فئات التحليل، وطبيعة المادة، والغرض منه التحليل.

* **الكمية:** (أسلوب كمي): فتحليل المحتوى يعتمد على مدى التقدير الكمي، الذي يعتبر أساس للحكم على مدى انتشار الظاهرة، ومؤشرا لدقة البحث وفي الأخير العمل على الاطمئنان إلى النتائج.²

* **أسلوب علمي:** العلميّة من خصائص تحليل المحتوى الذي يعتمد الأسلوب المنهج العلمي في دراسة ظواهر المضمون أو المحتوى، ويهتم أيضا بوضع قوانين لتفسيرها، والكشف عن العلاقات فيما بينها، ويقوم على الموضوعية ويهتم بوصف السمات التي تحتوي عليها المادة وتنسيقها.³

* **أسلوب يتناول الشكل والمضمون:** ويتمثل في أنه:

يهتم بدراسة ما يتضمنه المحتوى من أفكار ومعارف وحقائق، ودلالات فضلا عن اهتماماته بالشكل الذي تنقل به هذه الأفكار والمعارف والحقائق والقيم إلى المتلقي أو المتعلم وذلك لما للشكل من أثر في نقل تلك الأفكار والمعارف وإيصالها إلى المتلقي، وهذا يعني أن عملية التحليل إذا ما تناوله كتابا مدرسيا فإنها تأخذ مستويين:

الأول: يتصل بالمضمون.

¹ سمير فياض عبد السادة، تحليل محتوى كتاب المطالعة المقرر للصف الرابع أدبي في ضوء الميول القرائية للطلبة، إشراف الأستاذ سيف طارق حسين، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق، العدد 24، كانون الأول، 2015، ص 345.

² أنظر، م ن، ص ن.

³ أنظر، عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، ص 154.

الثاني: يتصل بالشكل وعملية الإخراج والأسلوب الذي قدمت به المادة للمتلقي أو المتعلم¹. الشكل والمضمون هما مستويين لا يمكن الفصل بينهما عند تحليل محتوى كتاب مدرسي لأنّ عملية التحليل تقوم عليهما، لما لهما من دور كبير في صدق النتائج التي يتم التوصل إليها في النهاية.

ويمكن أيضا إضافة مجموعة أخرى من الخصائص التي يتسم بها تحليل المحتوى وتتمثل في:

1. " أنه يتعلق بظاهرة النص.

2. أنه يستخدم في مجال العلوم الاجتماعيّة.

3. أنه يعتمد في دراسة الوثائق وأساليب الدعاية واستجابات الناس على الاستبيانات².

من خصائص تحليل المحتوى كذلك أنه أسلوب يتعلق بظاهر النص وذلك من خلال دراسة المضمون الظاهر للنصوص ومدى ترابطها مع بعض دون الإهتمام بكشف نوايا ومقاصد مؤلف تلك النصوص أو النص الذي يتم تحليله، بالإضافة إلى أنه يستخدم في مجال العلوم الاجتماعيّة ودراسة مضامينها، ويعتمد في دراسة محتوى الوثائق والشعارات وأساليب الدعاية التي تهدف إلى لفت انتباه الناس إلى محتواها ومدى استجابتهم للاستبيانات.

د- أهمية تحليل المحتوى:

لعملية التحليل المحتوى أهمية تظهر في مجالات شتى منها:

"- المنهاج - المعلم - عملية التدريس - الكتاب المدرسي - المتعلم³."

* أهمية تحليل المحتوى للمنهاج: وذلك من خلال:

¹ م س، ص ن.

² كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، ص 202.

³ ناصر أحمد الخوالدة، يحيى إسماعيل عيد، تحليل المحتوى في مناهج التربية الإسلاميّة وكتبها، ص

أ. التعرف على مدى تأثير المحتوى للمنهاج.

ب. الحصول على تغذية راجعة عن مناسبة النتائج التربوية والتعليمية.

ت. تزويد واضعي المناهج باقتراحات للتطوير والتحسين.

* أهمية تحليل المحتوى للكتاب المدرسي: من خلال:

أ. الكشف عن مواطن القوة والضعف فيه.

ب. التعرف على مدى مناسبة النتائج التعليمية.

ت. إثراء المحتوى.

* أهمية تحليل المحتوى للمعلم: من خلال:

أ. زيادة فرص نجاحه في مهنته.

ب. تحسين أدائه.

* أهمية تحليل المحتوى للمتعلم: من خلال:

أ. تلبية احتياجاته ومراعاة قدراته.

ب. تحسين أدائه.

ت. تحريك دافعي (باعث) التعلم.

ث. التقليل من مبررات التسرب من عملية التدريس.

* أهمية تحليل المحتوى لعملية التدريس: من خلال:

أ. تفعيل عملية التدريس.

ب. جعل التعليم ذي معنى.¹

تحليل المحتوى هو عملية منهجية لها أهمية في عدّة مجالات: في مجال المناهج، وفي مجال الكتاب المدرسي، وفي مجال عملية التدريس كما أن له أهمية كبرى بالنسبة للمعلم والمتعلم أيضا.

¹ أنظر، م س، ص 160-167.

هـ - أهداف تحليل المحتوى:

لتحليل المحتوى أهداف تتعيبين في:

" 1- إكتشاف أوجه القوّة والضعف في الكتب المدرسيّة والمواد التّعليميّة التي تستعمل الآن، وتقديم أساس لمراجعتها وتعديلها عند الحاجة، وينبغي على الدراسات التي تجرى على هذه الكتب أن تدلنا على أي الموضوعات أكثر قيمة.

2- تزويد مطوري المناهج وغيرهم من العلماء بالفرص للعمل تعاونيا مع المعلمين ومديري المدارس وقادة العمل الحكومي والعام وذلك لتحسين الكتب المدرسيّة والمواد التّعليميّة.

3- تقديم المساعدة للمؤلفين والمحريين والناشرين في إعداد كتب مدرسية جديدة، وذلك بتزويدهم بمبادئ توجيهية، والإشارة إلى ما ينبغي تجنبه وما يجب تضمينه.

4- تقديم مواد مساعدة في عملية مراجعة برامج الدراسة ككل، وفي إعداد المعلمين والإداريين، وفي إختيار الكتب المدرسيّة والمواد التّعليميّة.¹

- الهدف من تحليل الكتب المدرسيّة والمواد التّعليميّة هو إعطاء وصف دقيق لما تتضمنه للتصحيح والتعديل، تزويد مصممي المناهج ومؤلفي كتبها بمعايير جودة الكتب ومؤشراتها، ومساعدتهم على بناء مناهج تراعى فيها الجودة الشاملة.

و- شروط تحليل المحتوى:

الشروط التي يجب توافرها والتقيد بها في تحليل محتوى الكتب المدرسيّة، لبلوغ الأهداف

المنشودة، تتمثل فيما يلي:

1. الموضوعية والحيادية.

2. تحديد الفئات المستخدمة في تصنيف المحتوى، وتعريفها بشكل واضح ومحدد.

3. التركيز على الجوانب الإيجابية والسلبية في المادة والكتاب لتأكيد الموضوعية وعدم

الإنحياز.

¹ رشدي أحمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، ص 81.

4. تصنيف المواد المتصلة بموضوع التحليل تصنيفاً منهجياً.
5. استخدام أساليب كمية تسمح بمعرفة انتشار الأفكار المختلفة التي يتضمنها المحتوى لكي يكون بالإمكان مقارنتها بعينة أخرى من المادة.¹

- تعتمد عملية تحديد المحتوى على مجموعة من الشروط والضوابط الضرورية التي لا بدّ من توافرها والإستناد عليها وهي الموضوعية والحيادية والتي تعني التحرر من الذاتية وعدم التدخل في الدراسات السابقة، والفئات المستخدمة في تصنيف المحتوى لا بد من أن يتم تعريفها بشكل يؤدي إلى تحقيق النتائج، والتركيز أيضاً على الموضوعية وعدم الانحياز من خلال الجوانب الإيجابية في المادة والكتاب، بالإضافة إلى استعمال أساليب كمية تسمح بمعرفة انتشار الأفكار المتنوعة ومقارنتها بعينات من المادة الدراسية.

ي- خطوات عملية تحليل المحتوى:

لعملية تحليل المحتوى خطوات تتمثل في:

- 1- " تحديد الهدف من عملية التحليل: تستهدف عملية التحليل ووحداته المتضمنة في الوحدة.
- 2- تحديد التعريف الإجرائي لوحدات المحتوى: يقصد بوحدات المحتوى تلك العناصر المكونة لمحتوى الوحدة والتي تمثل الهيكل البنائي لمادة التعلم.
- 3- تحليل محتوى المادة العلميّة لتحديد وحدات المحتوى: في هذه الخطوة يتم قراءة المحتوى في ضوء التعريف الإجرائي الذي يتم تحديده لهذه الوحدة.
- 4- هدف التحليل: ويقصد به أن يكون التحليل صالحاً لترجمة الظاهرة التي يحللها، ويتحدد صدق التحليل بالحكم عليه في ضوء معايير لعملية التحليل.²

¹ أنظر، عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللّغة العربيّة، ص 163-164.

² كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، ص 200.

للنجاح في عملية تحليل محتوى مادة دراسية معينة لا بد من اتباع أربع خطوات وهي: أولاً: تحديد الهدف من هذه العملية، ثانياً: تحديد وحدات التحليل من خلال تقديم التعريف الإجرائي لها، ثالثاً: قراءة المحتوى، وفي الأخير يجب التأكد من صدق التحليل والحكم عليه.

ثانياً: الكتاب المدرسي:

1- تعريف الكتاب المدرسي:

يعرّف الكتاب المدرسي بالعديد من التعريفات من بينها:

" الكتاب المدرسي صورة تطبيقية للمحتوى التعليمي وهو الذي يرشد المعلم إلى الطريقة التي يستطيع بها إنجاز أهداف المنهج العامة والخاصة، كما أنه يمثل في الوقت نفسه الوسيلة الأكثر ثقة في يد التلميذ، نظراً لمقاييس الرقابة الصارمة التي تخضع لها محتوياته من قبل السلطات العليا، لذلك فهو جدير بالاطمئنان إليه ولأن واضعوه هم عادة من المختصين في التربية والمادة العلميّة."¹

الكتاب المدرسي هو صورة تنفيذية لما ورد في محتوى المناهج التعليميّة، يعمل على إرشاد المعلم إلى الطريقة التي من خلالها يتمكن من تحقيق الأهداف التربويّة، وهو أيضاً وسيلة أساسية في يد المتعلّم الذي يثق بأنّ كل ما ورد فيه من معلومات ومعارف تعينه على التعلم.

ويعرّف كذلك الكتاب المدرسي في ضوء عناصره وأهدافه بأنّه: " نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج، ويشتمل على عدّة عناصر: الأهداف والمحتوى والأنشطة

¹ زكور نزيهة، قراءة تحليلية في محتوى كتاب اللغة العربيّة للسنة الثالثة ابتدائي، إشراف الدكتور غيلوس صالح، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، العدد الرابع، ص 168.

والتقويم، ويهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج.¹

الكتاب المدرسي وسيلة منظمة لنجاح العملية التربوية التعليمية فهو يهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين في تحقيق أهداف المنهاج التربوي الذي يتكون من أربعة عناصر كالكتاب تماما وتتمثل هذه العناصر في الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم.

ولقد عرّفه "المنهل التربوي" أيضا بأنه "الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية، التي يفترض فيها أنها الأداة أو إحدى الأدوات على الأقل التي تستطيع أن تجعل التلاميذ قادرين على بلوغ أهداف المنهج المحددة سلفا".²

ويمكن تعريف الكتاب المدرسي كذلك بأنه أداة تعين التلاميذ على بلوغ الأهداف المحددة للمقرر الدراسي، فهو الوعاء الذي يحوي هذه المادة التعليمية .

2- عناصر الكتاب المدرسي:

عناصر الكتاب المدرسي تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق الأهداف التي وضع الكتاب من أجلها وهي:

* "مقدمة الكتاب: تشتمل على أفكار أساسية التي تتضمنها وحدات الكتاب المدرسي وإشارة إلى أهدافه، وإرشادات يستفيد منها المتعلم في عملية التعلم والمعلم في عملية التعليم، وإشارة إلى مصادر التعلم فضلا عن التعريف بأهمية الكتاب، والمبادئ الأساسية التي روعيت في تأليفه وتنظيم محتواه، ويفترض في اللغة المقدمة أن تكون سليمة واضحة موجهة لمخاطبة الطالب".³

¹ توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، ص 251.

² عبد اللطيف المودني وآخرون، الكتاب المدرسي والوسائط التعليمية، دفاتر التربية والتكوين، الرباط، المغرب، العدد 3 سبتمبر 2010، ص 7.

³ محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص 321.

* **أهداف الكتاب المدرسي:** إنّ الأهداف التّعليميّة تشكل عنصرا مهما من عناصر الكتاب المدرسي، له تأثير كبير في العناصر الأخرى بما أن الكتاب هو عبارة عن ترجمة لمحتوى المنهج، ولذلك لابدّ أن تكون أهدافه متصلة بأهداف المنهج، وللكتاب أهداف عامة يتوقع بلوغها بعد دراسة الكتاب بجميع موضوعاته وأهداف خاصة بكل وحدة أو موضوع يتوقع تحقيقها بعد دراسة الموضوع أو الوحدة.

* **المحتوى أو الخبرات التّعليميّة:** تتكون من المعلومات والاتجاهات والقيم التي تنطوي عليها مادة الكتاب التّعليميّة، التي يراد من المتعلّم تعلمها ويشترط في هذه المادة مجموعة من الشروط والمعايير التي يجب أن تراعى في اختيارها، من بينها مبدأ الحداثة.¹

- المقدمة والأهداف والمحتوى هي عناصر مهمة يتألف منها الكتاب المدرسي، ولكل عنصر من هذه العناصر أهداف خاصة به.

وهناك عناصر أخرى تضاف إلى هذه العناصر وهي:

* **طريقة عرض وحدات الكتاب:** كل وحدة من هذه الوحدات ينبغي أن تشمل على: مقدمة مناسبة وأسئلة تقييمية في نهاية كل وحدة وتمارين يمارسها المتعلمون لتعزيز عملية التعلم وتنشيط المعلومات في أذهانهم، خلاصة مفاهيم وأفكار الواردة في الوحدة، قراءات وظيفية مرتبطة بموضوع الوحدة أيضا، وأنشطة تطبيقية لتوظيف المادة في المجالات العملية.²

لعرض وحدات كتاب مدرسي طريقة معينة تعدّ من أهم العناصر التي يتألف منها ويشترط فيها أن تشمل على:

- مقدمة مناسبة.
- أسئلة تقييمية وتمارين.
- خلاصة حول ما ورد في الوحدة من أفكار ومفاهيم.

¹ أنظر، م س، ص 322،323.

² أنظر، م ن، ص 323.

• قراءات وأنشطة تطبيقية.

* أساليب التقويم: يراعى فيها ما يأتي:

- أن تكون بدلالة أهداف تعليم المادة أو الوحدة أو الكتاب ككل.
- أن تتسم أدوات التقويم بالشمولية والدقة والموضوعية.
- أن تتسم أساليب التقويم بالتنوع.
- أن تكون أدوات التقويم واضحة في أذهان المتعلمين ولا تحتتم اللبس.
- أن تكون ملائمة لقياس ما وضعت من أجله.
- أن تزود المتعلمين بالتغذية الراجعة والتعزيز الملائم.

* قائمة المحتويات: تكون في بداية الكتاب ليسهل الرجوع إليها من القارئ عند الحاجة.

* ينبغي أن ينتهي الكتاب المدرسي بقائمة المراجع والمصادر التي استعان بها المؤلف.

* الإخراج أو صناعة الكتاب: ويشتمل هذا العنصر:

- أ- الغلاف، ب- الصفحة الداخلية الأولى، ج- تنسيق الكتاب، د- الورق المستعمل، هـ- حجم الطباعة ولونها، و- الوسائل التعليمية، ز- قائمة المحتويات، ح- قائمة المراجع.¹
- العناصر التي يتشكل منها الكتاب المدرسي تتكامل مع بعضها البعض وتتسجم فيما بينها وذلك من أجل تحقيق الأهداف المرجوة منه، والتي على أساسها تم تصميم ووضع الكتاب.

3- أهمية الكتاب المدرسي:

الكتاب المدرسي له أهمية في العملية التربوية لكونه:

- "1- يعالج الأفكار والمعلومات الأساسية في موضوعات الدروس المختلفة بشيء من الإيجاز والتركيز.

¹ أنظر، محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص 321-327.

2- يحتوي على قدر كبير من المراجعات والتمرينات التي تسهم في تأكيد المتعلم لفهمه الخاص بمحتوى الدرس (الموضوع) وتطبيقه الأساسيات في مواقف مختلفة عن موقف الحصة العادي.

3- يوفر خلفية مشتركة بين المعلم وتلاميذه مما يساعد في إثارة المناقشات بأسلوب يحقق الفهم لديهم.¹

4- يسهم الكتاب المدرسي في تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين.

5- يكسب المتعلمين قيماً واتجاهات وميولاً مرغوب فيها.²

تتجلى أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية من خلال: احتوائه على المادة العلمية وتوفيره لكل ما يحتاجه المتعلمون من معارف ومعلومات تعينهم على فهم الدروس، كما أنه يسهم في تشكيل اتجاهات المتعلمين وقيمهم التي يطمحون إليها وتنمية ميولهم وقدراتهم.

والكتاب المدرسي هو بالنسبة للمدرس ساعده الأيمن، إذ يعين على تحقيق تعلم الطالب ومساعدته على اكتساب الميول والاتجاهات المرغوب فيها وتمييزها، فضلاً عن إرشاده إلى طرائق التدريس المناسبة، واللوان النشاطات التي تخدم مادته، كما أن الكتاب المدرسي يقترح أساليب وأدوات التقويم لقياس المستوى الذي ينبغي أن يصل إليه الطالب، وهو تعبير عن المقرر الدراسي يحدد ما يندرج تحته من موضوعات، وهو ليس الأداة الوحيدة للتعلم، وذلك لأن عناصر العملية التعليمية كثيرة ومتنوعة.³

¹ جودت أحمد سعادة، عبد الله محمد إبراهيم، المنهج الدراسي المعاصر، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط4، 2004، ص 276.

² م ن، ص ن.

³ أنظر، رحيم يونس كرو العزاوي، المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص 248.

يعدّ الكتاب المدرسي أحد أركان العملية التّعليميّة، حيث يقدم للتلميذ القدر الكافي من الحقائق والمعلومات التي تساعدهم على جمع المعلومات والخبرات التي تخدم موضوعات المنهج، يسهل على المعلم عملية تحضير الدروس، وهو ليس مجرد وسيلة للتعلم بل هو أداة لها إلى جانب أدوات أخرى التي تشكل عناصر العملية التّعليميّة.

4- الدعائم التي يركز عليها الكتاب المدرسي الجيد:

تتمثل هذه الدعائم في:

- " يجب أن يتمتع مظهره الخارجي بمواصفات الجودة من حيث نوعية الورق والطباعة.
- أن تكون لغته واضحة وبسيطة.
- أن يخلو بشكل قاطع من الأخطاء.
- يجب أن يتمتع مؤلف الكتاب بالكفاءة والخبرة الواسعة في تدريس تلك المادة الموجودة بين ثنايا الكتاب وأن يكون تأليفه من منطلق أهداف موضوعة بصدق وموضوعية.
- إحتواء الكتاب على القليل من التمارين الصعبة لكي يشبع حاجة الطلاب المتفوقين.
- الرموز والحدود المستخدمة في شرح موضوع المادة يجب أن تكون مستخدمة على نطاق العالم كما أنها يجب أن تكون معرفة تعريفا جيدا.
- ويجب أن يقوم بتوفير الإرشادات والإقتراحات لأنشطة التلاميذ الجماعية ومشاريع ومجالات عمل مشتركة بين الطلاب.
- ويجب أن يقوم بتوفير الإرشادات والاقترحات لأنشطة التلاميذ الجماعية ومشاريع و مجالات عمل مشتركة بين الطلاب ويجب أيضا أن يراعي عند تأليفه التوصيات الصادرة عن اللجان المختصة.¹

¹ بدرية أحمد البلاها محمد وآخرون، تحليل وتقويم كتب اللّغة العربيّة في الحلقة الثّانية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بولاية الخرطوم محلية شرق النيل، مجلة العلوم

هذه الدعائم التي يركز عليها الكتاب المدرسي هي بمثابة معايير يجب أن تراعى وتنفذ عند تأليفه فهو صورة تنفيذية للمنهج وقاعدة هامة كونه المصدر الأول للمعرفة الذي يعمل على الرفع من قيمة المتعلم ويزيد من معارف وفكره ليصبح إنسانا ذا أهمية وشأن في المجتمع الذي يعيش فيه.

5- قواعد استخدام الكتاب المدرسي:

لإستخدام الكتاب المدرسي قواعد تتمثل في:

- " تدريب التلاميذ على الإستخدام السليم للكتاب المدرسي.
 - أسلوب المعلم والتلميذ في استخدام الكتاب المدرسي يؤثر في تحقيق أهداف المنهج.
 - فلسفة المنهج والوسائل التعليمية والفلسفة التربوية السائدة تؤثر في استخدامه.
 - استخدام الطرق الحديثة للتدريس في بيان المحتوى للكتاب المدرسي للتلاميذ.
 - تفسير الخرائط والأشكال والرسومات والربط والمقارنة والنقد.¹
- قواعد استخدام الكتاب المدرسي تسهل عملية استعماله وتساعد التلاميذ على فهم المادة العلمية التي يحتويها وتشجع على القراءة وتوضح الأفكار الواردة فيه بصورة تثير اهتمام التلاميذ وتدفعهم إلى اقتنائه.

6- تقويم الكتاب المدرسي:

إن عملية تقويم الكتاب المدرسي تقوم على الخطوات التالية:

* **تقويم الكتاب المدرسي ذاته:** ويشتمل على عدّة جوانب فرعية هي:

- تقويم أهداف الكتاب المدرسي.
- تقويم الشكل العام للكتاب المدرسي.

الإنسانية، عمادة البحث العلمي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، سبتمبر 2013، ص 158.

¹ م ن، ص 158، 159.

– تقويم طباعة الكتاب المدرسي وإخراجه.

– تقويم لغة الكتاب وأسلوبه.

– تقويم المضمون العلمي للكتاب المدرسي.

* تقويم الكتاب المدرسي على ضوء علاقته بالمتعلم:

يختص هذا الجانب بالحكم على مدى إسهام الكتاب في تزويد المتعلم بخبرات متنوعة، تنمي ميوله ورغباته واتجاهاته ومهاراته وسلوكياته وأساليب تفكيره ووعيه بقضايا مجتمعة وقدرته على حل المشكلات التي تواجهه.

* تقويم الكتاب المدرسي على ضوء علاقته بالمعلم:

إن تقويم هذا الجانب يعطينا بعض المؤشرات حول مدى رغبة المعلم في تدريس المقرر الدراسي، وقناعاته بأهمية الكتاب واتجاهاته نحوه ومهاراته في تسويق التلاميذ لاستخدامه وتدعيمه بمصادر معلومات إضافية تسهم في زيادة فعاليته.

* تقويم الخدمات المساندة للكتاب المدرسي:

حيث تساعد في الحكم على مدى فعاليتها وتيسيرها لاستخدام الكتاب المدرسي بطريقة

سهلة وفعالة.¹

عملية تقويم الكتاب المدرسي، تهدف إلى فحص سلامة لغة الكتابة ووضوح المعنى ومناسبة المادة العلمية فيه لمستوى التلاميذ، بالإضافة إلى معرفة مدى استفادة المتعلمين منه، ومدى قدرته على صقل شخصياتهم ومراعاة قدراتهم وميولهم وحاجاتهم النفسية والوجدانية والمعرفية والاجتماعية وربط الأفكار في حياة المجتمع.

¹ أنظر، صبرين بشيري، مستوى جودة كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ المرحلة الرابعة ابتدائي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي المرحلة - دراسة ميدانية بابتدائيات مدينة بسكرة - مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم، إشراف الأستاذة: ليلي دامخي، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، السنة الجامعية 2014-2015، ص 71-72.

7- شروط بناء الكتاب المدرسي:

شروط بناء الكتاب المدرسي يمكن إجمالها في النقاط التالية:

1. ينبغي أن يتوفر الكتاب المدرسي على الشروط المختلفة، التي تجعله أداة تعليمية ذات وظيفة مثمرة كملائمة مادته ولغته وأمثله وتفسيراته لمستويات التلاميذ العقلية، وخبراتهم ولمقتضيات البيئة التي يعيشون فيها.

2. ينبغي أن توجه السلطات التعليمية إهتمامًا متزايدًا لإخراج الكتاب المدرسي في صورة تجذب التلاميذ وتحببهم في قراءته، ومن ذلك الإهتمام بالصور والرسوم والأشكال والتوضيحات والألوان وحجم الكتاب، وذلك لسهولة تناوله واستخدامه.

3. أن يكون الكتاب المدرسي عنصرًا هامًا في العملية التعليمية التعلمية، فيتناوله المدرس بالشرح والتفسير، ويحفز التلاميذ على استخدامه استخدامًا واعيًا، مما يجنب التلاميذ الاعتماد على الملخصات التي تركز اهتمام التلاميذ على حفظ القليل من المعرفة والعمل على النجاح بأيسر السبل.¹

كانت هذه الشروط شروطًا عامة، ينبغي للكتاب المدرسي أن يبنى عليها ويجب مراعاتها في عمليات تقويمه ليلائم المقرر الدراسي الموجب لفئة معينة ويخدم الأهداف المتوقع تحقيقها من جراء دراسته للمادة التعليمية التي تتعلق به.

8- مراحل تأليف الكتاب المدرسي:

يمكن إجمال مراحل تأليف الكتاب المدرسي في ثلاث مراحل وهي:

¹ أنظر، صبرينة بشيري، مستوى جودة كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ المرحلة الرابعة الابتدائي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي المرحلة - دراسة ميدانية بابتدائيات مدينة بسكرة - مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم، إشراف الأستاذة ليلي دامخي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية، السنة الجامعية 2014-2015، ص 69-70.

أ- مرحلة تحديد المشروع: إنّ أي مشروع في العموم يحتاج إلى تحديد خطوط عريضة وملامح وأهداف يبنى عليها، كذلك الكتاب المدرسي.

ونظراً لأهميته ومكانته فإنه يجب في البداية تحديد احتياجات المتعلمين في أي مستوى وتطلعات العالم وتطوره وتوضيح الأهداف والتصورات،

ب- مرحلة التحرير: هي مرحلة في غاية الأهمية وذلك لأنها مرحلة البناء والتأسيس يتم فيها إنشاء الكتاب وصياغته وفق ما سطر له من أهداف مسبقة واستراتيجية محكمة.

ج- مرحلة الإنتاج والطباعة: يتم في هذه المرحلة الأخيرة إخراج الكتاب وطباعته وتوزيعه على جميع القطاعات من أجل توزيعه على التلاميذ، وهذا بعد وضع مقدمة، فهرس،...¹

مراحل تأليف الكتاب المدرسي عبارة عن خطوات متسلسلة ومتراصة ومتتابعة يتم من خلالها تأليف كتاب جيد، فكل مرحلة من هذه المراحل السابقة هي ناتج لعمل جماعي ناجح قام به مجموعة من الخبراء في التعليم وعلم النفس وعلم الاجتماع وغيرهم ...، بغية إخراج كتاب مدرسي متكامل.

9- طرائق تأليف الكتاب المدرسي التعليمي:

لتأليف الكتاب التعليمي عدّة طرائق، من بينها:

" أ- طريقة التكليف: تقوم الوزارة أو الجهة المسؤولة بتكليف فريق، لتأليف كتاب معين أو عدد من الكتب في مدة زمنية محددة، مقابل مكافآت مالية مناسبة، وتتم عملية التأليف في ضوء المنهاج، وقد تحدد للمؤلفين المبادئ التي يجب أن يتم التأليف بها، وتعدّ هذه الطريقة من الطرق الجيدة الفاعلة والسريعة."²

¹ أنظر، سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص 225.

² محمد حسن حمادات، المناهج التربوية، نظرياتها، مفهومها، أسسها، عناصرها، تخطيطها، تقويمها، ص 227.

ب- طريقة الإعلان أو المسابقة: وهي طريقة شائعة وميزتها أنها أكثر موضوعية وتخلو من المجاملة والمحسوبية، ويعاب عليها أنها لا تجذب المؤلفين المرموقين المشهود لهم بالجدارة، كما أن شكوكا تحوم حول عملية تقييم التأليف واختيار الأفضل، بالإضافة إلى أن المجموعة الواحدة التي قامت بالتأليف قد تختبئ خلف بعض الأسماء اللامعة التي قد تشترك اشتراكا رسميا.

ج- طريقة اللجان: تعتمد الهيئة المسؤولة إلى تشكيل عدد من لجان التأليف، تتقاسم العمل فيما بينها كما تشكل لجان أخرى للتقييم، ولجان لإصدار الأحكام، ومن عيوب هذه الطريقة أنها تحتاج إلى أوقات طويلة وقد لا يكون الإنتاج بالمستوى المطلوب.¹

تتعدد طرائق تأليف الكتاب التعليمي وتتنوع من طريقة لأخرى ومن بين أهم هذه الطرق طريقة التكليف، طريقة الإعلان أو المسابقة وطريقة اللجان، ولكل منها عيوب ومميزات. "وإن عملية التأليف عملية كبرى تحتاج إلى التخطيط وإلى المتخصصين في المواد الدراسية وفي طرق التعليم وفي الوسائل وفي القياس والتقويم، إضافة إلى الفنيين والمحريين واللغويين وخبراء الإخراج والطباعة."²

إن الكتاب المدرسي هو نظام عام تتبناه الوزارة الوصية، كونه أول مصدر للمعرفة، ولذلك فإن عملية تأليفه ليست بالأمر السهل والهين، وإنما تحتاج إلى تخطيط ومختصين وخبراء ومحريين ولغويين أكفاء لتحقيق ذلك .

أما العمليات التي يمر بها تأليف الكتاب فهي:

- العملية الإستطلاعية.
- عملية التخطيط لتأليف الكتاب.

¹ أنظر، توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، ص 257، 258.

² م ن، ص ن.

- إختيار المحتوى من المواد التّعليميّة والأنشطة الإثرائيّة بدلالة الأهداف والأسس التّربويّة والنفسيّة والمعايير الخاصة بذلك.
- تنظيم المحتوى وتبويبه.
- طباعة الكتاب وإخراجه بطريقة تراعي معايير الإخراج.
- عملية تجريب الكتاب على عينة من الطلبة.
- تقويم التجربة وتعميم الكتاب في ضوء نتائجها.
- وضع الكتاب موضع التطبيق النهائي ومتابعة تطبيقه.
- إجراء عمليات التقويم لتطبيق الكتاب.¹

إن عملية تأليف الكتاب المدرسي عملية كبرى تحتاج إلى تخطيط مسبق وإلى متخصصين وفنيين ولغويين وخبراء إخراج وطباعة، تشمل هذه العملية على عدّة عمليات فرعية مثل: عملية التقييم، عملية المتابعة، عملية التجريب، عملية الطباعة، إلخ.

¹ أنظر، محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرق التدريس، ص 333، 334.

الفصل الثاني:

تحليل محتوى الكتاب

المدرسي للسنة الثانية

من التعليم الابتدائي

تمهيد

لعلّ من أساليب العناية بالكتاب المدرسي أسلوب تحليل محتواه التعليمي، الذي يقصد به دراسة الكتاب المقصود لمعرفة مواطن القوّة والضعف فيه، وفقا للمعايير والمواصفات التي وضعت للكتاب المدرسي الجيّد بما يتلاءم مع حاجات المجتمع وحاجات المتعلمين الذين يخصصهم الكتاب في إطار السياسة العليا للتعليم.

وهو أيضا في عالمنا المعاصر لا يعدّ مجرد وسيلة من وسائل التعليم فحسب وإنما هو أداة من أهم أدوات التعليم في عصر قد اتسم بتفجر المعرفة وانتشارها في كل مجالات الحياة، الأمر الذي جعل من الكتاب المدرسي ومادته المقروءة ركيزة أساسية من ركائز التقدم والتطور.

سنتطرق في هذا الفصل إلى دراسة وتحليل المحتوى في الكتاب المدرسي الموحد للسنة الثانية من التعليم الابتدائي، والذي يحمل عنوان "كتابي في اللّغة العربيّة - التربية الإسلاميّة - التربية المدنيّة" ولقد اعتمدنا على مجموعة من الخطوات في الدراسة الإستطلاعية سنذكرها لاحقا.

أولا- حوصلة عامة حول كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي:**1- تقديم الكتاب: (معلومات الكتاب)**

- هذا الكتاب هو تحت إشراف مفتش التربية الوطنية: طيب نايت سليمان.
ومن تأليف:

▪ نسيمة ورد تكال.

▪ السعيد بوعبد الله.

▪ بلقاسم عمارة.

▪ طيب نايت سليمان.

- والفريق التقني للكتاب:

- تحت إشراف: شريف عزاوي.
- التنسيق: زهرة بودالي.
- التصميم والتركيب: فوزية مليك.
- الرسومات: زهية يونسى - شمول، فضيلة بوحيلة - مجاجي.
- معالجة الصور: يوسف قاسي واعلي.
- تصميم الغلاف: لويزة الحسين، سياحي.
- الناشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائرية.
- الطبعة الأولى: 2016-2017.
- رد مك: 5-581-20-9947-978: ISBN، الإيداع القانوني السادس الثاني 2016.
- عدد الصفحات: 175 صفحة.

وهو كتاب معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت الرقم الرمزي 1450 م.ع/16.

2- المبادئ المعتمدة في تأليف الكتاب الموحد للسنة الثانية ابتدائي:

- أ. ترجمة الكتاب لمناهج المواد الثلاث (لغة عربية، تربية إسلامية، تربية مدنية) من حيث توخي مختلف الملامح والكفاءات الشاملة والكفاءات الختامية المنبثقة عنها والعمل على تجسيدها من خلال الميادين التي تهيكّلها وتنظمها وتفعيل مختلف التوجيهات والتوصيات التي تضع المناهج حيز التنفيذ.
- ب. شمولية الكتاب المدرسي لمخططات السنوية للتعلّيمات.
- ت. تقديم محتويات المواد الثلاثة بشكل منسجم وذلك بمراعاة التقاطعات بين مضامين المناهج، وذلك حتى لا يصبح الكتاب جمعاً لثلاث كتب في كتاب واحد.
- ث. توخي الاستراتيجية المنصوص عليها في الوثيقة المرافقة، والمتمثلة في تناول الموارد على شكل مقاطع تعليمية.

- ج. إقتراح وضعيات لتعلم الإدماج تتخلل المقطع التعليمي ووضعيات إدماجية تقييمية تكون في نهاية المقطع في إطار التقييم النهائي الذي يستهدف تقييم الكفاءة الختامية.
- ح. إعتقاد مبدأ التدرج في تنمية الكفاءات، ويظهر خاصة في تنمية مهارة الإنتاج الشفوي والكتابي بشكل تدريجي.
- خ. تفعيل متطلبات المقاربة بالكفاءات.
- د. النصوص المقترحة لفهم المنطوق وفهم المكتوب والتي تتمحور حولها الأنشطة اللّغة العربيّة لها إمتداد ولها في مادتي التربية الإسلاميّة والمدنيّة، إنما هي نصوص ذات صبغة جزائرية من حيث المضمون والقيم والمبادئ هوية الوطنيّة.
- ذ. إن اعتماد الكتاب الموحد لا يلغي بتاتا طبيعة وخصوصية المادة الواحدة من حيث طريقة تقديمها وتقييم مواردها.¹

* وإن فكرة الكتاب الموحد إنما هي فكرة بيداغوجيّة خالصة لأنّ لها ما يسندها ويدعمها ويبين جدواها في مناهج الجيل الثاني، ويبرز ذلك من خلال مجموعة من النقاط نذكر منها ما يلي:

○ إن عملية التعلم على عملية بنائية، إذ تسعى مختلف الأنشطة التعليمية إلى تحقيق ملمح واحد.

○ إتمدت مناهج الجيل الثاني مبدأ الشمولية بين المناهج وتحقيق البعد المنهجي، وهذا لا يظهر على مستوى الهيكله فحسب وإنما يظهر أيضا من خلال الانسجام في تقديم محتويات المواد وذلك حتى يتسنى تحقيق الكفاءة والملاح بشكل متجانس.

صنفت مناهج المواد إلى أربعة مجالات: مجال اللّغات، مجال المواد الاجتماعيّة، مجال العلوم والتكنولوجيا، مجال الفنون والثقافة والرياضة، ولقد صنفت التربية الإسلاميّة والتربية المدنيّة في مجال المواد الاجتماعيّة، وإذا علمنا أن اللّغة العربيّة من اللغات الأساسيّة اتضحت لنا

¹ طيب نايت سليمان وآخرون، دليل الكتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة، الجزائر، دط، 2016، ص 7، 8.

بديهية أن تكون اللغة العربية المحور الأساس التي تتضوي حوله مادة الاجتماعيات دون أن نغفل الجانب الاجتماعي والذي وضحته في بحوث علم الاجتماع اللغوي.

- هذه بعض المسوغات البيداغوجية التي تمخضت عنها فكرة الكتاب الموحد، أضيف إلى ذلك بعض الإعتبارات النفسية التي أوضحت أن متعلمي الطور الأول يشق عليهم التعامل مع عدّة سندات تربوية¹.

3- ترجمة المنهاج إلى كتاب مدرسي:

يستدعي ترجمة المنهاج التعليمي إلى كتاب موحد، الإطلاع بالضرورة على تقديم مواد المناهج الثلاثة، من حيث خصائصها ومدى مساهمتها في تحقيق الملح الشامل وكذا ما يتعلق بصعوبات تدريس تلك المواد وأساليب أو منهجيات التناول، يترجم الكتاب الموحد مناهج المواد الثلاث اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية بشكل مدمج ومنسجم، ويشكل هذا المسعى الإدماجية استراتيجية متناسقة ومتناغمة لتحقيق الملح الشامل للسنة.

لقد راعت مناهج الجيل الثاني مبدأ التدرج والانسجام العمودي للكفاءات الشاملة، تحقيقاً للملح التخرج مع إدراج القيم والموقف والكفاءات العرضية، ويتجلى الانسجام العمودي في منهاج المادة الواحدة من خلال التصور التنازلي في صياغة الكفاءة انطلاقاً من الكفاءة الشاملة للمرحلة، ثم الطور فالسنة، كما تم تنبثق عن الكفاءة الشاملة للسنة الواحدة كفاءات ختامية مناسبة لميادين معرفية محددة، وتكون محل ترجمة إلى وضعيات تعليمية لإرساء (الموارد المعرفية) والأدائية وتوظيفها، ثم إدماج مركباتها في وضعيات لتعلم الإدماج وصولاً إلى الوضعية الإدماجية التقويمية في نهاية مرحلة تعليمية (مقطع، فصل، سنة، طور)².

¹ م س، ص ن.

² م ن، ص 9.

ثانيا- وصف محتوى الكتاب:

يتكون الكتاب من ثمانية مقاطع تعليمية، ويتضمن كل مقطع مجموعة من النصوص في اللغة العربية، تمتد إلى وضعيات تعليمية في التربية الإسلامية والتربية المدنية، كما يختتم كل مقطع بمشروع يقوم تلميذ بإنجازه جزئياً في نهاية كل أسبوع.

وهذه المقاطع الثمانية موزعة على ثمانية محاور، وكل محور يشتمل على ميادين وأنشطة ومواضيع متعلقة بكل مادة من المواد الثلاثة وهذه المحاور هي: الحياة المدرسية، العائلة، الحي والقرية، الرياضة والتسلية، البيئة والطبيعة، التغذية والصحة، التواصل، الموروث الحضاري، وكل محور يتناول ثلاث وحدات تعليمية في مادة اللغة العربية، وثلاثة مواضيع في مادة التربية الإسلامية وثلاثة مواضيع أيضاً في مادة التربية المدنية.

وإن لكل مادة كفاءة شاملة، تترجم ملمح التخرج بصفة مكتوبة مكثفة في نهاية السنة الدراسية، وكفاءة ختامية مرتبطة بالميدان المهيكّل للمادة، وإن الهدف من هذه المحاور المشتركة هو موضح في الوثيقة المرافقة لمناهج التعليم الابتدائي كالاتي:

- إدراج موضوعات ذات بعد عالمي (المواضيع ذات صبغة الإنسانية) في التربية الشاملة انطلاقاً من المعارف المحسوسة الحدسية تجاه بناء المفهوم.

- توفير السند لهذه التشاركات بين برامج المواد في إطار أهداف التربية المشتركة، وكذلك تنمية القيم التي تعطيها معنى نفعياً وأخلاقياً فكل مادة تأخذ من هذه المحاور العامة المواضيع المناسبة.

وفيما يلي جدول يوضح الكفاءة الشاملة والكفاءة الختامية لمادة اللغة العربية - التربية الإسلامية - التربية المدنية.

مادة اللغة العربية	
الكفاءة الشاملة: في نهاية السنة الثانية: يتواصل التلميذ مشافهة في وضعيات بسيطة بلسانٍ عربيّ ويفك الرموز ويقرأ قراءة سليمة نصوصاً قصيرة مشكولة شكلاً تاماً ويفهمها، وينتج نصوص قصيرة في وضعيات تواصلية دالة، ومشاريع لها دلالات اجتماعية.	
الميادين	الكفاءات الختامية
فهم المنطوق	يفهم التلميذ خطابات منطوقة في حدود مستواه الدراسي وعمره الزمني والعقلي، ويتفاعل معها بالتركيز على النمط التوجيهي
التعبير الشفوي	يحاوّر ويناقش، يقدم توجيهات في موضوعات مختلفة اعتماداً على مكتسباته المدرسية ووسائل الإعلام والاتصال مستعملاً بعض أفعال الكلام في وضعيات تواصلية دالة.
فهم المكتوب	يفك الرموز ويقرأ نصوصاً قصيرة قراءة سليمة من مختلف الأنماط، ويفهمها بالتركيز على النمط التوجيهي تتكون من 30 كلمة إلى 60 كلمة مشكولة شكلاً تاماً.
التعبير الكتابي	ينتج كتابة نصوص قصيرة منسجمة تتكون من 20 إلى 40 كلمة مشكولة شكلاً تاماً من مختلف الأنماط بالتركيز على النمط التوجيهي في وضعيات تواصلية دالة ومشاريع لها دلالات اجتماعية.
مادة التربية الإسلامية	
الكفاءة الشاملة: يتفاعل المتعلم في محيطه بكيفية أكثر تحكماً في ممارسة السلوكات الأولية المنسجمة مع المعارف والقيم المكتسبة في أسس العقيدة الإسلامية والعبادات والمعاملات والسيرة النبوية وحفظ النصوص الشرعية واستعمالها.	
الميدان	الكفاءات الختامية
القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف	يستحضر ما يناسب الوضعيات من النصوص الشرعية المحفوظة ويوظفها.

يعدد المتعلم أركان الإيمان، ويذكر بعض أسماء الله الحسنى في المواقف والوضعيات المناسبة. يعرف المتعلم كيفية الوضوء والصلاة ويحسن ممارستها.	مبادئ أولية في العقيدة الإسلامية والعبادات
يمارس المتعلم الآداب والأخلاق الإسلامية المكتسبة في وضعيات التواصل مع المحيط البيئي والاجتماعي.	الأخلاق والآداب الإسلامية
يتعرف المتعلم على شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم	السيرة النبوية
مادة التربية المدنية	
الكفاءة الشاملة: يكون المتعلم قادراً على ممارسة حقوقه وتأدية واجباته في بيئته.	
الكفاءات الختامية	الميدان
يعبر المتعلم عن تفاعله الإيجابي مع الآخرين متمسكا بقواعد الحياة الجماعية ومحافظا على البيئة.	الحياة الجماعية
يكون المتعلم قادراً على التفريق بين الحق والواجب من خلال نظام الحياة في القسم تبعاً للبرنامج الدراسي اليومي مؤدياً عمله بإتقان	الحياة المدنية
بعد التعرف على الممتلكات العامة والخاصة في محيطه المدرسي يعبر عن مساهمته في الحفاظ عليها.	الحياة الديمقراطية والمؤسسات

- للكفاءة الختامية الواحدة مركبات وهي العناصر المكونة لها، تمكن من جعلها عملية من خلال إبراز الأهداف التعليمية والمتمثلة في:

- التحكم في المعارف

- استخدام هذه المعارف

- تنمية سلوك يتماشى والقيم والكفاءات العرضية

- وان المقطع التعليمي الواحد هو مجموعة مركبة ومترابطة من الوضعيات والأنشطة والمهام، يتميز بوجود علاقات واحدة، علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتتابعة، وتعتمد المقاطع التعليمية سيرورة واحدة يمكن أن نجسدها من خلال الجدول التالي:

الأسبوع الأول	الأسبوع الثاني	الأسبوع الثالث	الأسبوع الرابع
الوضعية المشكلة الإنطلاقة	إرساء موارد معرفية وأدائية + قيم وكفاءات عرضية	إرساء موارد معرفية وأدائية + قيم وكفاءات عرضية	حل الوضعية الإنطلاقة التقييم والإدماج
	تعلم الإدماج	تعلم الإدماج	المعالجة والدعم

وإن الوضعية المشكلة الإنطلاقية (الوضعية الأم): وهي وضعية لها القدرة على استدعاء كل الموارد سالفة الذكر في الجدول أعلاه تنتهي بعرض أربع مهمات تتحول كل منها إلى وضعية جزئية في كل أسبوع.

والوضعيات الجزئية تعبر عن المهمات المراد تحقيقها خلال كل أسبوع دراسي، وإن كتابة النصوص تكون بطريقة موجزة ومتنوعة، استجابة لوضعيات ذات دلالة يراعى فيها الرسم الصحيح للحروف والكلمات.

وتتمثل أهم أنشطة التعليم المقررة على تلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي في القراءة والتعبير الشفوي والكتابة والمحفوظات والأناشيد ونشاط الإدماج، وإذا كان قد شرع في تطبيق المقاربة النصية ابتداء من السنة الأولى فإن برنامج السنة الثانية يواصل استثمارها وإرساء قواعدها.

ولكل نشاط من هذه الأنشطة التي ذكرتها لها أهداف خاصة بها وفيما يتعلق بمادة التربية الإسلامية في إطار المنهج التربوي العام الذي يتبناه النظام التربوي الجزائري، إذ هي في التعليم الابتدائي معرفة وممارسة وسلوك تصنف ضمن المجال الاجتماعي وتشكل وحدة تربوية بيداغوجية متكاملة بمجالاتها الأساسية، والتربية المدنية هي مادة تعليمية استراتيجية تقوم على تكوين الفرد تكويناً اجتماعياً وحضارياً بتنمية الجوانب السلوكية فيه.

وكما ذكرت سابقاً فإن لمادة التربية الإسلامية والتربية المدنية ملامح تخرج في نهاية السنة الثانية من التعليم الابتدائي، فمثلاً فيما يتعلق بالتربية الإسلامية في نهاية السنة الدراسية،

يكون المتعلم قادراً على الحفظ والاستظهار الصحيح لمجموعة من السور والآيات القرآنية القصيرة.

التوقيت وعدد الحصص المتعلقة بالمواد الثلاثة الموجودة في الكتاب المدرسي للسنة الثانية في الأسبوع الدراسي الواحد:

الميادين	عدد الحصص	التوقيت
فهم المنطوق والتعبير الشفوي	03	03 سا 00 د
فهم المكتوب والتعبير الكتابي	09	08 سا 15 د
مجموع اللّغة العربيّة	12	11 سا 15 د
التربية الإسلاميّة	02	01 سا 30 د
التربية المدنيّة	01	00 سا 45 د
مجموع المادتين	03	02 سا 15 د

ثالثاً- الدراسة الإستطلاعية وتحليل الاستبيانات:
تمهيد:

تعدّ الدراسة الميدانية الركيزة الأساسيّة التي يعتمد عليها الباحث في وضع الإطار الافتراضي لبحته منذ البداية انطلاقاً من الجانب النظري ووصولاً إلى النتائج المستخلصة من البحث، وتعتبر الأدوات المنهجية الوسيلة التي تمكن الباحث من تحقيق أهداف الدراسة. ولقد إنطلقنا من خلال هذه الدراسة بمرحلة إستطلاعية بيّناً فيها الهدف من الدراسة ومجالاتها (المجال الزمني، المجال المكاني)، ومنهج البحث المتبع، ثم عرفنا العينة التي أجرينا عليها الدراسة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات: الملاحظة، الإستمارة، المقابلة، وفي الأخير قمنا بتفريغ وتحليل الإستبيانات ووضع الإستنتاجات النهائية.

1- الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية أساسا جوهريا لبناء البحث، وهي خطوة أساسية ومهمة حيث تمكن الباحث من خلال استغلالها في متن البحث من التأكد من سلامة أدواته وتحقيق أهدافه.

2- أهداف الدراسة الإستطلاعية:

- الوقوف على متغيرات الدراسة مما يمكن الباحث من إختيار المنهج المناسب بعد تحديد خصائص مجتمع البحث وتحديد العينة.
- تسمح للباحث بالتعرّف على مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق.
- المعرفة المسبقة بظروف الدراسة الأساسية وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنها أن تواجه الباحث.

3- مكان وزمان الدراسة الإستطلاعية:

بعد تقديمنا لطلب رخصة التبرّص بالمدرسة الابتدائية بمديرية التربية لولاية قالمة، تمت الموافقة على إجراء الدراسة، وكانت على مستوى مدرسة "الإخوة سريدي"، الكائن مقرها ببلدية قالمة بولاية قالمة، ودامت الدراسة الإستطلاعية حوالي أسبوع في الفترة الممتدة من: 2019/02/24 إلى غاية 2019/02/28.

4- منهج الدراسة:

- إن المنهج الذي اعتمده في الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي وذلك لأن:
- المنهج الوصفي: يقوم بدراسة الوقائع كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويحقق النتائج المراد الوصول إليها.
 - المنهج التحليلي: يقوم بتحليل النتائج المتحصل عليها من خلال دراسة الظاهرة أو المشكلة الموجودة فعلا لدى مجتمع معين.
- بالإضافة إلى المنهج الإحصائي الذي اعتمدنا عليه في تحليل الاستبيانات.

5- عينة الدراسة:

تعتبر أساس عمل الباحث يفترض فيها أن تكون مفردات محددة تسحب بطريقة عشوائية لتمثل المجتمع الذي سحبت منه أفضل تمثيل. حيث تمثلت عينة دراستنا في:

- أساتذة السنة الثانية من التعليم الابتدائي والذين بلغ عددهم 11 أستاذ، وزعنا عليهم استبيانات وصلت إلينا كاملة، ولقد اعتمدنا عليها في تحليل محتوى الكتاب المدرسي، ومما لاحظناه على هذه العينة هو تجاوب أغلبية معلمي السنة الثانية من التعليم الابتدائي مع الأسئلة في الاستبيان فمنهم من أجاب بصدق وشفافية والبعض الآخر لم نلاحظ عليهم ذلك من خلال إجاباتهم على أغلبية الأسئلة والتي بلغ عددها 27 سؤال.

6- أدوات جمع البيانات:

1- المقابلة: (مقابلة إستطلاعية)

تعتبر المقابلة أداة منهجية في البحث العلمي، كذلك كونها من الأدوات الأكثر انتشارا وشيوعا نظرا لمميزاتها إضافة إلى ما توفر للباحث من بيانات حول الموضوع المدروس. وتعرف المقابلة بأنها: "وسيلة تقوم على الحوار والحديث اللفظي المباشر بين الباحث والمبحوث".

وتعرف أيضا بأنها: "محادثة أو حوار بين الباحث من جهة، وشخص أو مجموعة أشخاص من جهة أخرى، بغرض الوصول إلى معلومات تعكس حقائق أو مواقف محددة يحتاج الباحث الوصول إليها في ظل أهداف بحثه".

وقد قمنا في هذه الدراسة بإجراء مقابلات فردية مع بعض أساتذة السنة الثانية ابتدائي وطرحنا عليهم مجموعة من الأسئلة قصد تحليلها والإستفادة منها في هذه الدراسة.

2- الإستمارة:

تعرف الإستمارة "بأنها نموذج يضم مجموعة من أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الإستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد، ويجب أن تغطي أسئلة الإستمارة جميع محاور البحث إذا كانت قد استخدمت كأداة بحث وحدها، وقد تخصص لبعض محاور البحث وبعض المحاور الأخرى تدرج في أدوات بحث أخرى كالمقابلة والملاحظة والوثائق والسجلات الإدارية وتعد الإستمارة من أهم الطرق وأوسعها انتشارا في جمع البيانات واستقصاء المعلومات من مصادرها، فهي تساعد علي جمع معلومات جديدة مباشرة من المصدر، لهذا السبب تم إختيار هذه الأداة وذلك لفاعليتها وسهولة تطبيقها والتحكم فيها. وقد اشتملت الإستمارة على 27 سؤال.

- تعتبر المقابلة والإستبيان من الأدوات الأكثر استخداما في جمع البيانات، وتتضمن المقابلة بحضور مقابل، مقابلة عبر الهاتف، إستبيان يتم توزيعه على الحاضرين من المبحوثين ثم جمعه معهم بعد تعبئتها، وإستبيان يرسل للمبحوثين بالبريد لتعبئتها ثم إرسالها للباحث بعد ذلك.

الفرق بين المقابلة والإستبيان:

كلاهما يتضمن إستمارة تحتوي على أسئلة يجيب عليها المبحوث، والفرق بينهما يكمن في أنه في المقابل تكون الإستمارة في حوزة جامع البيانات (المقابل) حيث يقوم بطرح الأسئلة وكتابة الإجابات، بينما في الإستبيان تكون الإستمارة في حوزة المبحوث حيث يقوم بالإطلاع على الأسئلة وتعبئة الإستمارة بنفسه.

المشترك بين المقابلة والإستبيان فيما يتعلق بكتابة الأسئلة:

هناك ثلاث قضايا رئيسية فيما يتعلق بكتابة الأسئلة كل منها يتطلب اتخاذ قرارات منفصلة بشأنها وهي:

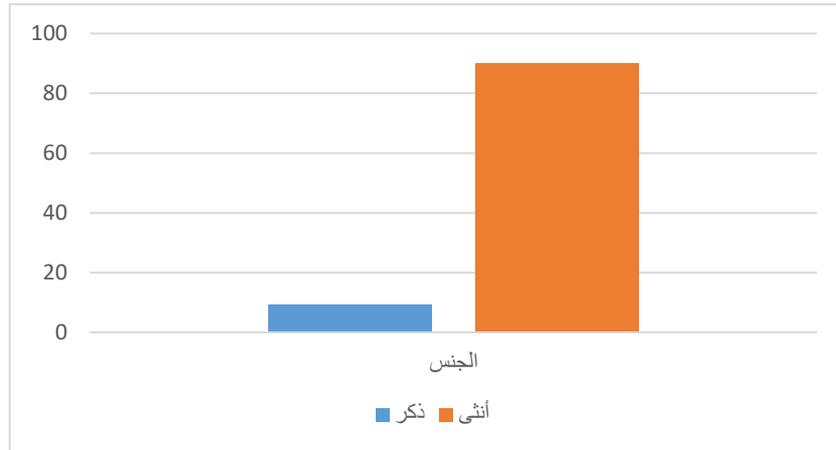
- بنية الأسئلة.
- نوع المعلومات المطلوبة.
- صياغة الأسئلة.

2- تحليل الاستبيانات ووضع الاستنتاجات النهائية

1- الجنس:

الجنس	ذكور	إناث
العدد	01	10
النسبة المئوية	% 9.09	% 90.09

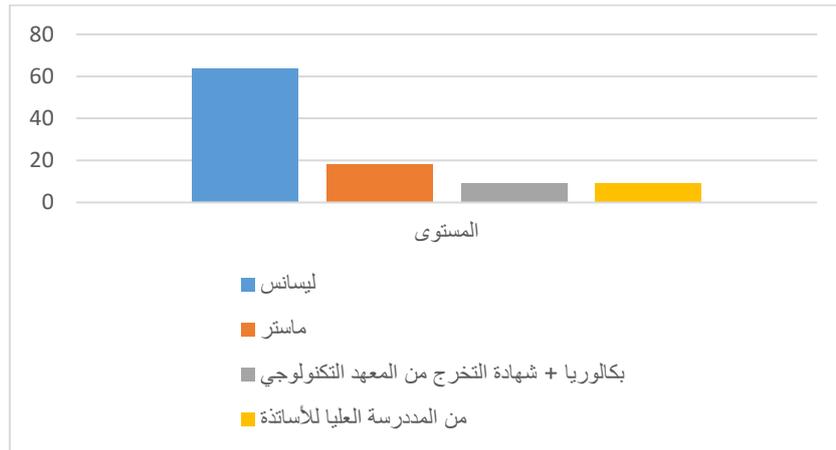
من خلال هذا الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة من المعلمين هي نسبة إناث حيث بلغت 90.0%، فيما قدرت نسبة الذكور بـ 9.09%.



2- المستوى التعليمي:

النسبة المئوية	عدد المعلمين	المستوى التعليمي
63.63 %	07	ليسانس
18.18 %	02	ماستر
9.09 %	01	شهادة بكالوريا + شهادة التخرج من المعهد التكنولوجي للتربية.
9.09 %	01	من المدرسة العليا للأساتذة
100 %	11	المجموع

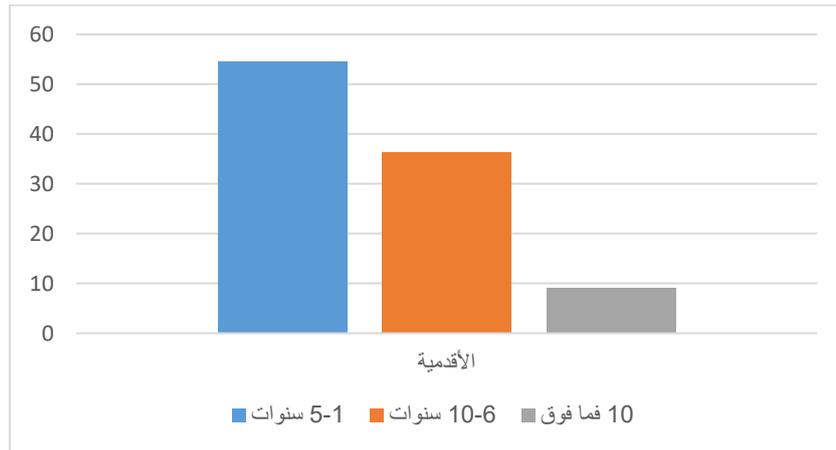
من خلال الجدول أعلاه يثبت لنا أن نسبة المعلمين الحاملين لشهادة الليسانس أكثر من بقية المعلمين حاملي الشهادات الأخرى، حيث قدرت نسبتهم بـ 63.63 % وذلك راجع إلى أن الشهادة المطلوبة في التعليم الابتدائي هي ليسانس وتليها نسبة المعلمين المتحصلين على شهادة الماستر بنسبة 18.18 % وتليها نسبة المتعلمين المتخرجين من المعهد التكنولوجي للتربية والمتحصلين على شهادة البكالوريا بنسبة 9.09 % وتليها نسبة المعلمين المتخرجين من المدرسة العليا للأساتذة بنسبة 9.09 %.



3- الأقدمية في التعليم: ونقصد بها عدد سنوات الخبرة في مجال التربية والتعليم.

عدد سنوات الخبرة	من 1 إلى 5 سنوات	من 6 إلى 10 سنوات	من 10 سنوات فما فوق
عدد المعلمين	06	04	01
النسبة المئوية	% 54.54	% 36.36	% 9.09

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن نسبة المعلمين الذين تتراوح خبرتهم من سنة إلى خمس سنوات أكثر من المعلمين الآخرين، وتقدر نسبتهم بـ 54.54 % وتليها فيما بعد نسبة المعلمين الذين تتراوح خبرتهم من ست سنوات إلى عشر سنوات وتقدر نسبتهم بـ 36.6 % ثم تليها نسبة المعلمين الذين تزيد خبرتهم عن عشر سنوات وتقدر بـ 36.36 %.



تحليل أسئلة الإستبيان وقراءة الجداول ووضع الإستنتاجات:

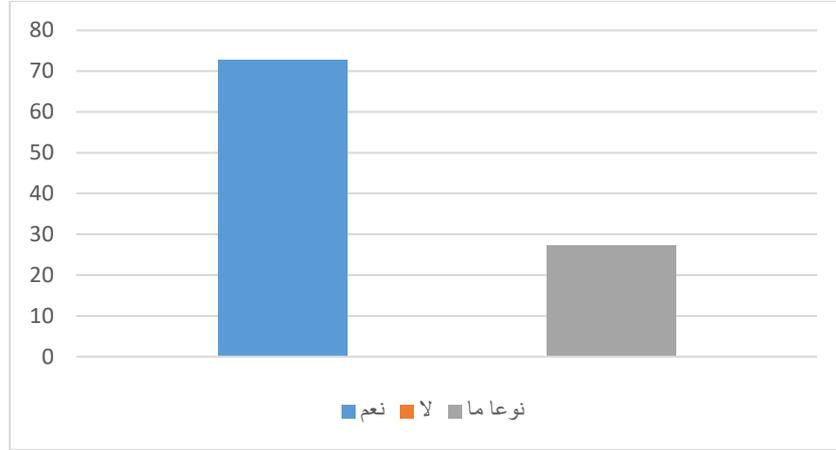
السؤال الأول:

هل محتوى الكتاب المدرسي مطابق لتوجيهات البرنامج؟

وكانت أجوبة المعلمين على هذا السؤال كما يلي في الجدول:

الأجوبة	نعم	لا	نوعًا ما
عدد المعلمين	08	0	03
النسبة المئوية	% 72.72	% 0	% 27.27

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن أغلبية المعلمين أجابوا بنعم على هذا السؤال وتقدر نسبتهم بـ 72.72 % على عكس الذين أجابوا بـ "لا" فنسبتهم كانت منعدمة وقدرت بـ 0 % أما نسبة المعلمين الذين أجابوا "بنوعاً ما" فقدرت بـ 27.27 %.



وعليه فإن محتوى الكتاب المدرسي للسنة الثانية ابتدائي مطابق لتوجيهات البرنامج ولم يحصل فيه تغيير وبالتالي فقد تم التقيد بكل ما جاء في البرنامج من توصيات.

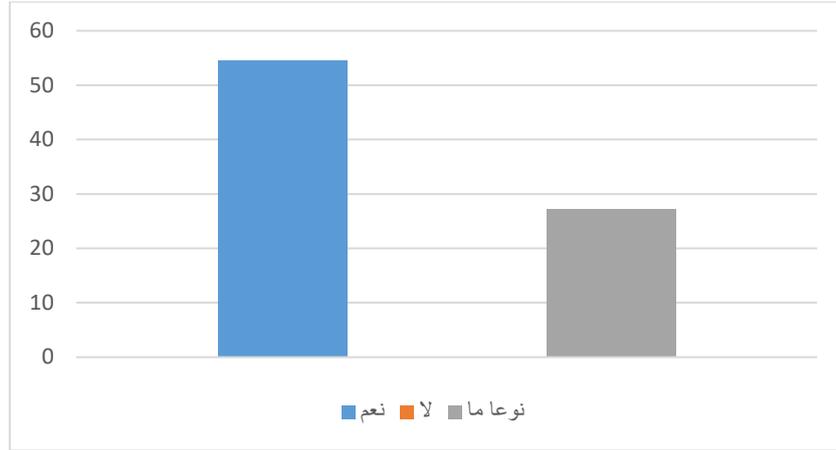
السؤال الثاني:

هل محتوى الكتاب المدرسي يغطي مجمل الأهداف التربوية؟

وكانت أجوبة المعلمين على هذا السؤال كما يلي:

الأجوبة	نعم	لا	نوعاً ما
عدد المعلمين	06	00	05
النسبة المئوية	54.54 %	0 %	45.45 %

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة المعلمين الذين أجابوا "بنعم" على هذا السؤال كانت أكبر نسبة من النسب الأخرى حيث قدرت بـ 54.54 %، وتليها نسبة المعلمين الذين أجابوا بـ "نوعاً ما" وقدرت بـ 45.45 %، أما فيما يتعلق بالإجابة "لا" فكانت نسبتها منعدمة أي 0 %.



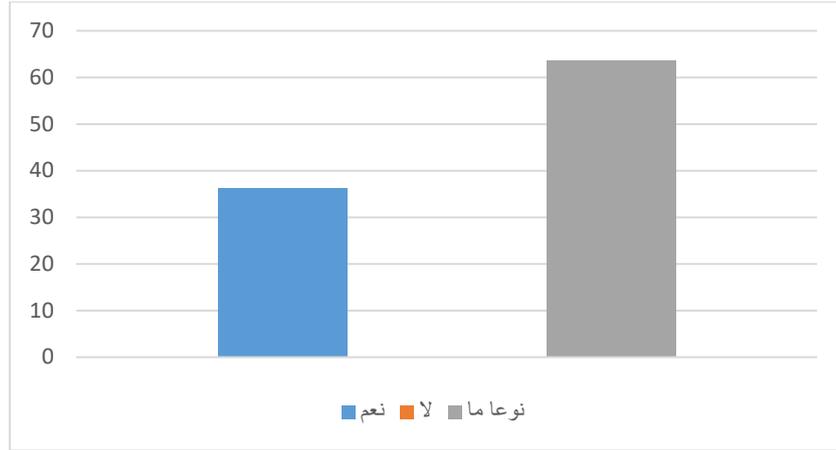
وهذا يعني أن أغلبية المعلمين رأوا بأنّ محتوى الكتاب المدرسي يغطي فعلاً مجمل الأهداف التربويّة.

السؤال الثالث:

هل الأنشطة والتمارين الموجودة في الكتاب المدرسي متنوعة وشاملة؟
والجدول التالي يوضح إجابة المعلمين على هذا السؤال:

الأجوبة	نعم	لا	نوعاً ما
عدد المعلمين	04	0	07
النسبة المئوية	36.36%	0%	63.63%

من خلال أجوبة المعلمين على هذا السؤال نلاحظ بأنّ أغليبتهم يرون بأنّ الأنشطة والتمارين في الكتاب المدرسي للسنة الثانية ابتدائي ليست متنوعة وشاملة بالقدر الكافي الذي يساعد المتعلّم على فهم الدرس، ولذلك أجابوا بـ "نوعاً ما" وقدرت نسبتهم بـ 63.63% وهي النسبة الأكبر بالمقارنة مع أجوبة المعلمين الآخرين، فقد كانت نسبة المعلمين الذين أجابوا "بنعم" بـ 36.36%، أما عن الإجابة "لا" فنسبتها منعدمة وذلك لأنّ جميع المعلمين صرحوا بأنّ الأنشطة والتمارين متنوعة وشاملة نوعاً ما.



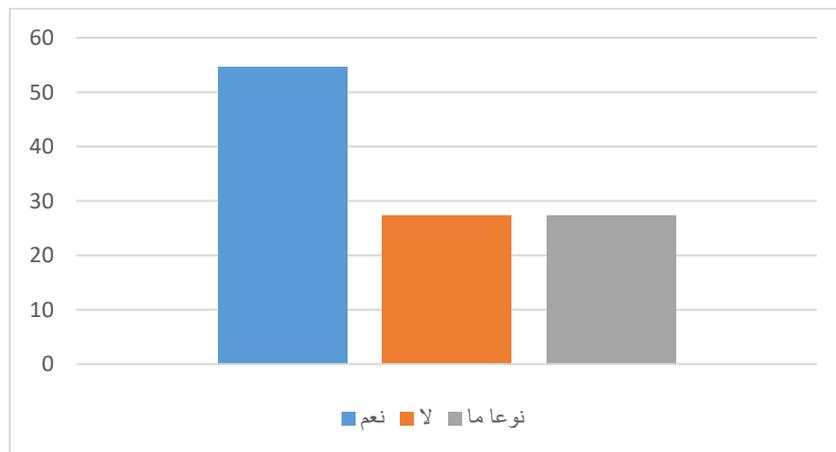
السؤال الرابع:

هل المفاهيم الواردة في الكتاب المدرسي مترابطة بيداغوجياً؟

وكانت أجوبة المعلمين على هذا السؤال كما يظهر في الجدول التالي:

الأجوبة	نعم	لا	نوعاً ما
عدد المعلمين	06	03	02
النسبة المئوية	% 54.54	% 27.27	% 18.18

من خلال هذا الجدول نلاحظ بأن نسبة المعلمين الذين أجابوا "بنعم" على السؤال قدرت بـ 54.54 % والذين أجابوا بـ "لا" قدرت نسبتهم بـ 27.27 % أما عن المعلمين الذين أجابوا بـ "نوعاً ما" قدرت نسبتهم بـ 18.18 % ومن خلال هذه النسب المئوية الثلاث نستنتج بأن نسبة المعلمين الذين وجدوا بأن المفاهيم الواردة في الكتاب المدرسي مترابطة بيداغوجياً كانت أكبر نسبة بالمقارنة مع النسب الأخرى.



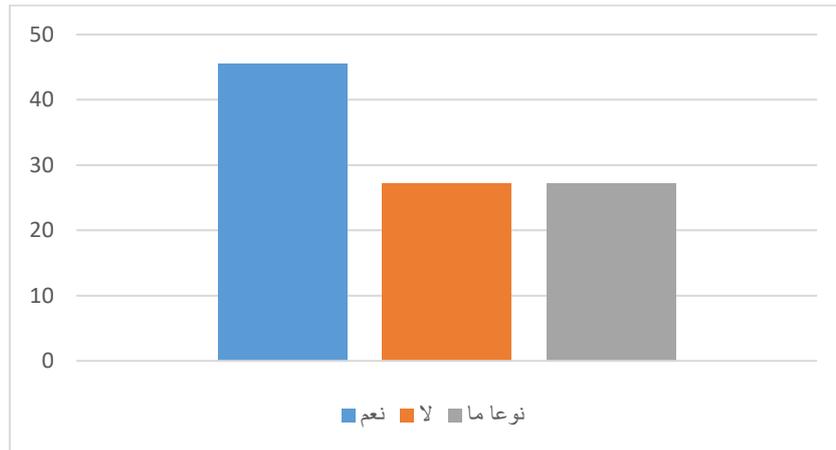
وهذا مما يدل على أن المحتوى في الكتاب المدرسي منسجم من حيث ترابط هذه المفاهيم وهذا بدوره يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية المخطط لها من قبل واضعي منهج كتاب الجيل الثاني للسنة الثانية من التعليم الابتدائي.

السؤال الخامس:

وهل هذه المفاهيم متدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد؟ وإجابة المعلمين على هذا السؤال تظهر من خلال هذا الجدول الذي يوضح عدد المعلمين ونسبهم المئوية التي تعبر عن إجاباتهم.

الأجوبة	نعم	لا	نوعاً ما
عدد المعلمين	05	03	03
النسبة المئوية	% 45.45	% 27.27	% 27.27

نلاحظ في هذا الجدول بأن نسبة المعلمين الذين أجابوا بـ"لا" والذين أجابوا بـ"نوعاً ما" متساوية حيث قدرت بـ 27.27 % ، ونسبة المعلمين الذين أجابوا بـ"نعم" وهي أعلى نسبة سجلت في أجوبة المعلمين حول السؤال والتي قدرت بـ 45.45 %.



مما يدفعنا إلى وضع الاستنتاج التالي وهو أن المفاهيم الواردة في الكتاب المدرسي متدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد، وهذا التدرج يساعد المتعلمين على استيعاب مختلف الدروس التي تقدم لهم داخل حجرة القسم وخاصة أن الكتاب المدرسي للسنة الثانية ابتدائي هو كتاب الموحد جمعت فيه ثلاث مواد وهي: " اللغة العربية والتربية الإسلامية

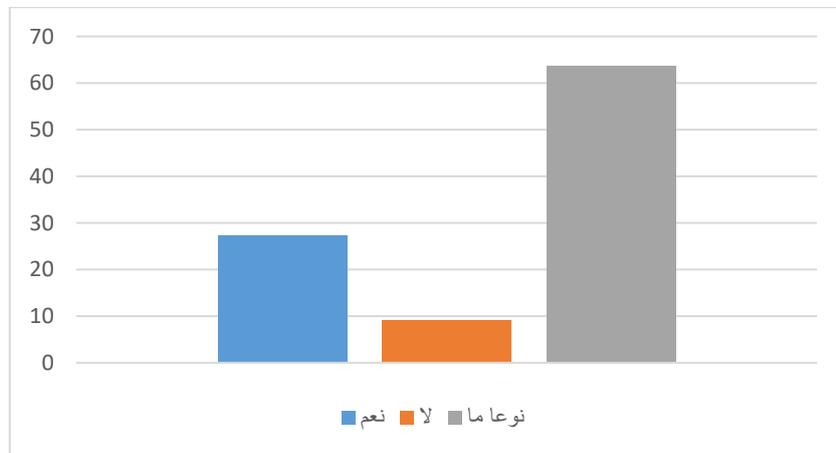
والتربية المدنية"، ولذلك كان من الضرورة أن يتم مراعاة والتقييد بهذا التدرج في وضع المفاهيم المتعلقة بهذه المواد الثلاث.

السؤال السادس:

هل الأنشطة المقدمة في الكتاب المدرسي تتناسب نمو المتعلم الفكري والثقافي والاجتماعي؟
وأجوبة المعلمين على السؤال السادس جاءت كما يلي في الجدول:

الأجوبة	نعم	لا	نوعاً ما
عدد المعلمين	03	01	07
النسبة المئوية	% 27.27	% 09.09	% 63.63

من خلال هذه النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ بأن المعلمين الذين أجابوا بـ "نوعاً ما" كانت نسبتهم أعلى من النسب الأخرى حيث قدرت بـ 63.63 %، في حين أن النسبة المئوية للمعلمين الذين أجابوا "بنعم" قدرت بـ 27.27 % وتليها نسبة المعلمين الذين أجابوا بـ "لا" حيث قدرت بـ 09.09 % وهي أدنى نسبة سجلت في أجوبة المعلمين على السؤال.



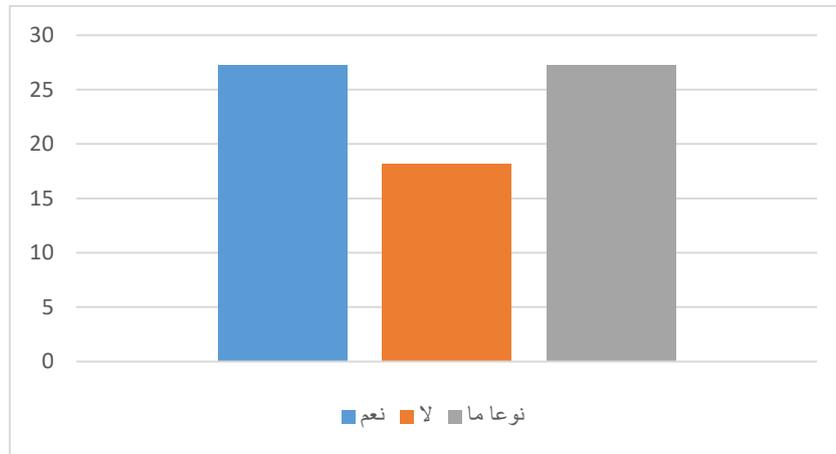
ولذلك نستنتج بأن الأنشطة المقدمة في الكتاب المدرسي تتناسب نمو المتعلم الفكري والاجتماعي والثقافي، ولكن ليس بدرجة كبيرة وهذا ما دفع بعض المعلمين إلى الإجابة بـ "نوعاً ما" تعبيراً عن رأيهم حول السؤال الذي طرح عليهم في الإستبيان.

السؤال السابع:

هل المحتويات المقترحة في الكتاب المدرسي تعكس الواقع الاجتماعي للمتعلم وتساهم في ترسيخ القيم الثقافية لديه؟

الأجوبة	نعم	لا	نوعاً ما
عدد المعلمين	03	02	06
النسبة المئوية	% 27.27	% 18.18	% 54.54

نلاحظ من خلال ما ورد في الجدول من نتائج أن النسبة المئوية المترتبة عن أجوبة المعلمين فيما يتعلق بالإجابة "نعم" قدرت بـ 27.27% والإجابة "لا" قدرت نسبتها بـ 18.18%، على عكس الإجابة "نوعاً ما" التي قدرت نسبتها بـ 54.54%، وهي أعلى نسبة بالمقارنة مع النسب الأخرى، فأغلبية المعلمين اتفقوا على أن المحتويات المقترحة في الكتاب المدرسي تعكس نوعاً ما الواقع الاجتماعي للمتعلم وتساهم في ترسيخ القيم الثقافية.



وعليه نستنتج بأن في الكتاب المدرسي محتويات تعكس الواقع الاجتماعي للمتعلم وتساهم في ترسيخ القيم الثقافية، ولكن نوعاً ما.

السؤال الثامن:

في هذا السؤال وضعت ثلاث مؤشرات تفرعت عن السؤال الرئيسي والذي جاء نصه كالتالي: هل محتويات الكتاب المدرسي:

1. صحيحة ودقيقة؟

2. موضوعية وحديثة وفق التطورات الحاصلة في الجيل الثاني؟

3. متنوعة وشاملة؟

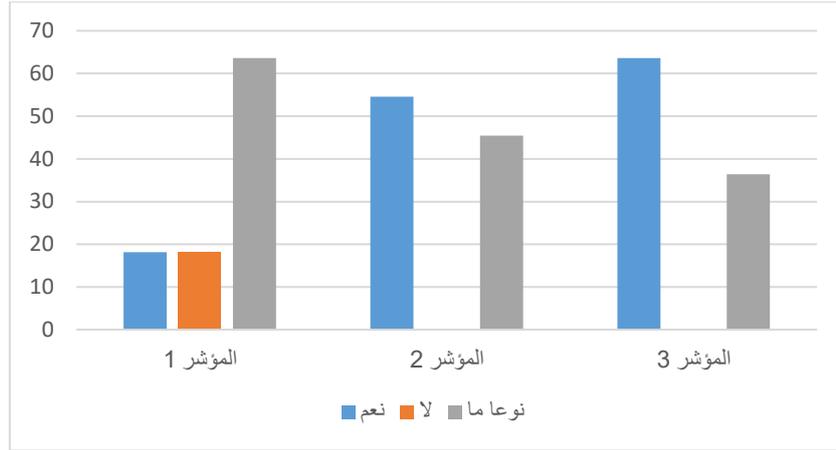
- ولمعرفة إجابة أفراد عينة الدراسة (أي المعلمين) على هذا السؤال، نلاحظ الجدول الذي فيه نتائج إجابات المعلمين حول المؤشرات الثلاث السابقة:

الأجوبة	المؤشر 01			المؤشر 02			المؤشر 03		
	نعم	لا	نوعًا ما	نعم	لا	نوعًا ما	نعم	لا	نوعًا ما
عدد المعلمين	02	02	07	06	00	05	07	00	04
النسبة المئوية	18.18 %	18.18 %	63.63 %	54.54 %	00 %	45.45 %	63.63 %	00 %	36.36 %

من خلال نتائج الجدول نلاحظ بأن إجابات المعلمين حول المؤشر الأول هي كالتالي:
 - الذين أجابوا "بنعم ولا" نلاحظ بأن نسبتهم المئوية متساوية حيث قدرت بـ 18.18 %،
 والذين أجابوا بـ "نوعًا ما" قدرت نسبتهم المئوية بـ 63.63 % وهي نسبة أعلى من النسب الأخرى مما يدفعنا إلى وضع الإستنتاج التالي وهو: محتويات الكتاب المدرسي نوعًا ما صحيحة ودقيقة.

- أما عن النسب المئوية المتعلقة بإجابات المعلمين حول المؤشر الثاني فهي مختلفة عن المؤشر الأول، حيث قدرت النسبة المئوية للمعلمين الذين أجابوا "بنعم" بـ 54.54 % وتليها نسبة المعلمين الذين أجابوا "بنوعًا ما" حيث قدرت بـ 45.45 % أما الإجابة "لا" فنسبتها منعدمة 0 %، وبالتالي نستنتج بأن محتويات الكتاب المدرسي موضوعية وحديثة وفق التطورات الحاصلة في مناهج الجيل الثاني.

- وفي الأخير نتائج المؤشر الثالث حيث قدرت نسبة المعلمين الذين أجابوا "بنعم" بـ 63.63 % و"نوعًا ما" بـ 36.36 % ومرة أخرى نلاحظ في المؤشر الثالث أن الإجابة "لا" نسبتها منعدمة 0 %، ولذلك فإن محتويات الكتاب المدرسي متنوعة وشاملة.



ومن خلال هذه المؤشرات الثلاث نستنتج بأنّ محتويات الكتاب المدرسي موضوعية وحديثة ومتنوعة وشاملة أيضاً، ولكنها نوعاً ما صحيحة ودقيقة.

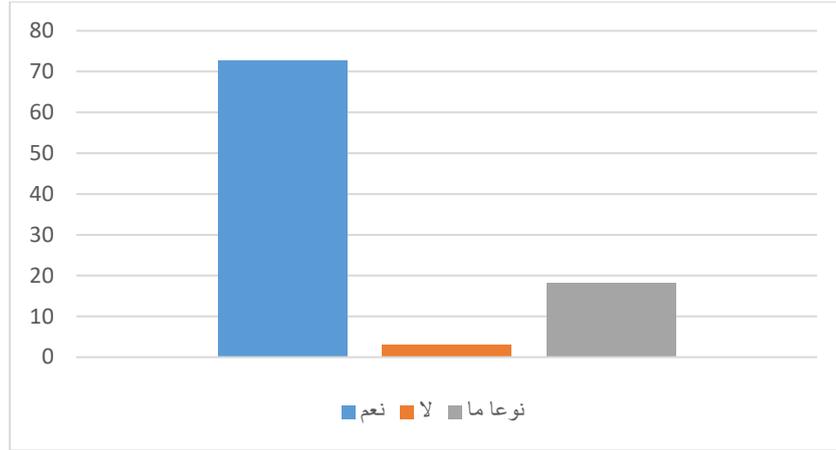
السؤال التاسع:

هل النصوص اللغوية في الكتاب المدرسي سهلة القراءة والفهم؟

والجدول التالي يوضح إجابات المعلمين عن هذا السؤال:

الأجوبة	نعم	لا	نوعاً ما
عدد المعلمين	08	01	02
النسبة المئوية	% 72.72	% 03.09	% 18.18

إنّ النتائج الموضحة في الجدول تبين بأنّ النصوص اللغوية في الكتاب المدرسي سهلة القراءة والفهم وذلك لأنّ نسبة المعلمين الذين أجابوا "بنعم" تفوق النسب الأخرى حيث قدرت بـ 72.72 % وتليها نسبة المعلمين الذين أجابوا بـ "لا" حيث قدرت بـ 03.09 % وهي أدنى نسبة مسجلة في هذا الجدول، وفي الأخير نسبة المعلمين الذين أجابوا بـ "نوعاً ما" قدرت بـ 18.18 %.



وبذلك نستنتج أن النصوص اللغوية في الكتاب المدرسي هي سهلة القراءة والفهم، فلا يجد المتعلم صعوبة في قراءة هذه النصوص لأنها واضحة وغير مبهمة وبالتالي تساعده على فهم معانيها وحفظها إن اقتضت الحاجة إلى ذلك.

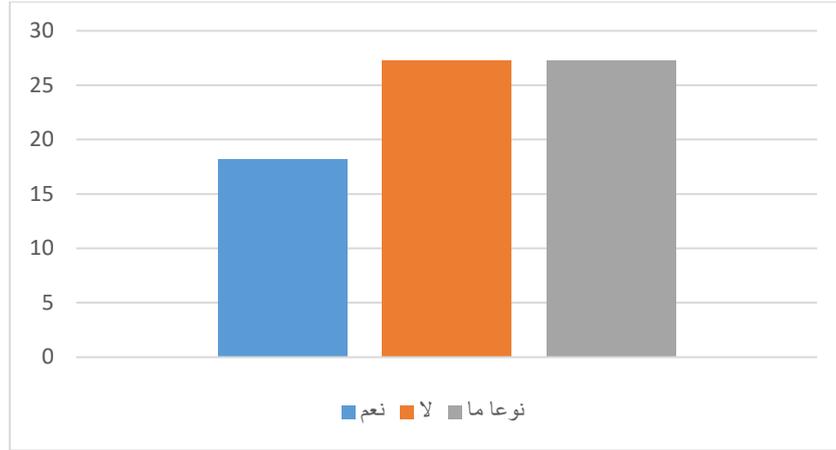
السؤال العاشر:

المفردات الواردة في الكتاب المدرسي هل هي مناسبة لمستوى المتعلم وتراعي مكتسباته السابقة؟

الإجابة موضحة في الجدول كما يلي:

الأجوبة	نعم	لا	نوعاً ما
عدد المعلمين	02	03	06
النسبة المئوية	18.18%	27.27%	54.54%

من خلال هذا الجدول نلاحظ بأن النسبة المئوية للإجابة "نعم" قدرت بـ 18.18% وتليها النسبة المئوية للإجابة "لا" والتي قدرت بـ 27.27% وتليها النسبة المئوية للإجابة "نوعاً ما" حيث قدرت بـ 54.54% وهي أكبر نسبة في الجدول.



وبالتالي نستنتج بأن المفردات الواردة في الكتاب هي مناسبة لمستوى المتعلم وتراعي مكتسباته السابقة ولكن نوعاً ما وذلك لأن هناك فروقا فردية بين المتعلمين.

السؤال الحادي عشر:

هل المصطلحات المقترحة في الكتاب المدرسي صعبة؟ وهل هي متدرجة من البسيط إلى المعقد؟

هذا السؤال الرئيسي يتضمن سؤالين فرعيين وهما:

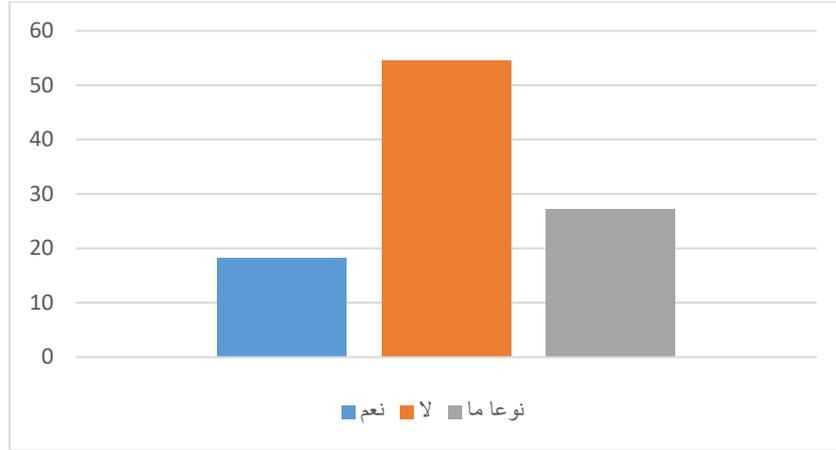
س1- هل المصطلحات المقترحة في الكتاب المدرسي صعبة ؟

وللإجابة على هذا السؤال نلاحظ الجدول:

الأجوبة	نعم	لا	نوعاً ما
عدد المعلمين	02	06	03
النسبة المئوية	% 18.18	% 54.54	% 27.27

نلاحظ في هذا الجدول ما يلي:

- نسبة المعلمين الذين أجابوا "بنعم" قدرت بـ 18.18 %
- نسبة المعلمين الذين أجابوا بـ "لا" قدرت بـ 54.54 %
- ونسبة المعلمين الذين أجابوا بـ "نوعاً ما" قدرت بـ 27.27 %.



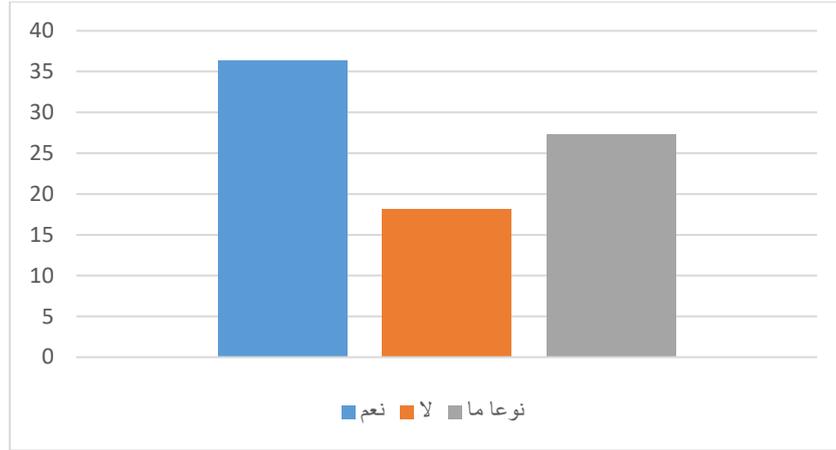
من خلال هذه النسب المئوية الثلاث والمتغيرة من إجابة إلى إجابة أخرى، نستنتج بأن هذه المصطلحات ليست صعبة بل على العكس هي سهلة وفي متناول جميع المتعلمين.

س2- وهل هي متدرجة من البسيط إلى المعقد؟

وجواب هذا السؤال موضح في الجدول كما يلي:

الأجوبة	نعم	لا	نوعاً ما
عدد المعلمين	04	02	05
النسبة المئوية	% 36.36	% 18.18	% 45.45

من خلال النتائج الواردة في الجدول نلاحظ بأن المصطلحات الواردة في الكتاب المدرسي متدرجة من البسيط إلى المعقد نوعاً ما، وقدرت نسبة المعلمين الذين أجابوا هذه الإجابة بـ 45.45 % في حين قدرت نسبة المعلمين الذين أجابوا "بنعم" بـ 36.36 % أما الذين رأوا بأن هذه المصطلحات ليست متدرجة من البسيط إلى المعقد قدرت نسبتهم المئوية بـ 18.18%.



ومن خلال هذه الجداول التي تضمنت إجابات المعلمين نستنتج ما يلي:

- المصطلحات الواردة في الكتاب المدرسي للسنة الثانية ابتدائي هي مصطلحات سهلة وليست صعبة ولكنها نوعاً ما متدرجة من البسيط إلى المعقد.

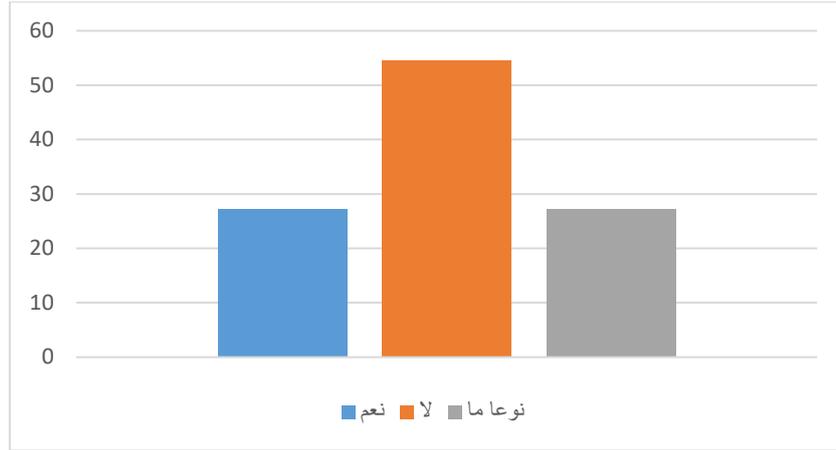
السؤال الثاني عشر:

أنشطة التعلم المقترحة في الكتاب المدرسي هل تسمح للمتعلم بأن يعتمد على ذاته ويوسع من معارفه ويكون مهاراته وسلوكاته؟

وكانت أجوبة المتعلمين على هذا السؤال كما هو مبين في الجدول:

الأجوبة	نعم	لا	نوعاً ما
عدد المعلمين	03	06	02
النسبة المئوية	% 27.27	% 54.54	% 18.18

من خلال نتائج النسب المئوية الواردة في الجدول يتضح لنا بأن الإجابة "نعم" قدرت نسبتها بـ 27.27 % وتليها نسبة الإجابة بـ "لا" التي قدرت بـ 54.54 % وتليها نسبة الإجابة "نوعاً ما" و قدرت هذه الأخيرة بـ 18.18 %.



وعليه نستنتج بأن أنشطة التعليم المقترحة في الكتاب المدرسي لا تسمح للمتعلم بأن يعتمد على ذاته ويوسع من معارفه ويكون مهاراته وسلوكاته.

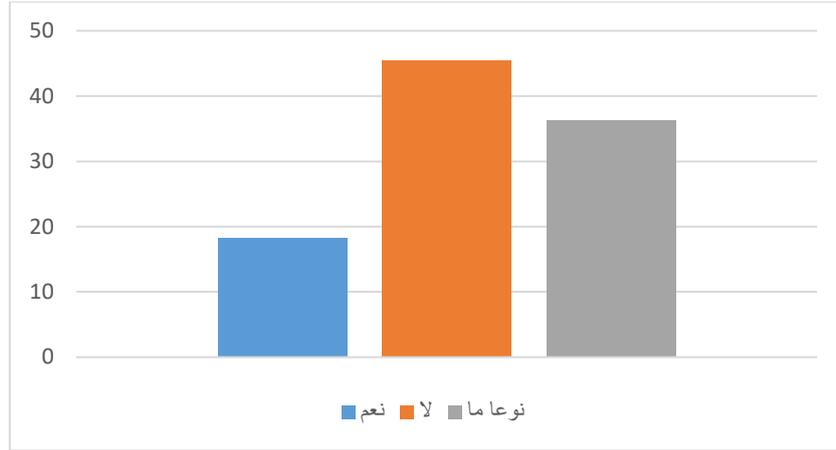
السؤال الثالث عشر:

وهل هذه الأنشطة تحفز المتعلم على القيام بمشاريع علمية وترشده إلى مسالك ومراحل وخطوات ذلك المشروع؟

وإجابة المعلمين على هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

الأجوبة	نعم	لا	نوعاً ما
عدد المعلمين	02	05	04
النسبة المئوية	% 18.18	% 45.45	% 36.36

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة المعلمين الذين أجابوا "بنعم" قدرت بـ 18.18 % والذين أجابوا بـ "لا" قدرت نسبتهم بـ 45.45 % وهذه النسبة تليها نسبة المعلمين الذين أجابوا بـ "نوعاً ما" والتي قدرت بـ 36.36 % ومن خلال ملاحظة هذه النسب يتبين أن النسبة الأكبر هي 45.45 % وهي تمثل إجابة المعلمين بـ "نوعاً ما" على السؤال.



وبالتالي فإن أنشطة التعلم المقترحة في الكتاب المدرسي لا تحفز المتعلم على القيام بمشاريع علمية ولا ترشده إلى مسالك ومراحل وخطوات ذلك المشروع.

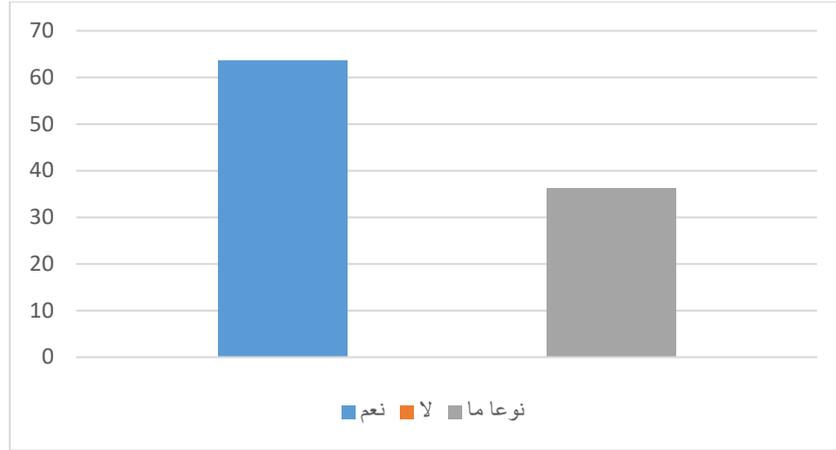
السؤال الرابع عشر:

هل الكتاب المدرسي مبني على أساس خطة موحدة مراعية للتدرج المنطقي في تقديم دروس المواد الثلاث وفق وحدات ومقاطع منظمة؟

ولإجابة عن هذا السؤال نلاحظ الجدول التالي:

الأجوبة	نعم	لا	نوعاً ما
عدد المعلمين	07	00	04
النسبة المئوية	% 63.63	% 00	% 36.36

من خلال هذا الجدول يتبين بأن النسبة المئوية للإجابة "نعم" قدرت بـ 63.63 % تليها نسبة الذين أجابوا بـ "لا" تقدر نسبتهم بـ 0 % وهي نسبة منعدمة بالمقارنة مع النسبة الأولى، أما الإجابة الأخيرة الواردة في هذا الجدول والتي تعبر عن نسبة المعلمين قدرت بـ 36.36 %.



وبالتالي نستنتج بأن أغلبية المعلمين أجابوا "بنعم" على أن الكتاب المدرسي مبني على أساس خطة موحدة مراعية للتدرج المنطقي في تقديم دروس المواد الثلاث وفق وحدات ومقاطع منظمة.

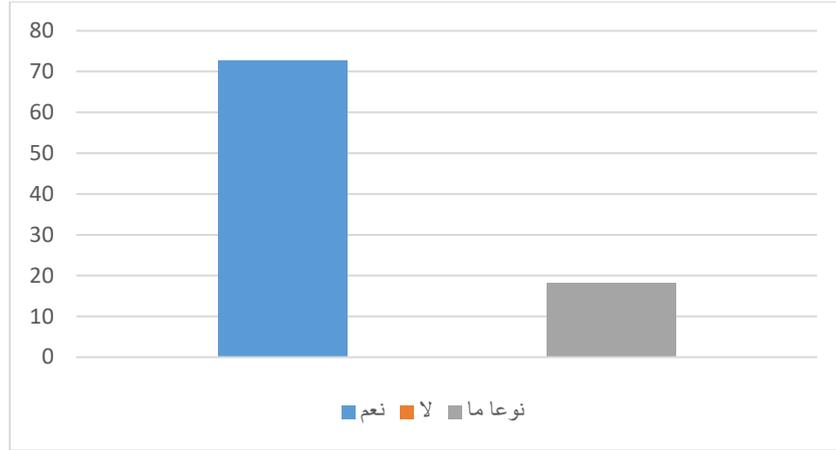
السؤال الخامس عشر:

هل توجد أخطاء في الكتاب المدرسي؟

وكانت الإجابة المعلمين على هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

الأجوبة	نعم	لا	نوعاً ما
عدد المعلمين	08	00	02
النسبة المئوية	72.72%	0%	18.18%

في هذا الجدول نلاحظ بأن النسبة المئوية للمعلمين الذين أجابوا "بنعم" قدرت بـ 72.72% ونسبة المعلمين الذين أجابوا بـ "لا" قدرت بـ 0%، ونسبة المعلمين الذين أجابوا بـ "نوعاً ما" قدرت بـ 18.18% ومن خلال هذه النسب المئوية التي تعبر عن إجابات المعلمين على السؤال.



نستنتج بأنّ الكتاب المدرسي فيه أخطاء وأغلبها أخطاء إملائية ونحوية، بالإضافة إلى أن هناك أخطاء في شكل بعض الكلمات التي تأتي في نهاية الجملة.

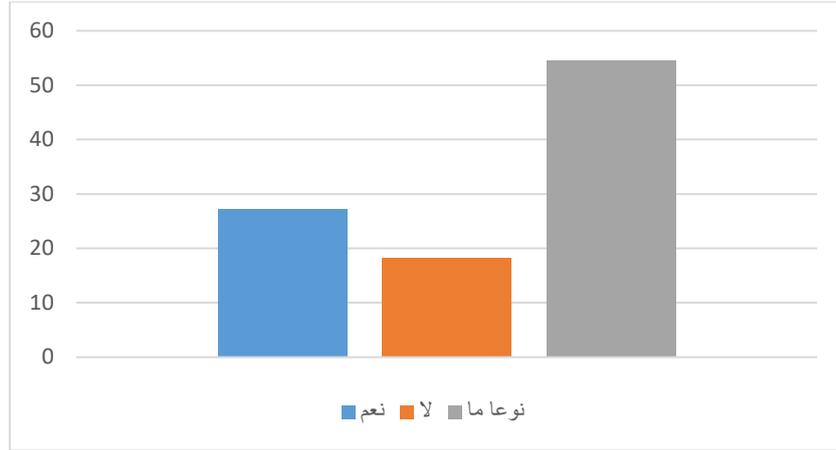
السؤال السادس عشر:

هل غلاف الكتاب متين؟

ولمعرفة إجابة المعلمين على هذا السؤال نلاحظ الجدول التالي الذي يوضح ذلك:

الأجوبة	نعم	لا	نوعاً ما
عدد المعلمين	03	02	06
النسبة المئوية	% 27.27	% 18.18	% 54.54

من خلال النتائج الواردة في هذا الجدول نلاحظ بأنّ أغلبية المعلمين أجابوا "نوعاً ما" وقدرت نسبتهم المئوية بـ 54.54 %، في حين قدرت نسبة المعلمين الذين أجابوا "بنعم" 27.27 %، أما عن الذين أجابوا بـ "لا" فقدرت نسبتهم المئوية بـ 18.18 % وهي أدنى نسبة بالمقارنة مع النسب الأخرى.



وبالتالي نستنتج بأنّ غلاف الكتاب المدرسي هو نوعاً ما متين حسب رأي المعلمين.

السؤال السابع عشر:

تجليد الكتاب المدرسي هل هو متقن من حيث اللصق والخياطة؟

والجدول التالي يوضح إجابة المعلمين على هذا السؤال:

الأجوبة	نعم	لا	نوعاً ما
عدد المعلمين	0	04	07
النسبة المئوية	% 0	% 36.36	% 63.63

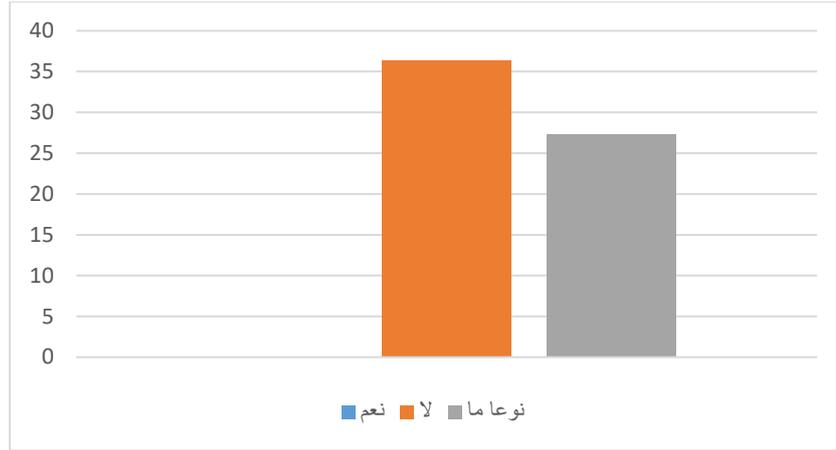
إن النسب المئوية في الجدول توضح بأنّ أغلبية المعلمين وضحو بأنّ الكتاب المدرسي نوعاً

ما متقن من ناحية اللصق والخياطة حيث قدرت نسبتهم المئوية بـ 63.63%.

أما الذين رأوا بأنّ الكتاب المدرسي ليس متقن من حيث اللصق والخياطة هم 3 معلمين و قدرت

نسبتهم المئوية بـ 36.36%

ومن خلال الجدول أيضاً نجد بأنّ الإجابة "نعم" نسبتها منعدمه حيث قدرت بـ 0%.



وعليه نستنتج بأنّ الكتاب المدرسي نوعاً ما متقن من حيث اللصق والخياطة.

السؤال الثامن عشر:

هل الورق المستعمل للكتابة مناسب يسمح بوضوح الكلمات والنصوص؟

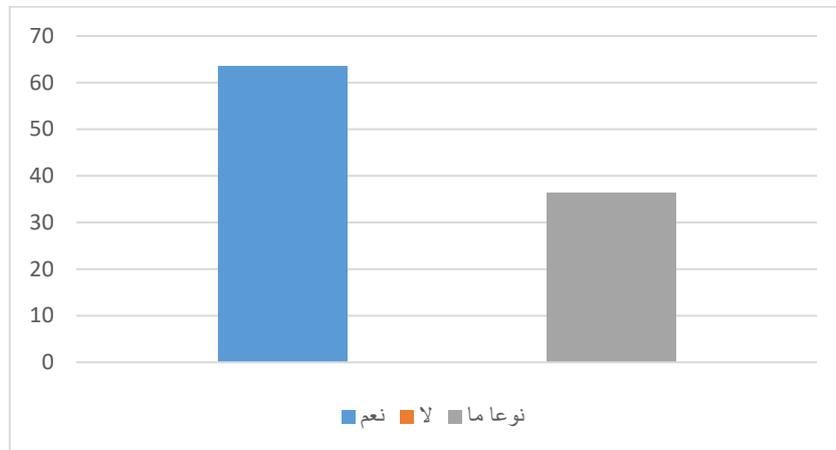
وإجابة هذا السؤال موضحة في الجدول كما يلي:

الأجوبة	نعم	لا	نوعاً ما
عدد المعلمين	07	0	04
النسبة المئوية	% 63.63	% 0	% 36.36

النسبة المئوية للمعلمين الذين أجابوا بـ"نعم" من خلال ملاحظة الجدول قدرت بـ 63.63 %

تليها نسبة المعلمين الذين أجابوا بـ "نوعاً ما" حيث قدرت نسبتهم 36.36 % أما عن الإجابة

"لا" فنسبتها منعدمة.



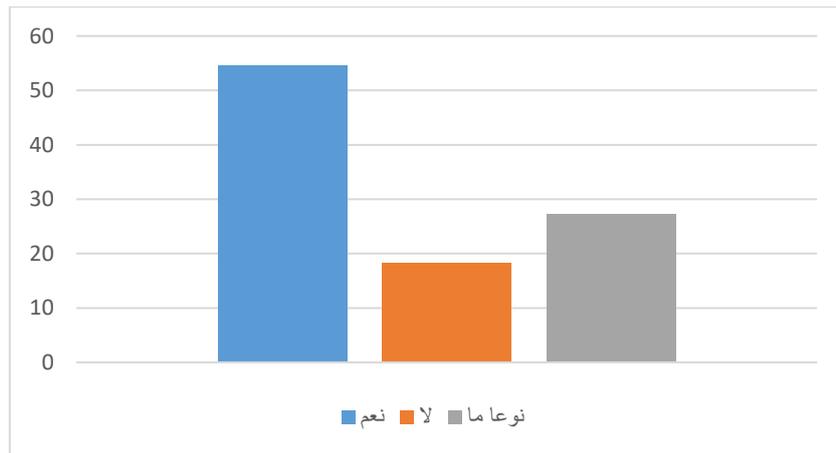
مما يدفعنا إلى وضع الإستنتاج التالي وهو أن الورق المستعمل للكتابة مناسب يسمح بوضوح الكلمات والنصوص وذلك لأن نسبة المئوية الأعلى هي 63.63 % والتي تعبر عن إجابة المعلمين "بنعم" على هذا السؤال الذي يتعلق بنوعية الورق المستعمل في كتابة النصوص والكلمات في الكتاب المدرسي للسنة الثانية ابتدائي.

السؤال التاسع عشر:

هل شكل الكتاب المدرسي وحجمه ووزنه أيضا مناسب لسن المتعلم في هذه المرحلة الدراسية؟ وكانت إجابة المعلمين موضحة في الجدول كما يلي:

الأجوبة	نعم	لا	نوعًا ما
عدد المعلمين	06	02	03
النسبة المئوية	% 54.54	% 18.18	% 27.27

من خلال ما ورد في الجدول من نتائج نلاحظ أن النسبة المئوية الأدنى هي 18.18 % وتمثل عدد المعلمين الذين أجابوا بـ "لا" أما عن نسبة المعلمين الذين أجابوا "بنعم" قدرت بـ 54.54 % والنسبة المئوية الأخيرة في الجدول تمثل نسبة المعلمين الذين أجابوا بـ "نوعًا ما" حيث قدرت بـ 27.27 %.



وبالتالي نستنتج بأن شكل الكتاب المدرسي وحجمه ووزنه أيضا مناسب لسن المتعلم في هذه المرحلة الدراسية.

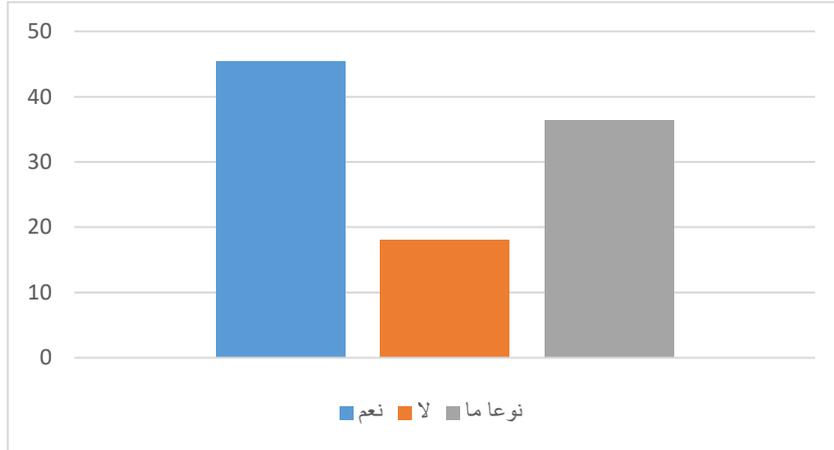
السؤال رقم عشرين:

هل الكتاب سهل التناول والإستعمال؟

وللإجابة عن هذا السؤال نلاحظ الجدول التالي الذي يوضح عدد المعلمين وأجوبتهم والنسبة المئوية التي تعبر عن تلك الإجابات:

الأجوبة	نعم	لا	نوعاً ما
عدد المعلمين	05	02	04
النسبة المئوية	% 45.45	% 18.18	% 36.36

من خلال ملاحظة هذه النسب المئوية يتضح بأن النسبة الذين أجابوا "بنعم" قدرت بـ 45.45 % تليها نسبة 18.18 % وهي للمعلمين الذين أجابوا بـ "لا" وفي الأخير نسبة المعلمين الذين أجابوا بـ "نوعاً ما" حيث قدرت بـ 36.36 % وبالتالي فإن الإجابة "نعم" نالت أكبر نسبة.



وعليه نستنتج بأن الكتاب المدرسي سهل التناول والإستعمال يستطيع المتعلم أن يقرأ ويحفظ ما فيه من دروس وأحاديث وسور قرآنية وقواعد اللّغة العربيّة.

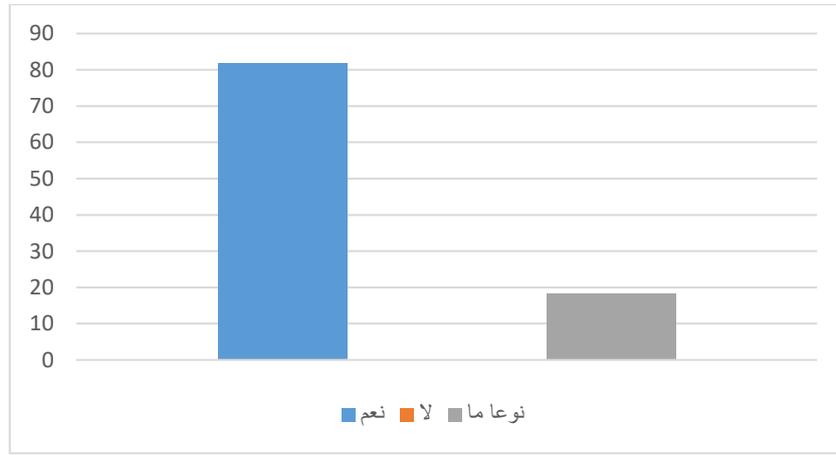
السؤال الحادي والعشرين:

هل حجم الخط المختار والذي على أساسه كتبت الحروف في الكتاب المدرسي مناسب يبرز بشكل واضح وملفت للنظر المتعلم فيما يتعلق بالنصوص وعناوينها سواء أكانت رئيسية وفرعية؟

وكانت أجوبة المعلمين على هذا السؤال كما يلي في هذا الجدول:

الأجوبة	نعم	لا	نوعًا ما
عدد المعلمين	09	00	02
النسبة المئوية	% 81.81	% 00	% 18.18

نلاحظ في هذا الجدول أن نسبة المعلمين الذين أجابوا "بنعم" هي 81.81 % وبالمقابل نجد بأن نسبة المعلمين الذين أجابوا بـ "لا" منعدمه 0 % فلم يجب أي معلم من عينة الدراسة بهذه الإجابة وتليها هذه النسبة، نسبة المعلمين الذين أجابوا بـ "نوعًا ما" وقدرت بـ 18.18 %.



وعليه نستنتج بأن حجم الخط المختار والذي على أساسه كتبت الحروف في الكتاب المدرسي مناسب، يبرز بشكل واضح وملفت لنظر المتعلم في ما يتعلق بالنصوص وعناوينها سواء أكانت رئيسية أو فرعية.

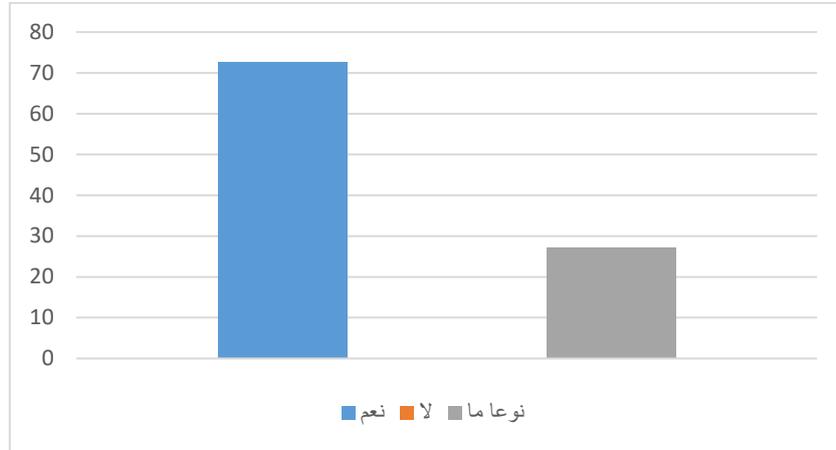
السؤال الثاني والعشرين:

هل فقرات نصوص الكتاب المدرسي واضحة ومبينة للمتعلم؟
وأجوبة المعلمين على هذا السؤال تظهر في الجدول التالي:

الأجوبة	نعم	لا	نوعًا ما
عدد المعلمين	08	00	03
النسبة المئوية	% 72.72	% 0	% 27.27

النسب المئوية الواردة في هذا الجدول توضح بأن النسبة الأكبر هي 72.72 % وهي نسبة المعلمين الذين أجابوا "بنعم" وتليها النسبة الأدنى وهي 0 % التي تمثل نسبة المعلمين الذين

أجابوا بـ "لا" على هذا السؤال وتليها نسبة 27.27 % تمثل نسبة المعلمين الذين أجابوا بـ "نوعًا ما".



ومن خلال هذه النسب الثلاث الواردة في الجدول نتمكن من وضع جواب للسؤال المطروح: نعم فقرات نصوص الكتاب المدرسي واضحة ومبينة للمتعلم.

السؤال الثالث والعشرين:

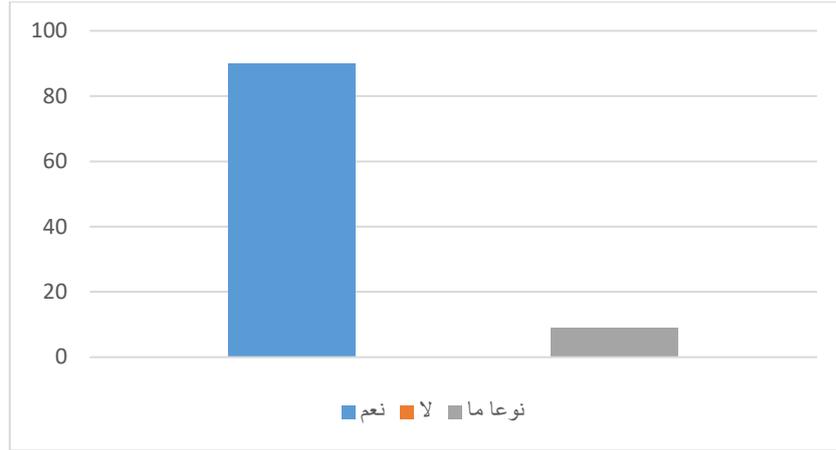
هل علامات التقييم محترمة وواضحة للمتعلم؟

وكانت أجوبة المعلمين على هذا السؤال كما يلي في الجدول:

الأجوبة	نعم	لا	نوعًا ما
عدد المعلمين	10	00	01
النسبة المئوية	% 90.09	% 0	% 09.09

من خلال ما ورد في الجدول من نتائج يتضح بأن عدد المعلمين الذين أجابوا "بنعم" هو 10 وفي المقابل معلمة واحدة أجابت بـ "نوعًا ما" أما الإجابة "لا" منعدمة، أما عن النسب المئوية التي تعبر عن كل إجابة من هذه الإجابات الثلاث فهي كالتالي:

- نسبة الذين أجابوا بنعم هي % 90.09
- نسبة الذين أجابوا بلا هي % 0
- نسبة الذين أجابوا بنوعًا ما هي % 09.09 .



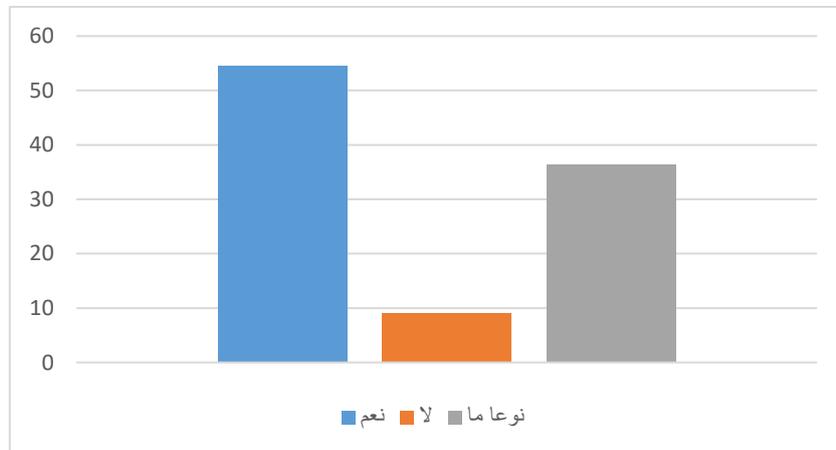
وبالتالي نستنتج بأنّ علامات التقييم في الكتاب المدرسي محترمة وواضحة للمتعلم.

السؤال الرابع والعشرون:

هل الأشكال والصور والرسومات التي يتضمنها كل نص من نصوص الكتاب المدرسي موزعة في الصفحة بصورة عقلانية ومنطقية، تتناسب تفكير المتعلم وتراعي مستواه التعليمي؟
والجدول التالي يوضح إجابات المتعلمين:

الأجوبة	نعم	لا	نوعاً ما
عدد المعلمين	06	01	04
النسبة المئوية	54.54%	09.09%	36.36%

من خلال الجدول نلاحظ بأنّ أكبر نسبة هي 54.54% وتمثل نسبة الذين أجابوا "بنعم" على هذا السؤال وأدنى نسبة هي 09.09% وتمثل نسبة الذين أجابوا بـ "لا" أما عن النسبة 36.36% فهي نسبة الذين أجابوا بـ "نوعاً ما".



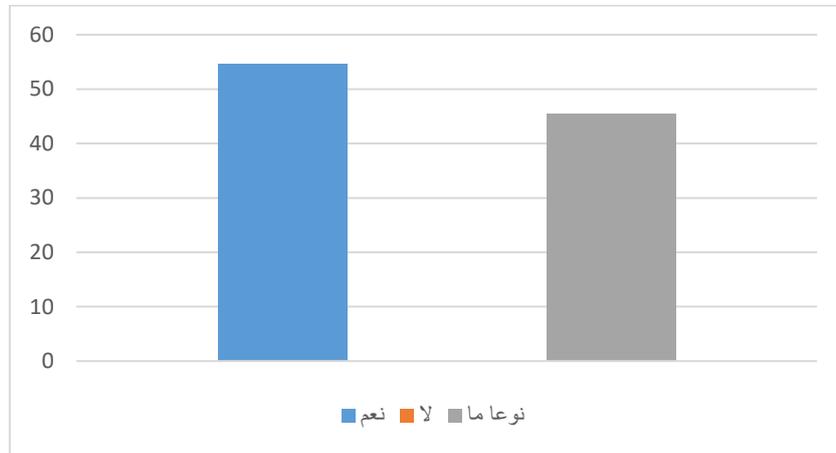
وبالتالي نستنتج من هذه النسبة ثلاث أن أغلبية المعلمين أجابوا بنعم على أن الأشكال والصور والرسومات التي يتضمنها كل نص من نصوص الكتاب المدرسي موزعة في الصفحة بصورة عقلانية ومنطقية تناسب تفكير المتعلم وتراعي مستواه التعليمي.

السؤال الخامس والعشرين:

هل الألوان المستعملة في الصفحات متنوعة وعددها مناسب تلفت نظر المتعلم إليها؟ ولمعرفة أجوبة المعلمين على هذا السؤال نلاحظ الجدول التالي:

الأجوبة	نعم	لا	نوعاً ما
عدد المعلمين	06	0	05
النسبة المئوية	% 54.54	% 0	% 45.45

من خلال هذا الجدول نلاحظ بأن نسبة المعلمين الذين أجابوا "بنعم" % 54.54 وتليها نسبة الذين أجابوا بـ "لا" % 0 وتليها نسبة الذين أجابوا بـ "نوعاً ما" % 45.45، ونلاحظ أيضاً أن النسبة المئوية الأكبر هي % 54.54.



وعليه نستنتج ما يلي: نعم الألوان المستعملة في الصفحات متنوعة وعددها مناسب تلفت نظر المتعلم إليها.

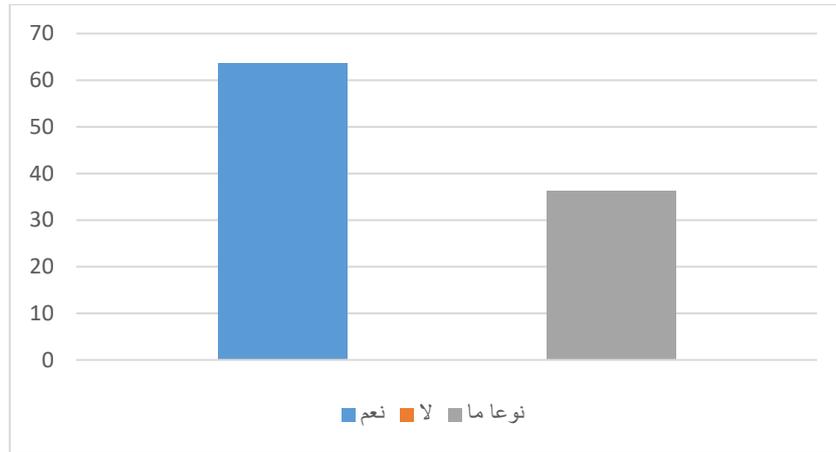
السؤال السادس والعشرين:

هل لغة الكتاب سهلة وبسيطة غير معقدة؟

وأجوبة المعلمين على هذا السؤال موضحة في الجدول التالي:

الأجوبة	نعم	لا	نوعًا ما
عدد المعلمين	07	00	04
النسبة المئوية	% 63.63	% 0	% 36.36

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المعلمين الذين أجابوا "بنعم" هي 63.63 % تليها نسبة الذين أجابوا بـ "لا" وهي 0 % أما الذين أجابوا بـ "نوعًا ما" هي 36.36 %، وبما أن أكبر نسبة هي 63.63 %.



فإن لغة الكتاب سهلة وبسيطة غير معقدة ولذلك فهي لغة منطقية بالنسبة للمستوى التعليمي للمتعلم.

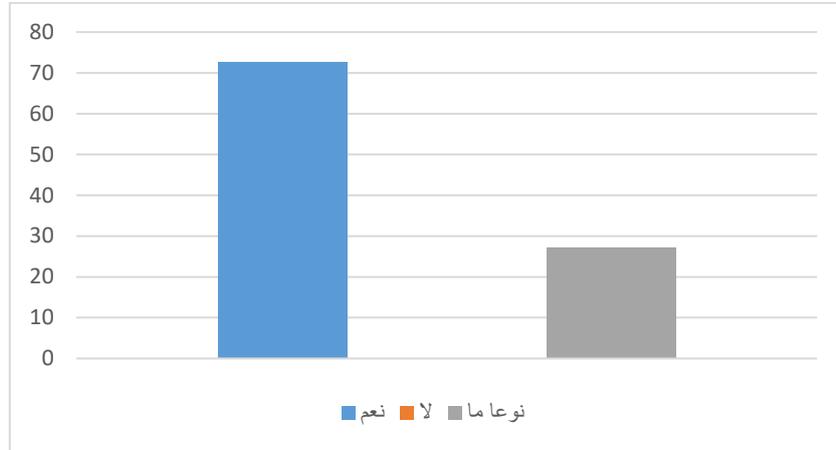
السؤال السابع والعشرين:

هل تراكيب مادة اللغة العربية متنوعة، ومناسبة لمستوى المتعلم وموافقة لمهاراته ومعلوماته؟ وكانت إجابة المعلمين على هذا السؤال كما يلي في الجدول:

الأجوبة	نعم	لا	نوعًا ما
عدد المعلمين	08	0	03
النسبة المئوية	% 72.72	% 0	% 27.27

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الإجابة "نعم" نالت أكبر نسبة مئوية والتي قدرت بـ 72.72 % وتليها أدنى نسبة وهي للإجابة "لا"، والإجابة "نوعًا ما" قدرت بـ 27.27 % ومن خلال

هذه الأجوبة الثلاثة نتمكن من معرفة جواب هذا السؤال وهو: نعم تراكيب مادة اللغة العربية في الكتاب المدرسي متنوعة ومناسبة لمستوى المتعلم وموافقة لمهاراته ومعلوماته.



إذا نستنتج بأن تركيب مادة اللغة العربية في مرحلة السنة الثانية من التعليم الابتدائي متنوعة ومناسبة لمستوى المتعلم وموافقة أيضاً لمهاراته ومعلوماته.

خلاصة

من خلال إجابات المعلمين على الأسئلة التي وردت في الإستبيانات يمكن وضع النقاط التالية:

1. المحتوى في الكتاب المدرسي للسنة الثانية من التعليم الابتدائي مطابق لتوجيهات البرنامج، ويغطي مجمل الأهداف التربوية.
2. الأنشطة والتمارين متنوعة وشاملة في الكتاب المدرسي، ولكن نوعاً ما وبالتالي لا بدّ من إعادة النظر فيها.
3. المفاهيم والمصطلحات الواردة في الكتاب المدرسي مترابطة ومرتجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد.
4. المحتويات المقترحة في الكتاب المدرسي موضوعية وحديثة ومتنوعة وشاملة أيضاً، ولكنها ليست صحيحة بآتم معنى الكلمة ففي بعض الأحيان نجد بأنها غير دقيقة كما أنها لا تعكس الواقع الاجتماعي بكل جوانبه للمتعلم.
5. النصوص اللغوية في الكتاب المدرسي نوعاً ما سهلة القراءة والفهم والمفردات الواردة فيه مناسبة لمستوى المتعلم وتراعي مكتسباته السابقة نوعاً ما.
6. أنشطة التعلم المقترحة في الكتاب لا تسمح للمتعلم بأن يعتمد على ذاته، ويوسع من معارفه ويكون مهاراته، ولا تحفزه على القيام بمشاريع علمية ولا ترشحه إلى مسالك ومراحل وخطوات ذلك المشروع.
7. الكتاب المدرسي مبني على أساس خطة موحدة مراعية للتدرج المنطقي في تقديم دروس المواد الثلاث، (اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية) وفق وحدات ومقاطع منظمة تنظيمياً منطقياً ولكن وعلى الرغم من ذلك توجد فيه أخطاء إملائية ونحوية والتي تتكرر في جميع النصوص والخلاصات وخاصة في أواخر حروف الكلمات التي لم

- تشكل مثلا: "سأشتاق إليك أيتها الأخت الحبيبة" هنا الكلمة الأخيرة "الحبيبة" لم تشكل التاء المربوطة والأصح أن تُضَمَّ هذه التاء فتصبح هذه الكلمة كما يلي "الحبيبة".
8. غلاف الكتاب المدرسي ليس متقن إتقاننا جيدا من حيث اللصق والخياطة.
9. الورق المستعمل للكتابة مناسب يسمح بوضوح الكلمات والنصوص وشكل الكتاب وحجمه ووزنه مناسب أيضا لسن المتعلم في هذه المرحلة الدراسية.
10. فقرات نصوص الكتاب المدرسي واضحة ومبينة للمتعلم، وذلك لأن حجم الخط مناسب يبرز بشكل واضح يلفت انتباه المتعلم.
11. علامات الترقيم محترمة وواضحة للمتعلم.
12. الأشكال والصور والرسومات التي يتضمنها كل نص من نصوص الكتاب المدرسي موزعة في صفحة بصورة عقلانية ومنطقية تناسب تفكير المتعلم وتراعي مستواه التعليمي.
13. الألوان المستعملة في الكتاب المدرسي متنوعة وعددها مناسب.
14. اللغة سهلة وبسيطة غير معقدة والتراكيب متنوعة ومناسبة أيضا لمستوى المتعلم وموافقة لمهاراته ومعلوماته.

خاتمة

خاتمة

يعدّ تحليل المحتوى من أهم العمليات الإجرائية التي ينبغي على المعلم أن يقوم بها بهدف التخطيط لمواقف التعليم، وإعداد المواد والنشاطات والتسهيلات اللازمة لتنفيذها، ولعلّ نجاح المعلم في جميع مراحل التعليم يتوقف بشكل رئيسي على مدى امتلاكه لمهارات تحليل المحتوى، التي حظيت باهتمام كبير من الباحثين والمختصين في المناهج وطرق التدريس في العالم، بالإضافة إلى امتلاكه لكيفية استخدامه للمحتويات المقترحة في الكتب المدرسية المقررة على التلاميذ في مختلف الأطوار التعليمية، وذلك لأنها تنمي قدرة التلميذ على النطق الصحيح للغة والتحدث بها، ويساعده على اكتساب العادات الدراسية الجيدة والسليمة، كما يوفر له الدافعية للتعلم ويعزّزه.

فالكتاب المدرسي يمثل أهم المصادر التعليمية في المدارس التربوية، وذلك لأنه يوفر مستويات عالية من الخبرات التعليمية الموجهة لتحقيق الأهداف التربوية التي يراد تحقيقها، وبذلك فإنه يمثل مكانة كبيرة في المنهج المدرسي.

وبعد دراستنا لمحتوى الكتاب المدرسي للسنة الثانية من التعليم الابتدائي والذي جاء بعنوان: "كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية"، ومن خلال الدراسة التحليلية الوصفية لهذا الكتاب وكذا من خلال الدراسة الميدانية، توصلنا في نهاية هذا البحث إلى مجموعة من النتائج والإقتراحات التي رأينا بأنها مناسبة وملائمة للموضوع، وعليه فمن أهم هذه النتائج ما يلي:

- إنّ فكرة توحيد الكتاب المدرسي للجيل الثاني فكرة بيداغوجية خالصة وهي قرار سليم، وذلك لأنّ لها ما يسندها ويدعمها ويبين جدواها في مناهج الجيل الثاني التي اعتمدت على مبدأ الشمولية وهدفت إلى تحقيق البعد المناهجي.
- نصوص القراءة المقترحة في هذا الكتاب لها امتداد وأثر في مادتي التربية الإسلامية والمدنية والوضعيات التعليمية المقترحة فيهما.

- يتمحور المنهاج حول التلميز ويجسد خبراته كمشروع للحياة أو الإعداد لها وينمي شخصيته في جميع جوانبها الوجدانية والعقلية والبدنية في شمول وتكامل واتزان.
- إن محتوى الكتاب ملائم لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي، ويساعدهم على تكوين رصيد لغوي ويحسن مستواهم الفكري والتعليمي.
- يحتوي هذا الكتاب على كفاءات عرضية وقيم إسلامية وإنسانية.
- يتم تنصيب الكفاءة الختامية في الكتاب المدرسي من خلال تقديم الوضعية المشكلة الإنطلاقية (الأم) ثم حل هذه الوضعية للتأكد من مدى تجاوز التلاميذ للعقبات التي تم ملاحظتها لديهم أثناء عرضها في بداية كل مقطع من المقاطع الثمانية.
- تميز بتدعيم النصوص والوضيعات في مادتي التربية الإسلامية والمدنية بصور مرافقة لها ومطابقة لما ورد فيها من معلومات ورسومات.
- للكتاب المدرسي دور كبير في تنمية المهارات الاتصالية من خلال تربيته لاحتياجات التلميز والقدرة على التعبير عند رؤية النص وصوره.
- كما أنه يساعد التلميز على التحصيل العلمي ويشجعه على الإنتاج اللغوي وينمي عنده المهارات المتعلقة بالاستماع والقراءة والكتابة والحفظ والاستظهار، ويجعله يتحلى بروح المواطنة ويحسن تعامله مع الآخرين.
- يعتبر الكتاب المدرسي مكسبا للتلميز من الناحية المهارية والقاعدية.
- المحفوظات في الكتاب مناسبة لهذه الفئة العمرية من التلاميذ من حيث السهولة والبساطة في الألفاظ والعبارات، ومن حيث أنها أيضا مرفقة بصور جميلة وألوان تشد انتباه التلاميذ وتساعدهم على الفهم والحفظ بسرعة.
- التسرع في إنتاج هذا الكتاب وطباعته وإخراجه نتج عنه جملة من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية، بالإضافة إلى أن تمارين دفتر الأنشطة المرافق للكتاب المدرسي لا تخدم الدروس إلى درجة كبيرة مما يجعل المعلمين إلى وضع أنشطة من إعداده واختياره بما يتلاءم مع موضوع الدرس.

- الأحاديث النبوية الشريفة أحيانا ناقصة في الكتاب ومختلفة بين دفتر الأنشطة والدروس.
 - معظم الحروف الأخيرة الواردة في الكلمات غير مشكولة.
 - المحتوى مكتظ نوعًا ما زفيه حشو كبير للمعلومات.
- وبناء على ما تقدم من نتائج يمكننا أن نقترح الحلول التالية:
- ✚ إعادة النظر في محتوى الكتاب المدرسي من أجل تلافي مواطن الضعف الموجودة فيه.
 - ✚ ضبط أواخر الكلمات بالشكل الصحيح لأن معظمها ينتهي بالسكون وبالتالي يخطئ التلاميذ عند قراءتها مما يدفع بالمعلم إلى تصحيحها وقراءتها بشكل صحيح.
 - ✚ إتمام الأحاديث النبوية الشريفة لأنها ناقصة وبالتالي يجب على المعلم أن يشير إلى ذلك النقص الوارد في الحديث النبوي لكي يحفظه التلاميذ حفظًا صحيحًا.
 - ✚ تصحيح الأخطاء اللغوية والنحوية الواردة في الكتاب المدرسي.
 - ✚ إستناد الكتاب المدرسي على الأسس التي يقوم عليها المنهج، ويكون ترجمة صادقة له.
 - ✚ أن يحرص على إثارة دافعية المتعلمين نحو التعلم والتعبير عن اهتماماتهم من خلال ما يقدمه من معارف، وخبرات وأنشطة تعليمية.
 - ✚ أن تكون الوسائل والأنشطة التي يستخدمها ذوات صلة بالمحتوى، وأهداف التعليم، وتسهم في إثراء التعلم وتسهيل التعليم.
- الكتاب المدرسي المقرر على تلاميذ السنة الثانية ابتدائي بالرغم من النقائص والأخطاء الموجودة فيه، يبقى دائما يؤدي العديد من الأدوار والوظائف التي تنمي عقول التلاميذ وتكسبهم معارف علمية في حياتهم المدرسية والاجتماعية.
- وفي الأخير، هذا ما توصلنا إليه في بحثنا ونأمل أن نكون قد وُفقنا في إعداده.

قائمة

المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش.

1- سورة إبراهيم الآية 07.

2- سورة المائدة الآية 48.

أولاً: المصادر.

1. نسيمة ورد تكال وآخرون، كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية، السنة الثانية من التعليم الإبتدائي، الجيل الثاني، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2016.

2. طيب نايت سليمان وآخرون، دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الإبتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، دط، 2016.

3. ابن منظور: لسان العرب، ج17، مادة (ح و ي)، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 1994.

4. ابن منظور، لسان العرب، مادة (نهج)، المجلد الثاني، دار صادر، بيروت، لبنان، دط، دت.

5. أبو بكر بن الحسن بن دريد، جمهرة اللّغة، ج1، تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، ط1، 1987.

6. محمد الدريج وآخرون، معجم المصطلحات المناهج وطرق التدريس، مكتب تنسيق التعريب بالوطن العربي، الرباط، المغرب، 2011.

7. الفيروز أبادي، القاموس المحيط، مادة (نهج)، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، ط7، 2003.

ثانياً: المراجع.

1. إبراهيم القاعود وآخرون، المنهاج التربوي وقضايا العصر، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، دت.

2. أبو لبيد ولي خان المظفر، طرق التدريس وأساليب الإمتحان، شبكة المدارس الإسلامية، باكستان، دط، دت.
3. أحمد حسين اللقاني، المناهج بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط4، 2013.
4. أحمد مهدي عبد الحليم وآخرون، المنهج المدرسي المعاصر، أسسه، بناؤه، تنظيماته، تطويره، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2008.
5. توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط7، 2009.
6. حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي، المناهج، المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، مصر، ط1، 1999.
7. جودت أحمد سعادة، عبد الله محمد إبراهيم، المنهج الدراسي المعاصر، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط4، 2004.
8. رحيم يونس كرو العزاوي، المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط1، 2009.
9. رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، إعدادها، تطويرها، تقويمها، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 1988.
10. رشدي أحمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، دط، 2004.
11. سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014.
12. سعدون محمود الساموك، هدى علي جوادي الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2005.

13. شوقي أحمد حساني، تطوير المناهج، رؤية معاصرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، ط1، 2009.
14. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للنشر، الجزائر، دط، 2003.
15. عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، رؤية نظرية معاصرة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009.
16. عزيزة سلام خاطر، المناهج مفهوماً، أسسها، تنظيمها، تقويمها وتطويرها، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، دط، دت.
17. عصام النمر، تيسير الكوفي، مناهج التدريس في التربية والتربية الخاصة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، دط، دت.
18. علم الدين عبد الرحمن الخطيب، أساسيات طرق التدريس، منشورات الجامعة المفتوحة، طرابلس، ليبيا، ط2، 1997.
19. فؤاد محمد موسى، المناهج (مفهومها، أسسها، عناصرها، تنظيماتها)، جامعة المنصورة، مصر، دط، 2003.
20. كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذج ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2003.
21. محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، دط، 2009.
22. محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011.
23. محمد حسن حمادات، المناهج التربوية، نظرياتها، مفهوماً، أسسها، عناصرها، تخطيطها، تقويمها، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009.
24. محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت، لبنان، دط، دت.

25. محمود محمد الحيلة، طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية، ط2، 2002.
26. مروان أبو حويج، المناهج التربويّة المعاصرة، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006.
27. ناصر أحمد خوالدة، يحيى إسماعيل عيد، تحليل المحتوى في مناهج التربية الإسلاميّة وكتبها، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2016.
28. وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربويّة، دار الفكر، عمان، الأردن، ط2، 2005.

ثالثاً: المجالات.

1. إدريس بوحوت، مفهوم المنهاج ومكوناته، مجلة علوم التربية، المغرب.
2. زكور نزيهة، قراءة تحليلية في محتوى كتاب اللّغة العربيّة للسنة الثالثة ابتدائي، إشراف الدكتور غيلوس صالح، جامعة محمد بوضياف المسيلة، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، الجزائر، العدد الرابع.
3. سمير فياض عبد السادة، تحليل محتوى كتاب المطالعة المقرر للصف الرابع أدبي في ضوء الميول القرائية للطلبة، إشراف الأستاذ سيف طارق حسين، مجلة كلية التربية الأساسيّة للعلوم التربويّة والإنسانية، كلية التربية الأساسيّة، جامعة بابل، العراق، العدد 24، كانون الأول، 2015.
4. عبد اللطيف المودني وآخرون، الكتاب المدرسي والوسائط التعلّيميّة، دفا تر التربية والتكوين، الرباط، المغرب، العدد 3 سبتمبر 2010.
5. رشدي أحمد طعيمة، مجلة علمية متخصصة في تعليم العربيّة للناطقين بغيرها، معهد اللّغة العربيّة جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم، السودان، العدد الرابع، 2007.
6. بدرية أحمد البلاها محمد وآخرون، تحليل وتقويم كتب اللّغة العربيّة في الحلقة الثّانية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بولاية الخرطوم

محلية شرق النيل، مجلة العلوم الإنسانية، عمادة البحث العلمي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، سبتمبر 2013.

رابعاً: الرسائل الجامعية.

1. صبرين بشيري، مستوى جودة كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ المرحلة الرابعة ابتدائي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي المرحلة - دراسة ميدانية بابتدائيات مدينة بسكرة - مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم، إشراف الأستاذة: ليلي دامخي، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، السنة الجامعية 2014-2015.

2. خديجة سعدي، زهرة جديلي، وظيفة الكتاب المدرسي في ظل منهج الإصلاح - السنة الأولى ابتدائي أنموذجاً - مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي، إشراف الأستاذ لطفى حمدان، جامعة العربي التبسي، ولاية تبسة، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، تخصص تعليمية، الجزائر، السنة الجامعية 2016-2017.

خامساً: الوثائق.

1. فريدة شنان ومصطفى هجرسي، المعجم التربوي، نص وتن: عثمان آيت مهدي، المركز الوطني للوثائق التربوية، ملحقة سعيدة الجهوية، الجزائر، 2009.

سابعاً: المواقع الإلكترونية.

1. إبراهيم علي رابعة، المحتوى اللغوي وطرائق تدريسه، شبكة الألوكة، قسم الكتب، www.alukah.net، 25 ماي 2019، الساعة 12:14 مساءً.

2. نوار الشامخ، التقويم في التعليم، شبكة الألوكة www.alukah.net، المملكة العربية السعودية، 23 ماي 2019، الساعة 10:00 صباحاً.

الملاحق

الملحق رقم 01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

استبيان موجه لأساتذة اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي

أساتذتي الكرام:

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية بعنوان: تحليل

محتوى كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي - دراسة تحليلية نقدية - يشرفني أن أضع

بين أيديكم هذه الأسئلة الموجودة في الإستبيان وأرجو منكم الإجابة عنها بوضع علامة

(X) في الخانة التي تحدد إجابتم بكل صدق وشفافية خدمة للبحث العلمي.

ولكم مني جزيل الشكر والعرفان.

إستمارة الإستبيان

البيانات الشخصية

- 1- الجنس: أ- ذكر ب- أنثى
- 2- المستوى التعليمي:
 أ- ليسانس ب- ماستر ج- شهادة بكالوريا + شهادة التخرج من المعهد التكنولوجي للتربية
 د- من المدرسة العليا للأساتذة
- 3- الأقدمية في التعليم:
 أ- من سنة إلى 5 سنوات ب- من 6 إلى 10 سنوات ج- من 10 سنوات فما فوق

الأسئلة:

1. هل محتوى الكتاب المدرسي مطابق لتوجهات البرنامج؟
 أ- نعم ب- لا ج- نوعاً ما
2. هل محتوى الكتاب المدرسي يغطي مجمل الأهداف التربوية؟
 أ- نعم ب- لا ج- نوعاً ما
3. هل الأنشطة والتمارين الموجودة في الكتاب المدرسي متنوعة وشاملة؟
 أ- نعم ب- لا ج- نوعاً ما
4. هل المفاهيم الواردة في الكتاب المدرسي مترابطة بيداغوجياً؟
 أ- نعم ب- لا ج- نوعاً ما
5. وهل هذه المفاهيم متدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد؟
 أ- نعم ب- لا ج- نوعاً ما
6. هل الأنشطة المقدمة في الكتاب المدرسي تناسب نمو المتعلم الفكري والثقافي والاجتماعي؟
 أ- نعم ب- لا ج- نوعاً ما
7. هل المحتويات المقترحة في الكتاب المدرسي تعكس الواقع الاجتماعي للمتعلم وتساهم في ترسيخ القيم الثقافية؟
 أ- نعم ب- لا ج- نوعاً ما
8. في هذا السؤال وضعت ثلاث مؤشرات تفرعت عن السؤال الرئيسي والذي جاء نصه كالتالي :
 هل محتويات الكتاب:
 [1]. صحيحة ودقيقة؟
 أ- نعم ب- لا ج- نوعاً ما
- [2]. موضوعية وحديثة وفق التطورات الحاصلة في الجيل الثاني؟
 أ- نعم ب- لا ج- نوعاً ما
- [3]. متنوعة وشاملة؟
 أ- نعم ب- لا ج- نوعاً ما
9. هل النصوص اللغوية في الكتاب المدرسي سهلة القراءة والفهم؟
 أ- نعم ب- لا ج- نوعاً ما
10. المفردات الواردة في الكتاب المدرسي هل هي مناسبة لمستوى المتعلم وتراعي مكتسباته السابقة؟
 أ- نعم ب- لا ج- نوعاً ما
11. هل المصطلحات المقترحة في الكتاب المدرسي صعبة؟ وهل هي متدرجة من البسيط إلى المعقد؟

هذا السؤال يتضمن سؤالين فرعيين:

[1]. هل هذه المصطلحات صعبة؟

أ- نعم ب- لا ج- نوعًا ما

[2]. وهل هي متدرجة من البسيط إلى المعقد؟

أ- نعم ب- لا ج- نوعًا ما

12. أنشطة التعلم المقترحة في الكتاب المدرسي، هل تسمح للمتعلم بأن يعتمد على ذاته ويوسع من معارفه ويكون مهاراته وسلوكياته؟

أ- نعم ب- لا ج- نوعًا ما

13. وهل هذه الأنشطة تحفز المتعلم على القيام بمشاريع علمية وترشده إلى مسالك ومراحل وخطوات ذلك المشروع؟

أ- نعم ب- لا ج- نوعًا ما

14. هل الكتاب المدرسي مبني على أساس خطة موحدة مراعية للتدرج المنطقي في تقديم دروس المواد الثلاث وفق وحدات ومقاطع منظمة؟

أ- نعم ب- لا ج- نوعًا ما

15. هل توجد أخطاء في الكتاب المدرسي؟

أ- نعم ب- لا ج- نوعًا ما

16. هل غلاف الكتاب متين؟

أ- نعم ب- لا ج- نوعًا ما

17. تجليد الكتاب المدرسي هل هو متقن من حيث اللصق والخياطة؟

أ- نعم ب- لا ج- نوعًا ما

18. هل الورق المستعمل للكتابة مناسب يسمح بوضوح الكلمات والنصوص؟

أ- نعم ب- لا ج- نوعًا ما

19. هل شكل الكتاب المدرسي وحجمه ووزنه أيضا مناسب لسن المتعلم في هذه المرحلة الدراسية؟

أ- نعم ب- لا ج- نوعًا ما

20. هل الكتاب سهل التناول والاستعمال؟

أ- نعم ب- لا ج- نوعًا ما

21. هل حجم الخط المختار والذي على أساسه كتبت الحروف في الكتاب المدرسي مناسب يبرز بشكل واضح وملفت للنظر المتعلم في ما يتعلق بالنصوص وعناوينها سواء أكانت رئيسية وفرعية؟

أ- نعم ب- لا ج- نوعًا ما

22. هل فقرات نصوص الكتاب المدرسي واضحة ومبينة للمتعلم؟

أ- نعم ب- لا ج- نوعًا ما

23. هل علامات الترقيم محترمة وواضحة للمتعلم؟

أ- نعم ب- لا ج- نوعًا ما

24. هل الأشكال والصور والرسومات التي يتضمنها كل نص من نصوص الكتاب المدرسي موزعة في الصفحة بصورة عقلانية ومنطقية، تناسب تفكير المتعلم وتراعي مستواه التعليمي؟

أ- نعم ب- لا ج- نوعًا ما

25. هل الألوان المستعملة في الصفحات متنوعة وعددها مناسب تلفت نظر المتعلم إليها؟

أ- نعم ب- لا ج- نوعًا ما

26. هل لغة الكتاب سهلة وبسيطة غير معقدة؟

أ- نعم ب- لا ج- نوعًا ما

27. هل تراكيب مادة اللّغة العربيّة متنوّعة، ومناسبة لمستوى المتعلّم وموافقة لمهاراته ومعلوماته؟

أ- نعم ب- لا ج- نوعًا ما

الملحق رقم 02



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

كتّابي

في

اللغة العربيّة

التربية المدنيّة

التربية الإسلاميّة



2

السنة الثّانية من التّعليم الابتدائيّ

الكتاب الثاني من المنهج الدراسي

3

اللغة العربية - التربية الإسلامية - التربية المدنية

الإشراف التربوي

طيب نايت سليمان مفتش التربية الوطنية

المؤلفون

السعيد بوعبد الله

مفتش التعليم الابتدائي

طيب نايت سليمان

مفتش التربية الوطنية

نسيمة ورد - تكال

مفتشة التعليم الابتدائي

بلقاسم عيارة

مفتش التعليم الابتدائي

الفريق التقني

شريف عزولوي

الإشراف :

زهرة بودالي

التنسيق :

فوزية مليك

التصميم والتركيب :

زهية يونس - شمول

الرّسومات :

فضيلة بوحيلة - مجاجي

يوسف قاسي واعي

معالجة الصور :

لويزة الحسين - سياحي

تصميم الغلاف :

الموضوعات

ص	المشروع	ص	التربية المدنية	ص	التربية الإسلامية
		14	مِنْ حَقِّي أَنْ أتعَلَّمَ	13	سُورَةُ الْمَسَدِ
		20	أَتَقَنَّ عَمَلِي	19	فَضْلُ الْعِلْمِ
28	التَّعْرِيفُ بِالْمَدْرَسَةِ	27	مِنْ وَاجِبِي الْأَنْضِبَاتِ	26	الْإِسْلَامُ يَحْتُ عَلِ الْعِلْمِ
		35	أَطِيعِ الْمُسْتِينِ وَأَحْتَرْمُهُمْ	34	زِيَارَةُ الْأَقْرَابِ
		41	أَنْضَامُنْ مَعَ جَارِي	40	الضُّدُقُ فِي الْقَوْلِ
49	شَجْرَةُ عَائِلَتِي	48	أَنَا تَلْمِيذُ مُطِيعِ	47	أَحْفَظُ الْأَمَانَةَ
		56	الشَّجْرَةُ صَدِيقَةُ الْإِنْسَانِ	55	سُورَةُ قُرَيْشٍ
		62	لِنَحْمِ غَابَتِنَا	61	مِنْ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ 1
70	أَقْضِي يَوْمًا مَعَ الْفَلَّاحِ	69	الْحَدِيقَةُ الْعَامَّةُ	68	مَنْ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ 2
		77	الْحَقُّ فِي الرَّاحَةِ	76	سُورَةُ الْعَصْرِ
		83	الْحَقُّ فِي اللَّعْبِ وَالتَّرْفِيهِ	82	اللَّهُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ
91	دَلِيلُ لَعْبَةِ رِيَاضِيَّةٍ	90	أَنْظِمِ أَرْقَاتِ زَاخَتِي	89	اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَادِرُ
		98	نِظَافَةُ الْمَدْرَسَةِ	97	سُورَةُ الْمَاعُونِ
		104	الْمَاءُ ثَرْوَةٌ	103	الْوُضُوءُ عِبَادَةٌ
112	لَا فِتْنَاتُ تَرْجِيهِيَّةٌ	111	نِظَافَةُ الْمُحِيطِ	110	أَتَعَلَّمُ الْوُضُوءَ
		119	أَنَا نَظِيفٌ	118	الصَّلَاةُ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ
		125	أَقْرَأِ الْبَطَاقَةَ الْغَدَائِيَّةَ	124	أَصَلِّي خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ
133	تَضْيِيفُ الْغِدَاءِ	132	نِظَافَةُ الْغِدَاءِ	131	أَتَعَلَّمُ الصَّلَاةَ
		140	أَتَحَارَّرُ مَعَ غَيْرِي	139	سُورَةُ الْكَافِرُونَ
		146	آدَابُ الْحَوَارِ	145	مِنْ آدَابِ الْمَسْجِدِ (1)
154	أَنْجِزْ بَطَاقَةَ تَهْنِئَةٍ	153	أَقْبَلِ الرَّأْيَ الْآخَرَ	152	مِنْ آدَابِ الْمَسْجِدِ (2)
		161	الْمُمْتَلِكَاتُ الْعَامَّةُ وَالْخَاصَّةُ	160	سُورَةُ الْفِيلِ
		167	الْمَرْافِقُ الْعُمُومِيَّةُ	166	مَوْلِدُ الرَّسُولِ ﷺ
175	أَصْنَفْ تَرَاثَ بِلَادِي	174	تَرَاثُنَا مَلِكٌ لِلْجَمِيعِ	173	وَطُفُولَةُ الرَّسُولِ ﷺ

فهرس

ص	المحفوظات	ص	الوحدة التعليمية النص المقروء	المحور	المقطع
		11	1 - اليَوْم نَعُودُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ	الحياة المدرسية 	1
		17	2 - فِي سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ		
25	مَدْرَسَتِي	23	3 - فِي الْقِسْمِ		
		32	1 - زَفَافُ أُخْتِي	العائلة 	2
		38	2 - الْيَوْمَ نُنظِفُ بَيْتَنَا		
46	طَاعَةُ الْوَالِدِينَ	44	3 - عَائِلَتِي تَحْتَفِلُ بِالْإِسْتِقْلَالِ		
		53	1 - نَيْنِ الْمَدِينَةِ وَالرَّيْفِ	الحي والقرية 	3
		59	2 - مِنْ خَيْرَاتِ الرَّيْفِ		
67	الطبيعة في بلادِي	65	3 - فِي الْمَحَلَّاتِ الْكُبْرَى		
		74	1 - مُبَارَاةٌ حَاسِمَةٌ	الرياضة والتسلية 	4
		80	2 - هَوَايَتِي الْمُفَضَّلَةُ		
88	أَرْقَاتُ الْفَرَاغِ	86	3 - أَصْدِقَاءُ الْكِتَابِ		
		95	1 - نَظَافَةُ الْحَيِ	البيئة والطبيعة 	5
		101	2 - لَا أَبْذُرُ الْمَاءَ		
109	بَيْتَةٌ سَلِيمَةٌ	107	3 - وَاحَةٌ سَاحِرَةٌ		
		116	1 - فَطُورُ الصَّبَاحِ	التغذية والصحة 	6
		122	2 - صِحَّتِي فِي غَدَائِي		
130	تَوَازُنُ الْغِذَاءِ	128	3 - أَحَافِظُ عَلَى صِحَّةِ أَسْنَانِي		
		137	1 - مُفَاجَأَةٌ سَارَةٌ	التواصل 	7
		143	2 - حِصَّتِي الْمُفَضَّلَةُ		
151	صَدِيقِي الْخَاسِرُ	149	3 - بَحْثٌ فِي الْأَنْتَرْنِيَتِ		
		158	1 - زِيَارَةُ الْمَتْحَفِ	الموزون الحضاري 	8
		164	2 - الْإِحْتِفَالُ بِالْعَامِ الْأَمَازِغِيِّ		
172	أَصْحَابُ الْحَرْفِ	170	3 - عِيدُ الزَّرْبِيَّةِ		

الكتابات



تقديم



الفهرس

مقدمة..... أ

المدخل: المنهاج الدراسي

تمهيد 2

1- مفهوم المنهاج..... 2

2- عناصر المنهاج (مكونات المنهاج)..... 5

3- أسس المنهاج الدراسي..... 12

4- أنواع المناهج التربويّة..... 13

5- المفهوم التقليدي للمنهاج..... 14

6- المفهوم الحديث للمنهاج..... 16

7- مجالات تطوير المنهاج..... 17

8- مقارنة بين المنهاج القديم والمنهاج الحديث..... 18

الفصل الأول: تحليل المحتوى والكتاب المدرسي

تمهيد 22

أولاً: تحليل المحتوى..... 23

1- مفهوم التحليل..... 23

2- مفهوم المحتوى..... 24

ج- تصنيفات المحتوى..... 25

د- مكونات المحتوى..... 26

م- أهمية المحتوى..... 28

ن- معايير إختيار المحتوى..... 29

هـ - معايير تنظيم المحتوى..... 30

و- مراحل إختيار المحتوى..... 33

ي- طرائق تصميم المحتوى الدراسي..... 34

3- تحليل المحتوى..... 35

أ- مفهوم تحليلي المحتوى..... 35

- ب- أنواع تحليل المحتوى 36
- ج- خصائص تحليل المحتوى 37
- د- أهمية تحليل المحتوى 39
- هـ - أهداف تحليل المحتوى 41
- و- شروط تحليل المحتوى 41
- ي- خطوات عملية تحليل المحتوى 42
- ثانيا: الكتاب المدرسي..... 43
- 1- تعريف الكتاب المدرسي 43
- 2- عناصر الكتاب المدرسي 44
- 3- أهمية الكتاب المدرسي 46
- 4- الدعائم التي يركز عليها الكتاب المدرسي الجيد 48
- 5- قواعد استخدام الكتاب المدرسي 49
- 6- تقويم الكتاب المدرسي 49
- 7- شروط بناء الكتاب المدرسي 51
- 8- مراحل تأليف الكتاب المدرسي 51
- 9- طرائق تأليف الكتاب المدرسي التعليمي 52

الفصل الثاني: تحليل المحتوى في كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي

- تمهيد 56
- أولا- حوصلة عامة حول كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي 56
- تقديم الكتاب: (معلومات الكتاب) 56
- 2- المبادئ المعتمدة في تأليف الكتاب الموحد للسنة الثانية ابتدائي 57
- 3- ترجمة المنهاج إلى كتاب مدرسي 59
- ثانيا- وصف محتوى الكتاب 60
- التوقيت وعدد الحصص المتعلقة بالمواد الثلاثة الموجودة في الكتاب المدرسي للسنة الثانية في الأسبوع الدراسي الواحد 64
- ثالثا- الدراسة الإستطلاعية وتحليل الاستبيانات 64
- تمهيد 64

65.....	1- الدراسة الإستطلاعية
65.....	2- أهداف الدراسة الإستطلاعية
65.....	3- مكان وزمان الدراسة الإستطلاعية
65.....	4- منهج الدراسة
66.....	5- عينة الدراسة
66.....	6- أدوات جمع البيانات
67.....	الفرق بين المقابلة والإستبيان
67.....	المشترك بين المقابلة والإستبيان فيما يتعلق بكتابة الأسئلة:
68.....	2- تحليل الاستبيانات ووضع الاستنتاجات النهائية
97.....	خلاصة
99.....	خاتمة
103.....	قائمة المصادر والمراجع
109.....	الملاحق
	ملخص الدراسة

ملخص الدراسة

الكتاب المدرسي يعدّ الوعاء الذي يحتوي المادة التّعليميّة والتي تعتبر الوسيلة من الوسائل المهمة لتحقيق أهداف المنهج التعليمي، لذلك فأهميته تتجلى في دوره الفاعل لإنجاح العملية التّعليميّة، وتحقيق أهدافها عن طريق ما يقدمه من معارف منظمة موجهة نحو أهداف محددة تعود بالنفع على المتعلّم، وهو أيضا نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشتمل على عدّة عناصر، يهدف من خلالها إلى مساعدة المتعلمين والمعلمين، كما أنه يعكس كل إيجابيات وسلبيات التربية والتعليم، وتحليل محتواه ضوابط ومعايير لا بدّ على الباحث أن يحترمها ويتقيد بها.

ومن خلال دراستنا لموضوع بحثنا والذي حمل عنوان: "تحليل محتوى كتاب السنة الثّانية من التعليم الابتدائي"، هدفنا إلى معرفة ما إذا كان المحتوى في هذا الكتاب المدرسي مطابق لمعايير جودة وحدثة الكتب المدرسيّة أم هنالك نقاط ضعف فيه لم تعالج بعد، ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى المنهج الإحصائي والذي مدنا بنتائج موضوعية استطعنا أن ننجز الفصل التطبيقي والذي قمنا فيه بتحليل المحتوى في الكتاب من خلال وصفه وتقديم مختلف المعلومات الواردة فيه.

ومن أهم ما توصلنا إليه في هذه الدراسة: أن الكتاب المدرسي يناسب المستوى العلمي للتلاميذ ويتوافق مع قدراتهم ومكتسباتهم الفكرية والذهنية.

Résumé de l'étude

Le livre scolaire est le conteneur qui contient le matériel pédagogique, ce qui est un moyen d'atteindre les objectifs du programme éducatif. Son importance est donc reflétée dans son rôle actif dans la création du processus éducatif et dans la réalisation de ses objectifs grâce à la fourniture d'une connaissance de l'organisation orientée vers des objectifs spécifiques bénéfiques pour l'apprenant, Le contenu du programme comprend plusieurs éléments, dont l'objectif est d'aider les apprenants et les enseignants, ainsi que l'ensemble des avantages et des inconvénients de l'éducation, ainsi que l'analyse de son contenu, des contrôles et des normes que le chercheur doit respecter et respecter.

Dans notre étude sur le thème "Analyse du contenu du livre de deuxième année du primaire", notre objectif est de déterminer si le contenu de ce manuel est conforme aux normes de qualité et de modernité des manuels ou si les faiblesses n'ont pas encore été corrigées. Étude sur l'approche analytique descriptive Outre la méthode statistique, qui a fourni des résultats objectifs, nous avons pu compléter le chapitre appliqué dans lequel nous avons analysé le contenu du livre en décrivant et en présentant les différentes informations qu'il contient.

L'un des résultats les plus importants de cette étude est que le livre scolaire s'adapte au niveau scientifique des étudiants et correspond à leurs capacités et réalisations intellectuelles et intellectuelles.